مجلة البيادر السياسي

١٩٩٧

٦٧٢ - ٦٧٩

في انتظار الفرحة الكبرى ...
الأسيرات المحررات في سطور...

قراءة في نتائج قمتي دافوس وبيت ح



الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

عناقيد الحصرم في لبنان

رأي سجين

صرخة لأولي الأمر



بقلم الأسير: مهند محمد جرادات
سجن نتسان/الرملة

هذه صرخة هؤلاء الذين حرموا حريتهم ليحيا شعبهم حراً كريماً.. هؤلاء الذين تم القفز عنهم مراراً وتكراراً في كل المراحل السابقة والذين يعتبرون جيل العمل وجيل النصر لا يزالون يحتفظون بأفئدتهم بتماثيل الحرية بمفاهيمها الشمولية التي تظلل بحبائل فيئها على شتى مناحي الحياة.. سيصرخون ويصرخون حتى تتصدع جدران زنازينهم الرطبة.. والى ان تزول الغشاوة عن أبصار متجاهليهم حتى لا ينسى الجنود مرة اخرى في ساحة المعركة.. فيودون اسماعها لمن كانوا امثالهم يوماً وفي نفس المعادلة..

هذه الصرخة التي يحاول بعضهم اسكاتها وبعضهم الآخر تجاهلها وضربها عرض الحائط متناسياً حركة التاريخ ومنعطفاته... وما تبقى يسمعها ويكظم غيظه اذ ليس باستطاعته ان يفعل شيئا..

فبكل خيبة امل وتبديد طموح واجهاض حلم يطرح الأسير حقيقة مُرة ومؤلمة تنصب على حريته وانعتاقه وجدوى بقائه رهينة في حين تنخرط القافلة في سكة السلام الذي ناضل كل منا لأجل إحقاقه لشعبنا ليغدو حراً كريماً أسوة ببقية شعوب وأمم الأرض.

يفكر الأسير بصوت عال عن مأزق أسرته اقتصادياً وما يلاقيه هؤلاء جراء اعتقال فلذات أكبادهم.. ويحسب الأسير بدقة سنوات عمره التي مضت دون تحصيله العلمي المشروع دون مبرر مقنع الا الأسباب البيروقراطية.. وامسى اسير الثورة يتمنى ان يكون شهيداً فعلياً كي يريح ذويه دوامة المعانيات لزيارته ان حصلت وأجيزت.. وكي يجنب امه العجوز وابيه الكهل واخته المتحسرة عليه من مرارة البكاء كل شروق وغروب..

يطرح الأسير تساؤلاته المشروعة: ماذا فعل لنا أولو الأمر منا؟؟ وماذا سيفعلون اكثر بنا؟؟ ولعل استيضاح الأمور وصياغتها الصحيحة لهو من الأمور الموضوعية التي يجب ان تتعاطى بها وتتعامل وفقها فيما لو أردنا لذواتنا ان نستقيم ونسمي الأمور بمسمياتها.. ففي الانتخابات عام ١٩٩٦ شهر كانون الثاني علم الأسير ان كل البرامج الانتخابية ما هي الا حبراً على ورق فيما يتعلق بالأسرى.. وهذا ما أثبتته التجربة بعد عام كامل.. فذاك الشبل من ذاك الأسد.. رغم قناعة كل منا ان المجلس التشريعي يشكل أداة ذات حدين فبمقدوره ان يكون تلك الرافعة التي ترفع الظلم عن الأسرى وتعيد لهم حريتهم كحق لهم وان يهتم بذويهم وعائلاتهم ويعالج مشاكلها.. وان يكون أداة تتجاهلهم مع كل ما يتعلق بهم من قضايا.. وبامكانه ايضاً ان يجيب بشكل صريح على تساؤل مبدئي فيما لو كان بامكانه فعلاً ان يقوم بالشق الأول فلماذا لا يفعل ذلك واذا انعكس عليه ان يعلن عن العجز صراحة حتى يستقيم الأمر ويتصحح..

وفي هذا المقام يجب ان نشير للدور الاعلامي الذي تغيب عن عناوينه معاناة ومأساة الأسرى وذويهم سواء على الصعيد المحلي او العالمي الأمر الذي يعز علينا ان نراه في دول اخرى اذ تقيم الدنيا ولا تقعدها لمجرد احتجاز احد رعاياها حتى وان اخترق القانون.. ونحن نمتلك الامكانية والعقل والارادة ولا نقوم بما يكفي كي نضع حداً لهذه المعاناة وعلاجها جذرياً.. ويعز جداً علينا ان تغيب موازين القيمة الانسانية والنضالية وتهمش وان نعامل كرقم ليس الا.. نعم يعز علينا ان لا تقوم فئة متخصصة باعداد ابحاث علمية اجتماعية تكون جديرة بالدراسة والاهتمام.. ويؤلمنا ان نسمع من يقولون ان ظاهرة الاعتقال أمست عادة وشعبنا قد اعتاد عليها وهضمها دون ان نرى النوعية لبتر واستئصال هذه الاعتقادات، ويؤلمنا ان نكون أسرى لمجرد انخراطنا في صفوف الثورة لنضالنا ضد الظلم والظلام ليعيش شعبنا ابياً وتحرر ارضنا.. وفي مرحلة بناء السلام يكون السلام عاجزاً عن إطلاق سراح أسير او أسيرة.. ويقتلنا اكثر مما يقتلنا ان لا نحظى بالحرية في زمن الحرب والسلام.

وأخيراً، ما هذه الا صرخة سيليها صرخات ليستقيم الاعوجاج.. ورغم ذلك ففيها بعض الأمل والثقة فلا تفقدونا ذلك الأمل وتبددوا ما تبقى من ثقة.

كلمة المحرر

جاك خزمو

في إنتظار الفرحة الكبرى ...

كم كانت فرحة أمهات الأسيرات المحررات كبيرة عندما أطلق سراح فلذات أكبادهن مع انتهاء عطلة عيد الفطر المبارك.. ولم تكن الفرحة مقتصرة على الأمهات وآباء وذوي المحررات، بل شارك فيها كل فلسطيني في الوطن والخارج وقدم التهاني للأسيرات المحررات، وتمنى لهن كل العافية والتوفيق في خدمة الوطن والعيش بكرامة، ولكن اطلاق سراح الأسيرات الفلسطينيات ليس نهاية المطاف، وليس الانجاز الكبير الذي نرضى عنه ونقبل به بصورة كاملة..

ان الفرحة لن تكتمل الا اذا اطلق سراح جميع أسرانا في سجون الاحتلال، وعددهم بالآلاف.. وهم أخوة لناجميعا..

احدى الأسيرات المناضلات التي تحررت من قيد الاحتلال سئلت: هل انتِ فرحة ومغتبطة لانك خارج القضبان الاسرائيلية؟ أجابت وبكل وضوح وامام الجميع: كلا لان هناك الآلاف ما زالوا وراء القضبان ولن أنساهم..

ونحن بدورنا نقول لهؤلاء القابعين في سجون الاحتلال: اننا لن ننساكم ونتذكركم دوماً.. وقضيتكم هي قضيتنا الأولى والأساسية.. ونشعر معكم وبآلامكم ومعاناتكم وظروف اعتقالكم الصعبة القاسية المريرة.. وسنبقى حاملي لواء قضيتكم العادلة..

ان السلام الشامل لم نصل اليه بعد حتى على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.. فالخطوات لتحقيق ذلك كثيرة وطويلة وتحتاج الى النفس الطويل، والعصب البارد.. تحتاج الى مزيد من الجلد والصبر والصلابة والثبات.. واننا لعلى ثقة من ان سجناء الحرية لن يستسلموا ولن ييأسوا ولن يفقدوا الأمل.. فمن ضحى بحياته وكل ما لديه من اجل الوطن، هو إنسان جبّار في أدائه ونضاله وتضحياته، ومن الصعب الاستسلام لليأس مهما كانت الظروف القاهرة القاسية..

لقد تم الاتفاق على أخلاق أسيراتنا قبل حوالي سنة ونصف وماطلت اسرائيل كثيراً،ولكن في النهاية أطلقت سراحهن رغم أنفها..

وتم الاتفاق ايضاً على اطلاق سراح مجموعة من السجناء الفلسطينيين استناداً الى بعض من بنود أوسلو، ولكن اسرائيل ما زالت تماطل وتراوغ وتحاول التهرب من هذا الالتزام.. وحتماً سيخرج هؤلاء لا بل سينكسر القيد الاسرائيلي ويطلق سراح جميع الأسرى دون اي استثناء.. وهذا هو أملنا، وهذا هو مسعانا جميعاً.. وعلينا الانتظار، مع ان الانتظار صعب وقاس خاصة لأولئك القابعين وراء قضبان الاحتلال الاسرائيلي ويعيشون معاناة لا مثيل لها في القهر والتعسف والقمع..

لسنا متفائلين ولكننا نبقى متأملين في ان شعبنا سيصل الى هدفه السامي النبيل في نهاية المطاف.. وكلنا ثقة بان السلام الشامل الدائم سيتحقق في المنطقة عاجلاً ام آجلاً..

ولكن، ما نود قوله لأولئك المفرطين في التفاؤل وخاصة بعد اطلاق سراح الأسيرات المناضلات الفلسطينيات لا تتفاءلوا كثيراً.. وأبقوا تفاؤلكم الى ما بعد اكتمال الفرحة، فرحة اطلاق سراح جميع الأسرى.. واسرائيل لم تمنحنا معروفا او هبة او منحة.. ولم تتحنن علينا.. بل قامت بتطبيق ما هو متفق عليه، وأعطت ما يجب لان اطلاق سراح الأسيرات والأسرى هو واجب لا بل شرط من شروط تحقيق السلام الشامل في المنطقة.. وعلينا جميعاً ان نواصل الضغط على اسرائيل كي تعطينا حقوقنا المشروعة.. وان أعطت حقا بسيطاً فلا يعني ايضا ان نوايا قياداتها اصبحت طاهرة وبريئة اذ اننا تعلمنا عبر التاريخ النضالي ان اسرائيل تعطي من جانب وتأخذ من جوانب اخرى.. فيجب علينا ان نكون حذرين قبل ان نعطيها كل ما تريد، وقبل ان نمنحها شهادات البراءة والطهارة والنوايا الحسنة.. فهذه الشهادات يجب الا تعطى الا بعد ان نرى السلام الشامل قد تحقق في جميع أركان هذه المنطقة، وهذا السلام الشامل لن يتحقق اذا ما بقيت خيرة فلذات أكبادنا وراء القضبان، واذا واصلت اسرائيل سياسة مصادرة الأراضي وتوسيع المستوطنات وفرض امر واقع جديد في القدس العربية.. علينا ان نكون حذرين جداً قبل التفاؤل في تقييم اية خطوة اسرائيلية لتطبيق التزاماتها المبرمة في اتفاقيات اوسلو.. علينا ان نكون واعين ومدركين لأي تصريح بعد الحصول على جزء من حقوقنا الكبيرة..

فالفرحة الكبرى تتحقق فقط بعد اطلاق سراح جميع أسرانا وبعد إنهاء الاحتلال على أرضنا العربية ويتحقق السلام الشامل والدائم في المنطقة.. واننا في انتظار تلك الفرحة ولا بد ان نواصل المساعي ونبذل الجهود كي تتحقق وفي أسرع وقت.

البيادر السياسي

مجلة الجماهير الفلسطينية

اسبوعية، سياسية، مستقلة، مصورة

[تصدر صباح كل سبت]

☆☆

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

جاك خزمو

AL-BAYADER ASSIYASI

Independent Weekly News Magazine

" Appeares on Saturday "

Publisher and Editor-in-Chief

Jack Y. KHAZMO

عنوان المجلة

القدس - شارع الرشيد

خلف البريد المركزي

ص.ب ٢٠٨٥٥ القدس

منطقة بريدية ٩١٢٠٨

تلفون : ٦٢٧٣٢٥٧ /٨/ ٩

فاكس : ٦٢٨٠٦٦٦

☆☆

الطباعة

دار الطباعة العربية

القدس

تلفون : ٦٢٨٢٦٩٨

سعر العدد : ٤ شاقل

الوكلاء في الضفة والقطاع

القدس: دعنا اخوان - شارع صلاح الدين

ت : ٢٨٠٦٥٩

غزة: صبحي ياغي - ت : ٠٧٨٦٢٥٦٠

الخليل: الحاج فوزي الشويكي

ت : ٩٩٢٨١٢٨

نابلس: محمد صبح عبد الحق

ت : ٠٩٣٨٢١٤٤

بيت جالا: عوني قنيبي - باب الزقاق

ت : ٧٤٢٢٦٣

جنين: بديع عويس - ت : ٠٥٦٣١٣٢

طولكرم: حلمي ابو تمام - ت: ٠٩٦٧٣٣٧٥

اريحا: سوبرماركت النبر - ت: ٩٩٢٢٥٦١

رام الله: مكتب البيادر - عمارة طنوس

محتويات العدد

العدد ٦٧٢ / السنة السادسة عشرة / ٢٢ شباط ١٩٩٧

Issue No. 672, Sixteenth Year, 22 Feb. 1997

صورة الاسيرات في الغلاف الأول وصور الغلاف الاخير: محفوظ أبو ترك

وقفة

أملنا ما زال كبيراً..

تساؤلات من القراء الاعزاء تصلنا باستمرار وفي بعض الاحيان لا نستطيع إعطاء الاجابة المحددة والشافية عليها...

ومن هذه الاسئلة: متى ستعود «البيادر السياسي» للصدور بصورة اسبوعية منتظمة؟ ولماذا لا تستخدم الالوان في الداخل؟ ولماذا لا يزاد عدد العاملين فيها؟ ولماذا لا تقدم «البيادر السياسي» هدايا وملحقات كما تقدمه بعض المطبوعات الدورية؟

اننا نبذل كل جهودنا حتى نواصل المسيرة لمجلة جماهيرنا الفلسطينية، ونحاول جاهدين ان نبقى كما نحن لا ان نتراجع الى الوراء.. فالوضع المالي سيء والظروف صعبة.. ونبذل المساعي حتى نصمد في ظل هذا الوضع التعجيزي الذي نعيشه، وحتى نخرج من الحصار المفروض علينا..

وما دام الوضع المادي صعباً، فان اي تطور لن يتم سواء أكان مهنياً او شكلياً او توسيع دائرة التحرير لأن هذه الأمور كلها تحتاج الى ميزانيات.. والى الكثير الكثير..

اننا نعمل على استمرار مسيرة «البيادر السياسي» مع اننا في بعض الاحيان نصل الى مرحلة «اليأس»، ولكن سرعان ما يتلاشى ذلك اليأس من خلال الدعم الجماهيري لنا، وعبر عدد القراء الكبير ، وعبر رسائل وهواتف الاطمئنان والاستفسار التي تؤكد ان شعبنا قوي ولن ينسى من خدمه ووقف الى جانبه..

اننا نأمل ان تتغير الامور نحو الافضل وان نصل الى وضع يمكننا من تلبية رغبات جميع القراء.. وأملنا كبير ولا بدّ ان يتحقق عاجلاً ام آجلاً.. فنَفَسنا طويل.. ولن نقبل بادخال اليأس الى نفوسنا مهما كانت الصعوبات التي نمر بها..

«المحرر»

المقال السياسي

حقائق واضحة ...

دعت عدة شخصيات اسرائيلية بارزة الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان دون اي قيد او شرط، لان هكذا انسحاب من طرف واحد قد ينهي او يوقف الصراع الساخن الدائر الآن على حدود اسرائيل الشمالية.

ودعوة هؤلاء ليست بريئة اذ انها تستهدف عزل سورية عبر هذا الانسحاب، والحصول على مكاسب سياسية دولية، وتجزئة الحل على المسار السوري اللبناني المشترك.. ومع أننا نرحب بأي انسحاب من الأراضي العربية المحتلة دون أي قيد او شرط، فاننا في نفس الوقت نؤكد ان هناك محاولات اسرائيلية لضرب الاجماع العربي، وللإيقاع ما بين العرب، ولشق الصفوف العربية، وخاصة تلك القائمة على أسس متينة بين الدولتين الشقيقتين سورية ولبنان..

ان بعض قادة اسرائيل يحاول التهرب من الواقع والحقيقة، يحاولون المناورة والمماطلة، يحاولون تزييف الحقائق.. ويحاولون التهرب من تحمل المسؤولية الحقيقية.. انهم يرفضون الشرعية الدولية، وفي نفس الوقت يدعون انهم دعاة سلام، يدعون انهم راغبون في استمرار المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي وفي نفس الوقت يضعون شروطاً جديدة، ولا يعترفون بما حققته المفاوضات السابقة..

ان تصريحات قادة اسرائيل المختلفة حول جنوب لبنان، سواء الداعية الى الانسحاب او إتخاذ اجراءات قاسية بحق المقاومة الوطنية اللبنانية تؤكد حقيقة أساسية هي ان الحدود الشمالية لدولة اسرائيل ساخنة، وأن المقاومة اللبنانية هناك تتعب اسرائيل، وان الجيش الاسرائيلي يواجه الصعاب العديدة ويدفع الثمن الباهظ مقابل احتلاله للأرض العربية، وتؤكد ان قادة اسرائيل مستعدين لأن يدفعوا الثمن الباهظ مقابل استمرار سياسة التعنت والتوسع والاحتلال ضاربين بعرض الحائط قرارات الشرعية الدولية..

لقد أكدنا اكثر من مرة وفي مناسبات عديدة وكثيرة ان السلام الحقيقي لن يتحقق اذا ما استمرت اسرائيل ممتطية حصان التعنت والتوسع والاستيطان، والاستقرار لن يتم اذا بقيت اسرائيل محتلة لأراضي عربية، وان ما أنجز من اتفاقيات مع السلطة الفلسطينية او مع الأردن ومصر ليس كافياً اذا لم يتحقق السلام الشامل على جميع المسارات.

ان اسرائيل تحاول التهرب من قرارات الشرعية الدولية، تحاول ان تتمسك وان تقلب الحقائق عبر الادعاء ان المقاومة اللبنانية هي التي تهاجم وتشن هجمات وتتناسى حقيقة احتلالها للجنوب اللبناني، مع ان قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ واضح كل الوضوح، ويطالب وبكل وضوح بانسحاب اسرائيل من الأراضي اللبنانية، غير ان اسرائيل تتجاهل هذا القرار وتحاول القفز عليه بممارسات مرفوضة وواضحة في الجنوب اللبناني المحتل.

لقد حان الوقت لقادة اسرائيل ان يدركوا عدة حقائق غير قابلة للتأويل او التبديل او التغيير وأهمها:

أولاً: لا سلام دائم الا بتحقيق سلام حقيقي على جميع المسارات العربية.

ثانياً: لا فصل بين المسارين السوري واللبناني فهما مسار واحد مشترك.

ثالثاً: لا سلام حقيقي يتحقق اذا ما بقيت أرض عربية محتلة ويكون السلام حينها سلاماً هشاً هزيلاً.

رابعاً: لن يتحقق اي انجاز سياسي على اي مسار اذا لم تعترف وتلتزم اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية وتنفذها.

خامساً: لن يكون هناك سلام اذا بقي قادة اسرائيل متعنتين ورافضين لمبدأ الأرض مقابل السلام..

لقد أكدت دروس التاريخ السابقة ان السلام الحقيقي يوفر الأمان والاطمئنان والهدوء والاستقرار، وليست القوة العسكرية لهذا البلد او ذاك.. فالقوة العسكرية للحفاظ على الحدود وحماية الشعب وليس للاعتداء على الآخرين، واحتلال أراضي الآخرين.. وأكدت دروس التاريخ ان احتلال اي أرض مهما طال زمنه، فانه منته في آخر المطاف، والاحتلالات العديدة انتهت مهما كانت قوة وجبروت المحتلين..

ان على نتنياهو ان يدرك ان استمرار الاحتلال للأرض العربية لن يزيد الأمور الا تعقيداً وتوتراً، وان السلام الشامل الحقيقي لن يتحقق الا اذا اعترفت اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية والتزمت بتطبيقها.. وان ألاعيب اسرائيل لن تنطلي على العرب لأنها اصبحت مكشوفة.. ولن يقبل العرب الا بأمر واحد ألا وهو إنهاء الاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية لانه هو المدخل السليم لإقامة سلام شامل ودائم في المنطقة.

دعوة

قول لن ننساه ...

«العلم في الصغر كالنقش في الحجر» مقولة كبيرة وعظيمة يعرفها جميع أبناء المجتمع، ويعي معانيها الكبيرة ولا تحتاج الى من يفسرها ويشرحها، انها مقولة جميلة وبسيطة ولها معان عميقة..

واذا كنا ندرك مثل هذه المقولة ونعرفها فلماذا لا يراعى بعض الآباء تصرفاتهم المرفوضة والحقيرة والخسيسة في بعض الأحيان أمام أطفالهم.. لماذا يعلّم ويعوّد هؤلاء الآباء ابناءهم على التصرف اللاأخلاقي عبر الشتم وعبر القيام بأعمال «لصوصية» خسيسة.

نقول هذا ونرى بعض الآباء يحرض ابناءهم على الاعتداء على الجار.. وعلى العم، وعلى الأخ، وعلى الأم، يعلموا اولادهم على الكذب والدجل واختراع واختلاق القصص لتنفيذ مآرب دنيئة. كيف سينشأ مثل هذا الطفل.. الذي يعلّم منذ الصغر على الأمور الخطيرة.. انه حتما سيكون عبئاً على المجتمع وعلى نفسه ايضاً.. ونقول بعض الآباء ونعني فيها قلة قليلة فاسدة لا تحتاج فقط الى دورات وبرامج تعليمية وتثقيفية بل الى عقاب في بعض الأحيان حتى ترتدع وتعلّم ابناءها على عمل الشيء الصالح والمفيد للأهل والمجتمع.

اننا نشد على أيادي اولئك الآباء المثاليين الذين يعلّمون أطفالهم ويعودونهم على التصرف السليم والصحيح، التصرف بكل ذوق وخلق رفيع.. وندعو الجميع الى الحذر من أي تصرف خاطئ ولو عن غير قصد أمام ابنائهم الصغار.. وكل التحيات لمجتمعنا الفلسطيني الذي يرفض الظواهر السلبية ويرحب دوماً بالظواهر الحضارية..

«بنت الوطن»

حصاد البيادر

● مصادر في الفاتيكان أكدت وبشكل قاطع ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لا يفكر في زيارة الأراضي المقدسة، ويفضل ان تتم مثل هذه الزيارة الرسولية الجدية بعد ان يتحقق السلام الشامل في المنطقة وعلى مختلف المسارات.

● الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان، وبتنسيب وتشجيع من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، سيوقع على قرار عفو عن عدد من السجناء اليهود الذين اقترفوا جرائم ضد المواطنين العرب وذلك خلال عطلة عيد الفصح اليهودي خلال شهر نيسان القادم لتهدئة وإرضاء اليمين الاسرائيلي.

● رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيتخذ بعض الاجراءات ضد المؤسسات الفلسطينية بالقدس والتي لها ارتباط بالسلطة الوطنية خلال الأسابيع القادمة لإرضاء مطالب اليمين الاسرائيلي بضرورة عمل اي شيء لمنع هذه المؤسسات الوطنية من مواصلة العمل في القدس.

● مؤتمر حول القدس سيعقد في روما خلال الأسابيع القادمة وسيشارك فيه عدد كبير من رجال الدين المسيحي والاسلامي بالاضافة الى عدد من الاخصائيين بموضوع القدس.

● تبدي أجهزة الأمن الغربية وبخاصة الأميركية قلقاً من تزايد النشاط الأمني في دول أوروبا الشرقية، ومحاولتها تجنيد عملاء جدد لها في مختلف أنحاء العالم..

● وزير الداخلية الاسرائيلي إيلي سويسا أصدر أوامره بتجميد عمل اللجنة الخاصة بطلبات جمع شمل العائلات في القدس العربية بعد ان حامت الشبهات حول تقاضي الرشاوي من قبل مندوبي وزارات وأجهزة معروفة.

● الاتفاق على وقف الحملات المتبادلة بين جناحي الحركة الاسلامية في الداخل سيكون الخطوة الأولى لإعادة صفوف الحركة بعد الخلاف الذي حصل حول المشاركة في انتخابات الكنيست.

● أصدر وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي اوامره بإجراء محادثات اللجنة الاسرائيلية الفلسطينية العليا باللغتين العبرية والعربية بعد ان كانت الانجليزية هي اللغة الرسمية في المحادثات السابقة.

● عملية مسح للأماكن المقدسة الاسلامية داخل الخط الاخضر كشفت النقاب عن ان مئات المساجد والمقابر وأضرحة أولياء الله معرضة للاستيلاء عليها من قبل بلديات ومؤسسات يهودية.

● رفض نواب من مجلس الأعيان الأردني طلب السفارة الاسرائيلية في عمان ترتيب لقاء في العاصمة الأردنية يجمع بين أعضاء كنيست ونواب من مجلس الشعب السوري.

● يسعى النائب الأخ هاشم محاميد من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الى زيارة دمشق على رأس وفد من الداخل للتعبير عن تأييد مواطني الداخل للموقف السوري من مسألة الانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل.

قراءة في نتائج قمتي دافوس وبيت حانون

شكوى فلسطينية من المماطلة الاسرائيلية والحصار العسكري والاقتصادي

اللجان المشتركة بين الإيجابية والسلبية

الاتفاق على استئناف المفاوضات النهائية في منتصف آذار القادم

اختلف المحللون حول أهمية الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي حول إعادة الانتشار في الخليل، هذا الاتفاق الذي جاء بعد شهور مضنية من المفاوضات تخللها سلسلة من التصريحات العدائية من الطرفين بحيث بلغت حد الانفجار في نهاية ايلول الماضي.

بعض المحللين ذهب الى ان اتفاق الخليل أخرج نتنياهو جزئياً من نفق القدس ونفق التزمت والتعنت الأيديولوجي الذي أظهره بقوة في حملته الانتخابية، وانه اصبح اكثر واقعية وتقديراً للأمور فالبلاد التي يتقاتل عليها شعبان دون ان يستطيع احدهما إفناء الآخر لا بد من حل سلمي بينهما ليعيشا فيها بطريقة ما. وهنا تكمن اهمية المفاوضات التي عليه ان يديرها مع القيادة الفلسطينية.

محللون آخرون ذهبوا الى ان اتفاق الخليل في الأساس لم يكن اكثر من تنفيذ لطروحات الليكود بمنح الفلسطينيين حكماً ذاتياً على انفسهم مع استمرار السيطرة على الأرض، وبخاصة السيطرة الأمنية، ومن هنا دعم اصحاب هذا الرأى وجهة نظرهم بالحملة الواسعة التي بدأت بشنها قوات الاحتلال والمستوطنون على الأرض الفلسطينية في كل أنحاء الضفة وما أعلنه نتنياهو من ان إعادة الانتشار في مناطق ب و ج من الضفة مسؤولية اسرائيلية ولن يتم إعطاء السلطة في نهاية الأمر اكثر من ١٠٪ ثم خريطة الجيش الاسرائيلي التي قدمت لنتنياهو باعتبارها الخريطة الأمنية للحل النهائي وهي تمنح اسرائيل السيطرة على ٥١,٨٪ من الضفة.

قمة دافوس والشكوى الفلسطينية

قمة دافوس والشكوى الفلسطينية

يبدأون إعادة الانتشار في الخليل يبدو انها أدت الى إنفراج إيجابي في العلاقة الفلسطينية – الاسرائيلية التفاوضية، وسهلت عقد عدة لقاءات قمة بين قيادتي الطرفين، باعتبار اللقاء والتفاوض الطريق الأمثل لحل الخلافات. ومن هنا فقد تم ترتيب لقاء بين الرئيس عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو على هامش اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي التي عقدت في منتجع دافوس بسويسرا بداية الشهر الجاري. لكن قبيل الاجتماع كان الرئيس عرفات قد قدم شكوى فلسطينية الى المنتدى الاقتصادي ضد اسرائيل وطلب مساعدة المؤتمرين في حل المشاكل الناتجة عن التعنت الاسرائيلي والمماطلة الاسرائيلية التي ترفض تنفيذ الاتفاقات الموقعة، وقد اشتكى الرئيس عرفات اسرائيل في عدة قضايا:

● المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية تنفيذاً اميناً ودقيقاً وعدم حل القضايا المعلقة بين الطرفين رغم أهميتها. واستغلال اسرائيل المماطلة من أجل اضاعة مزيد من الوقت ريثما تتغير الظروف.

● الاضرار الفادحة التي يلحقها الاغلاق العسكري والحصار الاقتصادي الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، حيث ادى الى ارتفاع نسبة البطالة بشكل خطير جداً، واصبحت حوالي ٦٥٪ من العائلات الفلسطينية تعيش تحت خط الفقر، كما ان الاغلاق يجعل اموال المساعدات الدولية للسلطة الفلسطينية دون جدوى استثمارية. والاغلاق شكل من أشكال العقاب الجماعي المرفوض دولياً ويجب التوقف عن ممارسته فوراً.

● رفض اسرائيل لافتتاح مطار الدهينة الذي أنجز العمل فيه منذ ستة شهور ورفضها العمل في بناء ميناء غزة وفتح الممر الآمن وهذا يؤدي الى اضرار اقتصادية فادحة ويعرقل حركة التجارة الفلسطينية في كل الاتجاهات. وأعلن الرئيس عرفات استعداده لقبول وجود دولي في المطار الفلسطيني.



اضافة الى ذلك فان الرئيس عرفات طالب المشاركين في المنتدى الاقتصادي العالمي بالمساعدة في إعادة إعمار ما دمره الاحتلال في فلسطين وبناء الاقتصاد الوطني الفلسطيني من خلال توجيه رأس المال للاستثمار في فلسطين.

ماذا تم في لقاء القمة؟

في هذا الإطار عقد لقاء القمة بين الرئيس عرفات ونتنياهو في دافوس وقد بحث الطرفان استمرار تنفيذ الاتفاقات بعد إعادة الانتشار في الخليل وبخاصة القضايا العالقة منذ اتفاق اوسلو، وأهم ما تم التوصل اليه في هذا اللقاء هو الاتفاق على عقد لقاء آخر بينهما يوم الخميس ٢/٦ على حاجز بيت حانون شمالي قطاع غزة لكن هذا اللقاء اجل الى يوم الاحد ٢/٩ حيث تم عقده وذلك بسبب اصطدام مروحيتين عسكريتين اسرائيليتين اثناء محاولتهما الاغارة على جنوب لبنان ومقتل ٧٣ جنديا وضابطاً اسرائيلياً يحث اعلنت اسرائيل الحداد العام.

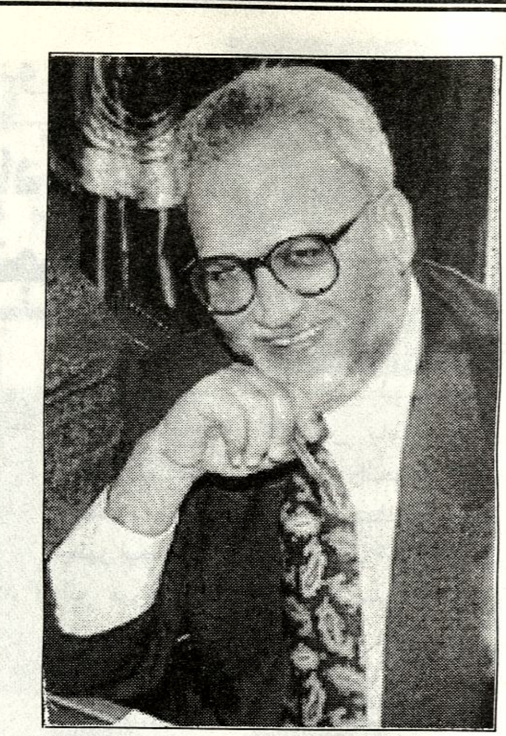
كما ناقش الرئيس عرفات ونتنياهو امكانية اقامة مشروعات مشتركة بين الطرفين من اجل التطوير الاقتصادي للشعبين. ومن جانبه فان نتنياهو بدا في مؤتمر صحفي عقده في دافوس كمن يحرص على تطوير الاقتصاد الفلسطيني وادعى ان التطور الاقتصادي الفلسطيني سيؤدي الى استقرار الامن الاسرائيلي، كما ادعى انه يريد ان يسهل تدفق البضائع الفلسطينية عبر اسرائيل الى الخارج لكن ذلك يحتاج الى وسائل متطورة ومكلفة مادياً بشكل كبير لذلك فانه طالب أوروبا بدعم اسرائيل في تطوير وسائل المراقبة وشرائها للتسهيل على الاقتصاد الفلسطيني على حد زعمه. وتناسى حق الفلسطينيين في تصدير بضائعهم عبر أراضيهم مباشرة.

لجان بيت حانون
هل تنجح في تنفيذ الاتفاقات المبرمة؟!

بعد قمة دافوس التي كانت بروتوكولية واعلامية اكثر منها عملية ثم عقد قمة حاجز بيت حانون يوم الأحد ٢/٩ وحضرها من الجانب الفلسطيني اضافة للرئيس عرفات كل من: محمود عباس ابو مازن أمين اللجنة التنفيذية وصائب عريقات وزير الحكم المحلي والعقيد جبريل الرجوب قائد الأمن الوقائي في الضفة ومحمد دحلان قائد الأمن الوقائي في القطاع، وعن الجانب الاسرائيلي اضافة لنتنياهو كل من دافيد ليفي وزير الخارجية وداني نافيه مستشار نتنياهو السياسي.

وقد استمر اللقاء حوالي ساعتين ووصفه الطرفان بأنه مهم وإيجابي وخطوة اخرى في إطار بناء الثقة بين الطرفين. اما عن أهم ما دار في اللقاء من نقاش فان اللقاء تناول العديد من القضايا بالبحث بشكل جدي لكن دون التوصل الى اتفاق بشأنها وقد تم تشكيل ثماني لجان مشتركة من أجل مناقشة وتنفيذ الاتفاقات، وأهم القضايا التي بحثها الطرفان هي:

- استئناف المفاوضات النهائية في منتصف آذار القادم، تلك المفاوضات التي كانت قد بدأت رسمياً في آيار الماضي في عهد حكومة بيرس في جلسة بروتوكولية لم تناقش شيئاً وهذه المفاوضات من المفترض ان تتناول جميع القضايا الشائكة والتي ستحدد طبيعة الحل النهائي والسلام بين الطرفين. وهي لا شك ستكون مفاوضات شاقة ومضنية.
- حل القضايا العالقة في اتفاق المرحلة الانتقالية والعمل على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بشكل كامل وامين. وأهم القضايا العالقة التي شدد عليها الجانب الفلسطيني هي: الافراج عن حوالي ٥ آلاف أسير وافتتاح مطار غزة، والعمل في بناء ميناء غزة وفتح الممر الآمن، واعادة الانتشار في مناطق ب



وج في الضفة.

- الاتفاق على إيجاد آلية مشتركة تمكن من إيجاد حلول للمشاكل التي قد تنشأ بين الطرفين والعمل على استمرار التفاهم بينهما.
- اضافة الى ما سبق فان الجانب الاسرائيلي طالب السلطة الفلسطينية بوقف ما أسماه عمل مؤسساتها في القدس. مقابل ذلك فان الجانب الفلسطيني طالب اسرائيل بوقف اجراءاتها المخالفة لاتفاق اوسلو في القدس والتي تقوم بها من جانب واحد وتعمل من خلالها حكومة اسرائيل على فرض الأمر الواقع قبل بدء مفاوضات الحل النهائي وطالب بشكل خاص حكومة نتنياهو بعدة قضايا هي:
- وقف نقل مؤسسات حكومية اسرائيلية رسمية الى القدس العربية فوراً باعتبار ذلك يستبق الحل النهائي ويشكل خرقاً للشرعية الدولية.
- وقف ما تقوم به اسرائيل من سحب لهويات الفلسطينيين المقدسيين كوسيلة للتأثير على مستقبل الحل في القدس.
- وقف البناء الاستيطاني في القدس ووقف عمليات الاستيلاء على المنازل والعقارات العربية باعتبار ذلك يتنافى مع الأسس التي قامت عليها عملية السلام.
- وقف مصادرة الأراضي الفلسطينية لأغراض استيطانية او أية أعمال أخرى وعدم البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم ورأس العامود.
- وقف أعمال الحفر في محيط وتحت جدر المسجد الأقصى وأساساته وساحات الحرم القدسي الشريف وعدم المساس بالمقدسات الاسلامية والمسيحية باعتبار ذلك يشكل خطراً كبيراً على عملية السلام.

جدوى اللجان الثمانية

من المهم ملاحظة ان قمة بيت حانون التي وصفت بالإيجابية قد تم فيها تشكيل ثماني لجان عمل مشتركة لمعالجة وتنفيذ كافة الأمور العالقة والواجبة التنفيذ منذ مدة، وقد بدأت عملها بعد اسبوع من القمة، وهذه اللجان بعض المحللين اعتبرها بمثابة وسيلة اسرائيلية لمضيعة الوقت وتأخير ما لا تريد اسرائيل تنفيذه فيما اعتبرها المتفائلون وبخاصة بعد اطلاق سراح الأسيرات قبل انعقاد اي من تلك اللجان بمثابة اعتراف ليكودي بضرورة واهمية الحل السياسي مع منظمة التحرير، وبان عمل اللجان الايجابي سيعكس جو التعاون الذي بدأت تخلقه لقاءات عرفات – نتنياهو.

على أية حال فان عمل اللجان سيبدأ بما يمكن ان ينتج عن اللجنة الاقتصادية التي من المفترض ان تعالج قضايا المطار والميناء والممر الآمن من جانبها الاقتصادي، فيما هناك جوانب سياسية وأمنية لهذه القضايا ويمكن خلط كل تلك الجوانب، لكن طبيعة الموقف الاسرائيلي من الطروحات الفلسطينية هو الذي سيحدد ما اذا كانت هذه اللجان ايجابية او سلبية، ايجابية من حيث ايجاد انطلاقة جديدة في تنفيذ الاتفاقات العالقة، او سلبية من حيث تجميد تلك الاتفاقات عبر ادخالها في مزيد من المفاوضات التفصيلية عديمة الجدوى.

الأعضاء الجدد في المجلس الثوري لحركة «فتح»

عين الرئيس ياسر عرفات خلال الاجتماع الأخير للمجلس الثوري لحركة «فتح» ٢٥ كادراً من كوادر الحركة أعضاء في المجلس الثوري ليصبح العدد الإجمالي للمجلس ١٢٧ عضواً.

وصرح عدنان سمارة نائب امين سر المجلس الثوري ان الأعضاء هم:

- هشام عبد الرازق/عضو المجلس التشريعي عضو اللجنة الحركية العليا لفتح في غزة.
- أحمد نصر/عضو المجلس التشريعي.
- أحمد حلس/أمين سر اللجنة الحركية العليا لفتح في غزة.
- الأخت ربيحة ذياب
- المهندس فريج الخيري/وكيل وزارة الشؤون المدنية.
- امين مقبول
- محمد لطفي (أبو لطفي)
- سليم الزريعي
- الدكتور رمزي خوري/مدير مكتب الرئيس
- احمد غنيم
- ذياب اللوح/مدير الاعلام والثقافة في اللجنة الحركية العليا لفتح بغزة
- الدكتور عبد الرحمن حمد/وزير الاسكان
- الدكتور صائب عريقات/وزير الحكم المحلي
- د.سمير شحادة/امين عام مكتب المؤسسات الوطنية في الرئاسة
- احمد الديك/عضو المجلس التشريعي
- محمد الحوراني/عضو المجلس التشريعي
- الدكتورة فريال البنا/عضو اللجنة الحركية العليا لفتح بغزة
- ناهض الريس/النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي
- صلاح التعمري/عضو المجلس التشريعي
- العميد عبد الحي عبد الواحد/مدير عام الدفاع المدني في الضفة الغربية
- العميد سميح نصر/مدير عام مديرية التدريب لقوات الأمن
- راجي النجمي
- الأخ أبو طعان
- العقيد محمد دحلان/مدير جهاز الأمن الوقائي بقطاع غزة
- العقيد جبريل الرجوب/مدير جهاز الأمن الوقائي في محافظات الضفة الغربية

وصرح الأخ عدنان سمارة امين سر المجلس الثوري ان عدد اعضاء المجلس كان في السابق حوالي ١١٣ عضواً واستشهد وتوفي عدد من المناضلين خلال الفترة الماضية حتى بات العدد حوالي ١٠٢ عضواً ومع التعيينات الجديدة يصل العدد الى ١٢٧ عضواً.

لماذا غيّرت اسرائيل موقفها تجاه أبو مرزوق

الإدارة الأميركية تغلق الملف بإبعاده الى الخارج

حسن نوايا أميركية واسرائيلية تجاه «حماس»

بعد ان قدمت حكومة اسرائيل السابقة طلباً الى الإدارة الأميركية لتسليمها – رئيس المكتب السياسي لحركة حماس – موسى ابو مرزوق بتهمة الضلوع في عمليات مسلحة ضد اسرائيل، قررت اسرائيل وبصورة مفاجئة التراجع عن هذا الطلب، واصبحت قضية ابو مرزوق من القضايا التي تبحث عن حل للخروج منها وإنهائها..

وقد استطاع أبو مرزوق ان يضع الكرة في الملعبين الأميركي والاسرائيلي عندما قرر عدم الاعتراض على أبعاده وتسليمه لاسرائيل.. وتنازل عن الدعوى القضائية التي ترفض مثل هذا التسليم. وأخرج قضيته من قفص النسيان الى حالة الاهتمام وإيجاد معالجة لها، اذ ان القضاء الاميركي يحتاج الى فترة طويلة في السماع الى آراء الأطراف ناهيك عن تأجيل الجلسات المختلفة.. واصبحت قضية ابو مرزوق ضائقة وتائهة في ردهات المحاكم الأميركية، وضاع معها ايضاً الاهتمام الاعلامي لها. ولذلك قرر ابو مرزوق ان يواجه اسرائيل وان يواجه طلبها ويعيد الحيوية لقضيته..

وقد يتساءل كثيرون لماذا غيّرت اسرائيل في موقفها، ولم تعد معنية باستلام ابو مرزوق. وما هي عوامل تغير هذا الموقف..

هناك آراء عديدة حول هذا التغيير في الموقف ومنها:

اولاً: أوصت الأجهزة الأمنية الاسرائيلية الحكومة الاسرائيلية عدم استلام مرزوق واحضاره الى هذه الديار للأسباب الآتية:

أ: وصوله الى اسرائيل قد يستفز الحركات الاصولية السياسية والعسكرية الفلسطينية، وستدخل اسرائيل في متاهة الصدام معها.

ب: إحياء قضية ابو مرزوق داخل اسرائيل إعطاء الحركات المتشددة وخاصة «حماس» دفعة سياسية، وشهرة جديدة اذ ان وسائل الاعلام العالمية ستثير هذا الموضوع بصورة ضخمة.

ج: نظراً لوجود تيارات سياسية معتدلة داخل حماس، فلا بد من تشجيع تلك التيارات دون ضرب السياسيين القادة في الحركة مثل ابو مرزوق، اي بمعنى اخر تشجيع «حماس» على التوجه الى المعارضة السياسية وليست المعارضة العسكرية المتطرفة.

د: اي إثارة لحماس قد يعبئ الشارع الفلسطيني ضد اسرائيل مجدداً، وهذا قد يؤثر على المسيرة السلمية، وسيدخل السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل في قضية ثانوية وتؤثر سلباً على القضايا الجوهرية التي يجب ان تبحث وتناقش وتتخذ قرارات بشأنها.

ه: ليست هناك ادلة كافية لتقديم ابو مرزوق للمحاكمة في اسرائيل وان كانت هناك ادلة فهي غير مهمة وأساسية.

ثانيا: طلب من القيادة الفلسطينية وجه الى اسرائيل بعدم القيام بأي عمل استفزازي ضد الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة بالذات. فالرئيس ياسر عرفات يطالب بالافراج عن زعيم الحركة الشيخ احمد ياسين حتى ينهي معاناته، وحتى يظهر ايجابيات المسيرة السلمية، وان اعتقال أبو مرزوق سيؤثر على المسيرة السلمية، وسيعتبر استفزازاً. وأصر عرفات بضرورة عدم القيام بهذا العمل. وقد أجرت القيادة الفلسطينية اتصالات مع اميركا والاردن ومصر حول هذا الموضوع وطالبت بضرورة حله بصورة هادئة، والمنطقة ليست بحاجة الى اثارة مشاكل جديدة، بل العمل على إخماد نيران بعض المشاكل القائمة.

ثالثا: تدخل بعض الأطراف العربية لدى اسرائيل واميركا بعدم تصعيد الوضع مع حركة «حماس» وضرورة إظهار نوايا حسنة حتى تتحول المعارضة لحركة حماس الى سياسية صرفة فقط.

رابعا: توصية أجهزة الأمن الأميركية ايضاً بعدم افتعال قضية جديدة وضرورة إظهار النوايا الحسنة تجاه ابو مرزوق بصفته رجلاً سياسياً.. ولا حاجة الآن الى الدخول في صراع معها.. وتهديد المصالح الأميركية في منطقة الشرق الأوسط..

مهما كانت الآراء والعوامل، فان أبا مرزوق، كما يبدو الآن، لن يسلم الى اسرائيل، وان هناك اتصالات تجري لإبعاده الى الأردن على ان يقيم هناك، وان يكون نشاطه سياسياً وليس أكثر من ذلك وضمن القانون الأردني..

قضية ابو مرزوق على وشك إغلاق ملفها، وهناك جهد على ان تنتهي في أسرع وقت وبصورة هادئة دون اية ترسبات سلبية على مجريات المسيرة السلمية في منطقة الشرق الأوسط..

أبعاد زيارة نتنياهو للولايات المتحدة:

تعزيز للعلاقات الثنائية الاسرائيلية الأميركية

بحث الخطوات الآتية لدعم المسيرة السلمية

مطالب اسرائيلية وعد كلينتون بدراستها ..



قام رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بزيارة رسمية للعاصمة الأميركية واشنطن، وهي الزيارة الأولى التي تتم بعد تسلم الادارة الأميركية مجدداً مقاليد الحكم في ٢٠ كانون الثاني المنصرم. وقد تم بحث عدة أمور وقضايا في لقاءات المسؤول الاسرائيلي الأول مع قادة الادارة الاميركية.

ما هي هذه المواضيع؟ وما الذي تم الاتفاق عليه؟ وما هي المطالب الاسرائيلية وردود الأميركان عليها؟ هذه مجموعة من التساؤلات نحاول الإجابة عليها من خلال هذا التحليل على تقارير ومعلومات خاصة ب«البيادر السياسي».

نتنياهو الزعيم الأول..

ان لقاء نتنياهو مع كلينتون الذي تم يوم الخميس ١٩٩٧/٢/١٣ هو اللقاء الأول بين الرئيس الاميركي كلينتونه وزعيم من منطقة الشرق الأوسط بعد توليه مقاليد الحكم قبل حوالي الشهر. وهذا يؤكد بحد ذاته عدة أمور:

- تعتبر الادارة الاميركية أن نتنياهو هو الزعيم الاول في الشرق الأوسط الذي يلقي اهتماماً واحتراماً وتقديراً، ولهذا فضلت ان يكون الضيف الأول مع بداية الولاية الثانية من حكم الرئيس كلينتون.
- العلاقة الاسرائيلية الأميركية قوية جداً، وتتطلب التنسيق مع بداية العهد الثاني من حكم كلينتون للمستقبل.
- الاطلاع على مواقف اسرائيل وتبنيها قبل توجه قادة آخرين من منطقة الشرق الأوسط الى البيت الابيض.
- دراسة الطلبات الاسرائيلية الخاصة قبل أي طلبات لدول أخرى في منطقة الشرق الأوسط او العالم كله..

مواضيع البحث..

لقد تركز الحديث خلال اللقاءات المختلفة على عدة قضايا وأهمها:

١: تعزيز العلاقات الثنائية الامريكية – الاسرائيلية.

٢: المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

٣: المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

٤: العلاقات العربية الاسرائيلية بشكل

عام واستمرار المقاطعة العربية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل.

٥: الارهاب في منطقة الشرق الأوسط..

مطالب اسرائيل..

لقد قدم نتنياهو سلسلة من المطالب المتعلقة بالمواضيع المختلفة التي طرحت.

فقد طلب ان تواصل الادارة الاميركية دعمها المادي والعسكري وعدم المس بالضمانات الاميركية للقروض الاسرائيلية. وقد وعدت الادارة الاميركية بذلك، وقررت تزويد اسرائيل بأحدث الطائرات الاميركية والقاذفة حتى يبقى التوازن في منطقة الشرق الأوسط لصالح اسرائيل.

وطالب بوضع سياسة مشتركة لمواجهة الارهاب في المنطقة ومحاربة ايران وحزب الله في جنوب لبنان، والضغط على سورية للقبول باستئناف المفاوضات الثنائية مجدداً دون شروط مسبقة. ولقد ابدى نتنياهو ايضا قلقه من تعاظم قوة الحركات الدينية الاسلامية في المنطقة، وخاصة في تركيا، وانعكاس ذلك على مستقبل المنطقة.

الرد الأمريكي..

لقد أكدت الادارة الامريكية لنتنياهو عدة حقائق واهمها:

اولاً: يجب الاستمرار بالعملية السلمية على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي دون اية اجراءات وتصريحات استفزازية، وان اي تعثر بالمسيرة السلمية سيكون لصالح قوى المعارضة والتطرف.

ثانياً: لا بد من استئناف المفاوضات الثنائية على المسارين السوري واللبناني، وأكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون وبكل وضوح ان الاستقرار لن يتم الا بعد ان يتحقق السلام على الحدود الشمالية من اسرائيل، وهذا بحد ذاته يتطلب مرونة بالموقف الاسرائيلي، وعدم القيام بأية اجراءات استفزازية قد تصعد من الوضع في المنطقة.

ثالثاً: ضرورة ضبط النفس في التعامل مع قضية الجنوب اللنباني وعدم تصعيد الموقف.. ولا ضرورة لانسحاب اسرائيلي من طرف واحد، لان هذا الانسحاب لن يحقق الاستقرار والهدوء، بل يتم ذلك فقط عبر تواصل المفاوضات لتحقيق انجاز سياسي على أرض الواقع.

رابعاً: لا حاجة الى القيام بأي عمل استفزازي قد يثير حفيظة التطرف في المنطقة، ولا بد من التعامل مع القضايا الدينية او مع الأحزاب المتشددة بهدوء دون الخضوع لمطالبها.. ومن الضروري العمل على تهدئة الأوضاع لا استفزاز المتطرفين كي يتخذوا فيه ذريعة للقيام بعمليات تقود المنطقة الى أجواء العنف.

خامساً: اما موضوع ايران وغيره من القضايا فلا بد ان يترك لأمريكا المجال كي تعالجه دون تدخل اسرائيل فيه، اذ ان قضية الاستقرار في المنطقة هي شأن امريكي للحفاظ على المصالح الاقتصادية وخاصة في منطقة الخليج العربي..

سادساً: ستعمل الادارة الامريكية بكل جهد مستطاع لدعم اسرائيل سياسياً، وستحاول اقناع الدول العربية بإقامة علاقات اقتصادية مع اسرائيل وعدم التراجع عما قررته بعض دول الخليج.

تصورات واقتراحات وبعض الانجازات

لم تحقق زيارة نتنياهو لامريكا الكثير من الانجازات للمسيرة السلمية بل تم بحث تصورات واقتراحات من اجل بلورة موقف معين قد يشجع على استئناف المفاوضات على المسار السوري، وكذلك تم الاتفاق على التنسيق المشترك المسبق من أجل الحفاظ على المصالح المشتركة في المنطقة. لقد حقق نتنياهو بعض المكاسب السياسية من هذه الزيارة.

فعلى المستوى الداخلي اكد لجمهوره ان الادارة الامريكية راضية عن سياستهم وهناك تنسيق امريكي اسرائيلي قوي، وعلى المستوى العالمي، فقد أظهر نتنياهو انه معني بدفع المسيرة السلمية الى الأمام، وانه يريد دعم امريكا لمواصلة واستئناف المفاوضات مع سورية، وكأن سورية هي التي تعرقل استئناف المفاوضات.

ولا بد من القول ايضاً ان نتنياهو يسعى الى إنهاء العزلة السياسية الدولية التي فرضت على اسرائيل بعد انتخابه وما هذه الزيارة الا خطوة من خطواته للقضاء على هذه العزلة.

تقرير جديد عن مقبرة شهداء الأرقام

أحمد حبيب الله يبرق مستنكراً حفر قبور جديدة

أصدرت جمعية أصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة بياناً عقب زيارة منع وفد يمثلها بمناسبة عيد الفطر من دخول مقبرة شهداء الأرقام وجاء في البيان:

«ان السلطات الاسرائيلية فتحت مؤخراً حفراً جديدة في المقبرة الواقعة شمال اسرائيل، وان وفدها لاحظ وجود حفر كبيرة فارغة.. مما يؤكد ان السلطات لا زالت تصر على استخدام هذه المقبرة لدفن الشهداء الفلسطينيين والعرب في قبور جماعية بشكل يتنافى وتعاليم الشرائع السماوية»

وبعثت الجمعية برسالة مستعجلة الى وزير الأديان الاسرائيلي أعربت فيها عن استنكارها الشديد لهذه الاجراءات والممارسات ودعته للتعامل وروح ونصوص الشرائع السماوية وإلزام السلطات باغلاق هذه المقبرة ووقف استخدامها فوراً والكشف عن أسماء المدفونين فيها والمساهمة في الضغط على الحكومة لتسليم جثمانين لذويهم لدفنهم وفق الطقوس الدينية.

وشرعت الجمعية بحملة خاصة للبحث عن جثمان الشهيد شريف صعابنة الفلسطيني الاصل وتقطن عائلته في الاردن.

وأفاد احمد حبيب الله رئيس الجمعية انه وجه برقيات ورسائل لوزيري الشرطة والأديان ولمصلحة السجون طالبهم فيها بالكشف عن مصير صعابنة الذي استشهد على الحدود الاردنية الفلسطينية عام ١٩٨٩ خلال عملية عسكرية.

وذكر ان شهود عيان شاهدوا الجيش الاسرائيلي ينقل جثه لجهة مجهولة كما فشلت محاولات اسرته التي تسكن حاليا في مخيم فلسطين قرب مدينة الزرقاء في معرفة أي معلومات عنه.

وناشدت الجمعية السلطات الكشف عن مصيره ومكان دفنه لتطمئن عليه اسرته ووالدته التي تعاني من ظروف صعبة منذ انقطاع أخباره.

• تدهور خطير في أوضاع الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية
• استمرار التعذيب الجسمي والعزل الانفرادي وإنعدام العلاج الطبي
• الأسرى في سجن الجلمة يهددون باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام

رغم اطلاق سراح الأسيرات الفلسطينيات وفقاً لاتفاق الخليل في ساعة متأخرة من ليل يوم الثلاثاء ٩٧/٢/١١ بعد مماطلة امتدت اكثر من ستة عشر شهراً، الا ان جرح الحركة الأسيرة ما زال ينزف حيث تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقال اكثر من خمسة آلاف معتقل فلسطيني في ظروف اعتقال غير انسانية وتمارس ضدهم مختلف اساليب الضغط والتعذيب النفسي والجسمي بهدف تصفية معنويات السجناء وتحويلهم الى كم لا فائدة منه.

المعتقلون في سجن الجلمة يهددون باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على سوء أوضاعهم المعيشية

سلم الأسرى الفلسطينيون في سجن الجلمة رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة الأخ احمد حبيب الله اثناء زيارته لهم مؤخراً شرحوا فيها ما يتعرضون له من ممارسات لا انسانية من قبل ادارة السجن وأكدوا في رسالتهم ان أوضاعهم المعيشية تسير من سيء الى أسوأ في ظل سياسة ادارة السجن التي تحاول يومياً الانقضاض على حقوقهم ومكتسباتهم الوطنية التي حققتها الحركة الأسيرة طوال سنوات الأسر المرة بالدم والجوع والعطش.

واشتكى الأسرى من سوء وجبات الطعام المقدمة لهم كماً ونوعاً وإصرار ادارة السجن على مواصلة العمل بسياسة العزل الانفرادي للعديد من السجناء في القسم الأرضي من السجن الذي لا تدخله أشعة الشمس او الهواء. الى جانب احتجاز بعضهم وبخاصة الأشبال منهم مع السجناء الجنائيين اليهود من مدمني المخدرات واللصوص. وقد أكد الأسرى في رسالتهم انهم بصدد تنفيذ فعاليات احتجاجية تمهيداً لخوض معركة الأمعاء الخاوية من خلال الاعلان عن الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على تردي ظروفهم الاعتقالية والصحية وممارسات الادارة اللاانسانية ضدهم.

وبدوره قال الأخ احمد حبيب الله ان الأوضاع في سجن الجلمة كما شاهدها تنذر بالانفجار القريب، وناشد المؤسسات الانسانية والحقوقية وفي المقدمة منها الصليب الأحمر ومنظمة العفو الدولية وأعضاء الكنيست العرب التدخل السريع والوقوف الى جانب الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال.

النائب محاميد يستجوب وزير الأمن الاسرائيلي عن الأسير نعيرات وزيارات السجناء

في رده على استجواب النائب هاشم محاميد رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست الاسرائيلي الذي كان طالب فيه باطلاق سراح الأسير محمد رجا نعيرات (ابو رجا) ٦٨ عاما والمحكوم بالسجن مدى الحياة منذ اكثر من ٢١ عاما رفض وزير الامن الداخلي الاسرائيلي الافراج عن الأسير نعيرات مدعياً ان وضعه الصحي جيد ولا توجد لديه مشكلة صحية مستعجلة تهدد حياته. يذكر ان الأسير ابو رجا هو شيخ المعتقلين الفلسطينيين ويعاني من العديد من الأمراض الخطيرة وهو بحاجة ماسة وعاجلة الى إجراء عدة عمليات جراحية والى متابعة طبية مستمرة ومكثفة.

من جهة ثانية رد كهلاني على استجواب اخر للنائب محاميد حول زيارة العائلات الفلسطينية لأبنائها الأسرى في السجون الاسرائيلية فقال ان القيود المفروضة على الزيارات هي من الجيش الاسرائيلي مدعياً ان ادارة السجون لا تمانع في زيارة افراد العائلات الفلسطينية لأبنائهم ممن توفي اباؤهم وأمهاتهم. كما لا تمانع في زيارة الأخوة والأخوات ممن لا تزيد أعمارهم عن ١٦ عاما.



الاسير أبو ارميلة يطالب بوقف تعذيبه في زنازين المسكوبية

قدمت المحامية ليئا تسيمل طلبا لمحكمة العدل الاسرائيلية العليا باسم موكلها فلاح ابو ارميلة تطالب فيه بوقف تعذيبه في سجن المسكوبية والسماح له بمقابلة محاميه لكن المحكمة أرجأت النظر في طلبها لأسبوعين فقدمت احتجاجاً على قرار المحكمة لانه يتيح لرجال المخابرات تعذيبه دون ازعاج.

يذكر ان الأسير فلاح ابو ارميلة معتقل منذ حوالي ثلاثة شهور وما يزال منذ اعتقاله موقوفاً في قسم التحقيق التابع للمخابرات في سجن المسكوبية، وقد عبرت أسرته عن قلقها الشديد على مصير ابنها واعتبرت التأجيل ومنع المحامي من مقابلته تغطية وإخفاء لحالات التعذيب التي يمر بها ابنها فلاح.

وقد ارسلت المحامية تسيمل الى قسم التحقيق مع الشرطة في وزارة العدل الاسرائيلية افادة الأسير حمزة ابو ارميلة ٣٢ عاما الموقوف منذ اكثر من شهرين حيث خضع لسلسلة من التعذيب طوال اكثر من شهر وتعرض للشبح اكثر من ٣٠ يوما حيث كانت تربط يداه ورجلاه بالقيود ويوضع على رأسه كيسا من الخيش. وفي احدى الليالي ربطه المحقق الى ماسورة الاعترافات الموجودة في ساحة مفتوحة في السجن في البرد القارس طوال الليل. كما انه طرح ارضاً عدة مرات وهو مكبّل الأيدي والأرجل وقام رجال المخابرات بالدوس على صدره وبطنه. وتعرض للتعذيب بالهز مرتين اضافة الى الصفع على الوجه بشكل مستمر وأكد انه اضطر للاعتراف بعدما أبلغه المحققون بتوقيف زوجته حيث عرضوا عليه

صورتها ومنديل رأسها وشالها.

معتقلون فلسطينيون في سجن هشارون يطالبون السماح لهم بالدراسة

قدم أربعة معتقلين فلسطينيين في سجن هشارون التماساً الى المحكمة اللوائية في تل أبيب لإلزام مصلحة السجون الاسرائيلية بتمكينهم من الدراسة بانتظام في السجن كما هو الحال بالنسبة للسجناء اليهود والمعتقلون هم: رامي ابو سعدة ١٨ عاما من خانيونس وهو موقوف وكان يدرس للثانوية العامة قبل اعتقاله وقدم عدة امتحانات، والثاني عمره ١٦ عاما والثالث ١٦ عاما ومحكوم بالسجن لثلاث سنوات والرابع ١٧ عاما ومحكوم بالسجن لمدة ٢٠ عاما.

وقالت المحامية تمار فيلج التي قدمت الطلب باسم المعتقلين الاربعة ان مصلحة السجون الاسرائيلية لا توفر للمعتقلين الفلسطينيين وسائل الثقافة والتعليم بما في ذلك الدراسة المنتظمة. وأضافت المحامية في التماسها للمحكمة الاسرائيلية ان هناك ٤٠ فتى فلسطينياً في السجون الاسرائيلية يحرمون من التعليم.

تدهور أوضاع السجناء في بئر السبع وإدارة السجن تسيء لوفد بلدية بيت لحم

اساءت ادارة سجن بئر السبع معاملة وفد بلدية بيت لحم الذي زار السجن بمناسبة عيد الفطر السعيد، حيث لم تسمح له بمقابلة سوى ثلاثة معتقلين اختارتهم ادارة السجن ومنعوا من إدخال اي من الحاجيات التي كانوا أخذوا موافقة على ادخالها من السلطات الاسرائيلية، ورفضت الادارة السماح لعضو البلدية كامل عيد الاجتماع مع ابنه المعتقل ويمضي حكماً بالسجن لسبع سنوات كما منعت عضو البلدية عبد المجيد علقم من رؤية أقاربه في السجن وبناء على ذلك قطع الوفد زيارته محتجاً على الاجراءات غير المقبولة.

من جهة ثانية أكد المعتقلون في السجن ان معاملة الادارة تزداد سوءاً يوماً بعد يوم حيث ترفض ادارة السجن إدخال المواد الغذائية الأساسية الأمر الذي سبب نقصاً خطيراً فيها، كما ان الوجبات المقدمة سيئة كماً ونوعاً، إضافة الى ان بعض المعتقلين لم يزرهم ذووهم منذ عدة سنوات حيث ترفض السلطات منحهم التصاريح اللازمة.

رأي

الخليل حرة .. مع وقف التنفيذ

الأسير: ابراهيم السيد

وبعد انحباس المطر.. واصفرار الزرع والشجر.. هبّت على البلاد وعلى الخليل رياح اوسلوية تحمل غيوم مطرية.. روت الخليل ارضاً وشعباً وهوية.. فاستقام الشجر واخضر الزرع وأينع الثمر.. وأبيض الصخر والحجر وانطبعت ألوان قوس قزح في سماء الخليل ماحية سواداً حالكاً رسمته ريشة سني الاحتلال على وجوه أطفال ونساء ورجال المدينة.

نعم.. فما ان قبّلت شمس فجر يوم الجمعة سماء الخليل، وما ان تخطت عقارب الساعة السادسة صباحاً معلنة عن ميلاد الخليل بوجه فلسطيني وهوية فلسطينية حرة، حينها أفاقت الجماهير الفلسطينية بنشوة جديدة وبروح جديدة وبأمل جديد على هذا الواقع الجديد الذي ستسطره كتب الحاضر والمستقبل بحروف من نور ونار.

نعم.. وبعد مفاوضات معقدة كان لا بد منها والتي واكبتها ضغوط عربية وعالمية وافقت حكومة اليمين النتنياهوية ولأول مرة منذ استلامها زمام الأمور على إخراج قضية الخليل من شبكتها العنكبوتية ومن مجرد حبر على ورق الى حيز التنفيذ بعد ان راوحت في مكانها ما يقارب عام، وهذا بعينه تغييراً ضمنياً لمواقف اليمين الاسرائيلي المتعنت إزاء العملية التفاوضية مع الفلسطينيين.. وكل هذا كان نتيجة طبيعية للجهود الفلسطينية الحثيثة والرفض القاطع للابتزازات والمساومات الاسرائيلية بتغيير كافة مضامين ونصوص الاتفاقية وكذلك وقوف الشعب الفلسطيني بأكمله الى جانب قيادته.

فبعد ان دخل الشارع الفلسطيني في حالة سبات سياسي وثوري هب في أيلول الماضي من كل حدب وصوب مسطراً أروع ملاحم البطولة والنضال. وظل متمترساً في مواقعه، ملتزماً بنداء الواجب والقيادة الى حين خنوع حكومة اليمين الاسرائيلية لإرادة الشعب الفلسطيني وبدء المفاوضات.

ومع هذه الفرحة الغامرة والعابرة التي ملأت قلوب أهل الخليل خاصة والشعب الفلسطيني عامة، بقيت مظاهر الاحتلال مرسومة في أماكن عديدة من المدينة، فجنود حرس الحدود يصلبون المواطنين على الجدران مدققين في هوياتهم مفتشين لحاجياتهم وسوائب المستوطنين يتجولون بأسلحتهم الاستفزازية في سوق الخضار وشارع الشهداء.. والحرم الابراهيمي الذي ما يزال قابعاً تحت سطوة الاحتلال والمستوطنين.

وان الأيام القادمة ستكون بمثابة الحكم والفيصل في تحديد مصير الاتفاقية التي خلقت وضعاً جديداً. حيث ان عناصر اشتعال مواجهة جديدة متوفرة من نار وبنزين، فهناك ٤٠٠ مستوطن ينضمون لتنظيمات متطرفة (كاخ وكهانا حي.. الخ) وشخصيات ملطخة أيديهم بالدماء الفلسطينية أمثال ليفنغر ومارزل، الى جانب المعارضة الفلسطينية التي ليس بالضروري ان تكون قوية. حيث ان مجموعات صغيرة من هنا وهناك يمكنها ان تضع المنطقة بأسرها في أزمة حقيقية لا قدر الله.

لن ننسى ان اتفاقية الخليل قد فتحت الباب أمام مواضيع عدة كالافراج عن الأسيرات الفلسطينيات وتشكيل لجان للافراج عن الأسرى واستكمال الانسحاب من القرى الفلسطينية من أجل الوصول الى الوضع النهائي الذي سيحدد مكانة القدس ومصير اللاجئين والمستوطنات والحدود.

ونهاية سيستمر هطول الأمطار على الخليل ان شاء الله وربما سيغمر المدينة ثلوج بيضاء تغطي كافة ضواحيها فتلبسها حُلة جديدة تستقبل بها عيد الأعياد، عيد التحرير وعيد الفطر السعيد بإذن الله، وعند ذوبان الثلوج عنها ستلبس حُلة الربيع المزركشة بشتى أصناف الزهور البرية وستبقى الخليل.. مسلمة عربية فلسطينية.

الأسيرات المحررات في سطور مقتضبة

● **مي وليد اسماعيل الغصين** (٢٣ عاما) مواليد ٧٣/٥/٢٢، من سكان بيتونيا، اعتقلت في ١٥ حزيران ١٩٩١ لأسباب أمنية واعترفت اثناء اعتقالها بقتل متعاونة مع السلطات الاسرائيلية في السجن.

☆☆☆☆

● **لمياء معروف حسن عبد الله** (٣٢ عاما) مواليد ٦٤/٥/٣٠، متزوجة، مواطنة برازيلية اعتقلت في ١٥ آذار ١٩٨٦ لقيادتها سيارة كان فلسطينيون قد اختطفوا فيها الجندي الاسرائيلي دافيد منون حيث حكمت عليها محكمة نابلس العسكرية بالسجن الفعلي المؤبد، وتم ابعادها الى البرازيل.

☆☆☆☆

● **رولى يعقوب ابو دحو** (٢٨ عاما) مواليد ٢/٦/ ٦٨، من سكان رام الله اعتقلت في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٨ لانضمامها الى خلية عسكرية تابعة للجبهة الشعبية وخطف مسدس استعمل في عملية ضد اسرائيليين حيث حكمت عليها محكمة اللد الاسرائيلية بالسجن الفعلي لمدة ٢٥ عاما يفرج عنها في ٢٠/١/ ٢٠١٣.

☆☆☆☆

● **عبير محمد الوحيدي** (٢٧ عاما) مواليد ٢٩/٤/ ٦٩، من سكان البيرة اعتقلت في ٢١ تموز ١٩٩٢ حكمت عليها محكمة اسرائيلية بالسجن الفعلي لمدة ١٧ عاما بتهمة الانتماء لخلية تابعة لحركة فتح قتلت المستوطن الاسرائيلي تسيفي كلاين من مستوطنة عوفرة قرب رام الله، يفرج عنها في ٢٠٠٩/٧/٢٠

☆☆☆☆

● **عطاف داود عليان** (٣٣ عاما) مواليد ٢٠/١٠/ ٦٢، من سكان الدوحة قضاء بيت لحم، اعتقلت في ٢ آب بتهمة الانتماء لحركة الجهاد الاسلامي والتخطيط لتنفيذ عملية بسيارة مفخخة حيث حوكمت لذلك بالسجن الفعلي لمدة ١٥ عاما ثم حوكمت لمدة ١٠ سنوات بعد مهاجمتها سجانة اسرائيلية ومحاولة خنقها، يفرج عنها في ٢٠٠١/٨/١

☆☆☆☆

● **عائشة عيسى ابو حامد** (٢٣ عاما) مواليد ٢٣/ ٧٢/١٢، من سكان صور باهر وقد اعتقلت في ٨ كانون الثاني ١٩٩٥ وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة ١٢ عاما، يفرج عنها في ٢٠٠٧/١/٧

☆☆☆☆

● **نهاية عبد ابو طه** (٢٠ عاما) مواليد ٧٥/١٢/١٠ من سكان بيت عنان وقد اعتقلت في ١٦ كانون الأول ١٩٩٤ وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة ١١ عاما، يفرج عنها في ٢٠٠٦/٦/١٥

☆☆☆☆

● **ناريمان محمود المناصرة** (٢١ عاما) مواليد ٢١/ ٧٥/٣ من سكان بني نعيم قضاء الخليل وقد اعتقلت في ٨ آذار ٩٣ وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة ١٢ عاما، يفرج عنها في ٢٠٠٣/٦/١٤

☆☆☆☆

● **ايمان نمر سرحان نافع** (٣٢ عاما) مواليد ٩/ ٦٤/٧، من سكان رام الله وقد اعتقلت في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٧ وحكم عليها بالسجن الفعلي ١٥ عاما ونصف، يفرج عنها في ٢٠٠٣/٤/٢٤

☆☆☆☆

● **سعاد محمد الجعبة** (٢٢ عاما) مواليد ٧٤/٨/٢٩ من سكان الرام وقد اعتقلت في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ وحكم عليها بالسجن الفعلي ٩ أعوام، يفرج عنها في ٢٠٠١/١١/٢٢

☆☆☆☆

● **خميسة يوسف سعد مهنا** (٣١ عاما) مواليد ٦٥/٤/١٨، من سكان السواحرة الشرقية قضاء بيت لحم وقد اعتقلت في ٢٠ تشرين الاول ١٩٩١ وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة ١٠ اعوام، يفرج عنها في ١٩/ ٢٠٠١/١١

☆☆☆☆

● **منال حسن النواجحة** (٢٥ عاما) مواليد ٧/٩/ ٧٠ من سكان خانيونس في قطاع غزة وقد اعتقلت في ٢٥ ايلول ١٩٩١ وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة ١٠ اعوام، يفرج عنها في ٢٠٠١/٩/٢٤

☆☆☆☆

● **سارة يوسف جعارة** (٢٧ عاما) مواليد ١٨/٨/ ٦٩ من مخيم العروب قضاء الخليل وقد اعتقلت في ٢٥ ايلول ١٩٩٣ وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة ٨ أعوام، يفرج عنها في ٢٠٠١/٩/٢٤

☆☆☆☆

● **أميمة موسى الآغا** (٣٧ عاما) مواليد ٥٩/٧/٢٦ متزوجة وأم لـ٨ أطفال، من سكان خانيونس في غزة وقد اعتقلت في ٩ حزيران ١٩٩٣ وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة ٨ أعوام، يفرج عنها في ٢٠٠١/٦/٨

☆☆☆☆

● **آمنة احمد بني عودة** (٢٦ عاما) مواليد ٦٩/١٢/١ من سكان طمون وقد اعتقلت في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٢ وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة ٧ أعوام، يفرج عنها في ٢٠٠٠/٥/١٣

☆☆☆☆

● **وفاء ابراهيم انشاصي** (٣٠ عاما) مواليد ١٣/ ٦٥/٩، متزوجة وأم لـ٦ أطفال من سكان اريحا وقد اعتقلت في ٢٩ آب ١٩٩٥ وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة ٥ أعوام، يفرج عنها في ٢٠٠٠/٨/٢٨

☆☆☆☆

● **زهرة عثمان قرعوش** (٣٩ عاما) مواليد ٢٧/٦/ ٥٧ متزوجة وأم لـ٣ اطفال، من سكان دير بلوط وقد اعتقلت في ١٦ آذار ١٩٨٦ وحكم عليها بالسجن الفعلي ١٢ عاما، يفرج عنها في ١٩٩٨/٣/١٤

☆☆☆☆

● **وجيهة احمد خميس كرابثة** (٣٧ عاما) مواليد ٥٩/١/٢٧ من سكان عين عريك وقد اعتقلت في ١٣ ايلول ١٩٩٥ وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات ونصف، يفرج عنها في ١٩٩٩/٣/٢٧

☆☆☆☆

● **عصمت محمد ابو صالح** (٣٠ عاما) مواليد ١٤/ ٦٦/٧، من دير الغصون اعتقلت في ٢٧ ايلول ١٩٩٥ وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة عامين، يفرج عنها في ٩٧/٣/٢٧

☆☆☆☆

● **تمام حسن حماد** (٢٤ عاما) مواليد ٧٢/٥/٢٢، من سكان كفر عقب اعتقلت في ٦ كانون الأول ١٩٩٤ موقوفة لحين المحاكمة.

☆☆☆☆

● **هيفاء زياد فارس** من سكان خانيونس اعتقلت في ١ تشرين الأول ١٩٩٥، يفرج عنها في ١٩٩٨/٣/٣١

☆☆☆☆

● **ناديا عبد الكريم** من سكان بيت ليد اعتقلت في ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٦، موقوفة لحين المحاكمة.

☆☆☆☆

● **ماجدة ابو عياش** (١٨ عاما) مواليد ١٩٧٨/١/١٢ من سكان بيت امر وقد اعتقلت في ٢٢ كانون الاول ١٩٩٥، موقوفة لحين المحاكمة.

☆☆☆☆

● **علا محمد زعاميق** (١٨ عاما) من سكان بيت أمر قضاء الخليل وقد اعتقلت في ٢٢ كانون الأول ١٩٩٥، موقوفة لحين المحاكمة.

☆☆☆☆

● **سهى عبد حمدان مورة** من خربة ابو فلاح، (١٥ عاما) معتقلة من ١٩ كانون الثاني ١٩٩٧ ، موقوفه.

☆☆☆☆

● **مرسيل السلامية** (٣٤ عاما) مواليد ٦٣/٢/٩، اعتقلت في ١٥ آب ١٩٩٦، يفرج عنها في ٩٨/٨/١٤

☆☆☆☆

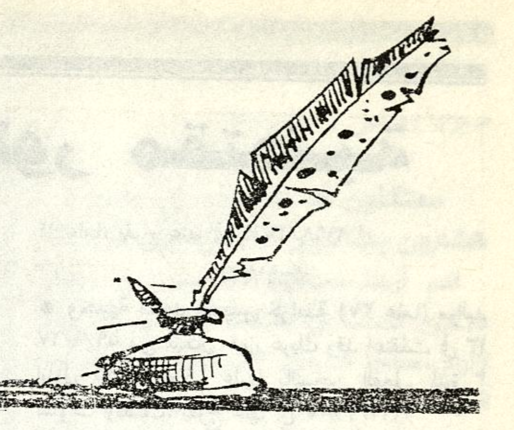
● **منار لطفي الغصين** (٢٢ عاما) مواليد ١٩/١٢/ ٧٣، من سكان بيتونيا قضاء رام الله وقد اعتقلت في ١٥ حزيران ١٩٩١ وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة ١٢ عاما، يفرج عنها في ٢٠٠٣/٣/١٤

☆☆☆☆

● **امينة ابو الهوى** (١٩ عاما) اعتقلت في ٢٤ ايلول ١٩٩٥، يفرج عنها في ٩٧/٩/٢٣

☆☆☆☆

● **هويدة ماضي** (٢٤ عاما) مواليد ٧٢/٩/٢٧، اعتقلت في ١ كانون الأول ١٩٩٦، موقوفة لحين المحاكمة.



أوراق أسير (١٠)

لا يستطيع الأسير الا ان يتفاعل مع الأحداث والمسموعات، فمنهم من يصاب بالقرحة وتصلب الشرايين ومنهم من يحبط ويجعل من اللامبالاة نمطاً سلوكياً كرد فعل لعثرات الدهر أياً كانت وآخرون مثلي يعبرون عن همومهم ومشاعرهم بالكلمة لعلها تجد صدى مناسباً. فنحن نلملم أطراف الحكايات كلها، نفتش عن الغريب مما لا تدركون، ونرسم صوراً حزبية لكلمات متواضعة بسيطة يسهل فهمها لاننا نريدها كذلك. لا نكتب بلغة كليلة ودمنة لاننا لا نعرف الخوف او الخجل، فمتى قرأتم اوراقنا فأعلموا انها ليست ادباً لذات الأدب بل كلمات حرقة وألم خوفاً عليكم، فما بال قلوبنا تقطر حزناً ولما يعيش الهم في افئدة يعتصرها الألم.. مداخلات وجمل متقاطعة تعصف برأس صاحبي كما لو كان يحدثنا عن مأساته الشخصية ربما اسطورة لعالم متكامل يعيش في صدره الرحب الذي لا يعرف الا ان يتألم ويحزن.. ويبدأ صاحبي بقراءة خبر عن جريدة تصدر في شمال البلاد..

تجارة الزنا في العفولة وطبريا تشهد رواجاً واسعاً في أعقاب عملية السلام الاردنية – الاسرائيلية.. عشرات العمال والزائرين الاردنيين يأمون بيوت الدعارة.. والزانيات يشدن بكرم ضيوف البلاد..

يحمر وجه صاحبي ويشتاط غضباً ويلقي بالصحيفة على الأرض ويبدأ بشفط الدخان الى اعماقه. ويتابع: لست نادماً على كل هؤلاء ممن يرتادون بيوت الدعارة،

بقلم الاسير: عناد السرخي
سجن شطة

ولا اعبر عن ذرة أسف فيما لو اصيب اي منهم بالإيدز ولقي حتفه فور ممارسته الزنا انما ما ذنب الأبرياء ممن قد ينتقل اليهم هذا الوباء المستورد الى أردننا الشقيق جراء ممارسات سافلة كهذه اذا ما أجازوا لأنفسهم شقلبة الأمور وتحليل الحرام ومن ثم تعاطيه؟ أوليس من الأجدى ان يعرفوا شيئا عن سبل الوقاية من الايدز وغيره من الامراض الجنسية؟ وهل يعقل ان تحجم وسائل اعلامنا بكافة أنواعه عن البحث في مواضيع كهذه اذا ما اعترفنا بوجود ممارسات كهذه حقيقة فبعض الشر أهون من بعضه. لنترك لله سبحانه وتعالى الحساب والعقاب ولنرشد ونعلم ونتصح وهذا أضعف الايمان. فهنيئاً لعروبتنا على هذا السلام الذي سيفرغ جيوب شبابنا في بيوت دعارة اولاد العم ونستغرب في نفس الوقت ونتساءل: لماذا لا يطرح السلام ثماره المرجوة في ربوع بلادنا اذا ما كانت مدخراتنا المادية والاخلاقية تتسرب بهذا الشكل المؤسف الى حيث لا نريد ان نرى او نحب؟

أيها الناس ان ثمار السلام الحقيقية ليست هي في الأمن والأمان واشاعة الطمأنينة وبث القيم والاخلاق في نفوس البشر وليس مجرد دولارات ومشاريع مصلحية بين طرف وآخر لان من يجعل من الرفاهية والمال هما لذاته فلسوف يخسر سلاماً في نفسه ومن حوله وسيظل لاهثاً كما الكلاب في كدها وراحتها، أفلا نفقه ونعتبر والسلام على السلام.. قال ذلك واشعل سيجارة اخرى وبدت عليه ظواهر الإعياء، تحسست نبضات قلبه واذا بحالته تنذر بخطر وشيك، فقلت له: ارحم نفسك يا رجل! قال: كم يبعد سجن شطة عن بحيرة لوط..؟

قلت: حوالي التسعون كليومتراً على الأكثر.

قال: اذاً لا رحمة على من يسكن ديار لوط.

قلت: وما أدراك بهذه المقولة؟

قال: حديث زنديق، لك ان تصدق او لا تصدق، فاختر ما شئت واغرب عن وجهي.

تهنئة

سجن عسقلان/ أسرى عسقلان يبعثون أجمل التهاني والتبريكات الى الاخوة الأحباب: محمود عثمان عاصي واحمد مصطفى عوض مرعي. وكلاهما من بني حسان، بمناسبة الافراج عنهم من السجون الاسرائيلية، ونسأل الله العلي القدير ان يدخل السعادة في قلوبهما.

إخوانكم: سلامة عزيز مرعي، زاهر علي جبارين، عزام محمد عاصي، بهجت احمد عاصي، عابد توفيق مرعي.

دور الحركة الاسيرة في الدفاع عن حريات الشعب

بقلم الاسير : وليد دقة
سجن عسقلان

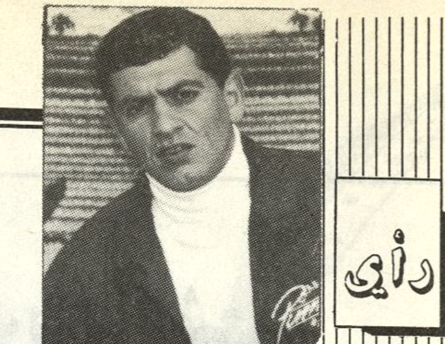
لقد استنفذنا كل قاموس الشتائم ولم يبق أحد لم نحمله مسؤولية بقاء الآلاف في السجون.. وأعربنا عن غضبنا بشتى الوسائل.. وكتبنا البيان تلو البيان.. وحذرنا وهددنا وناشدنا وبقينا آلافاً في السجون.. فماذا بعد؟.. ماذا سنفعل بعد كل هذا.. هل نسلم بأمر استمرار اعتقالنا؟.. هل هو قدرنا؟.. هل هو قدر من سار في ركب التسوية ان يشاهد قادته على شاشة التلفاز يصافحون الاسرائيليين وهو قابع في زنزانته مصنف كمن لوثت يداه بالدم؟!!.. وهل قدر من عارضها ان يشهد معارضة مشلولة وأحزاب وفصائل ما بقي منها الا بيان تصدره كي تذكرنا اننا نسيناها ليغدو احتجازنا عبثاً وأسرنا جحيماً!!!

هناك شيء واحد لم تفعله الحركة الوطنية الأسيرة.. أمر ما مهم.. هو ان نأخذ زمامنا بأيدينا وأن نصبح ثواراً وليس جنوداً.. وأن نوفر طاقة الشتم للعمل.. وأن نكف عن تحميل الفصائل والسلطة مسؤولية بقائنا في السجون ليس لأنها لا تتحمل المسؤولية، بل لنتحمل من اليوم فصاعداً مسؤولية أنفسنا. وقد يقول بعضهم : ألم نناضل خلال السنوات الماضية من أجل تحررنا.. ألم نخض الاضرابات المفتوحة عن الطعام؟.. صحيح اننا ناضلنا لكننا لم نتحمل مسؤولية قرارنا، لقد سلمنا رقابنا لمن وعدونا (خيراً) وأنهينا الاضراب .. وهاكم النتيجة.. بقي الآلاف في السجون.. قالوا لنا تحرير الأرض أهم.. وطلبوا منا ان نصمت لأننا نشوش الخطة ونعكر صفو القيادة المشغولة بتحرير الأرض المقدسة.. لقد سبق وتساءل أحدنا مرة من هو الأقدس.. شارع الشهداء ام شهداء وقف التنفيذ؟ قد تكون الأرض مقدسة ومهمة لكنها ليست أقدس ولا أهم من انسانها.

ان نأخذ زمامنا بأيدينا يعني ايضاً بان نتجاوز اخطاء الماضي فنتعلم من دروسه وعبره وأهمها التفكير بقضيتنا كأبناء حركة وطنية أسيرة وليس كأعضاء في فصائل مؤيدة او معارضة للتسوية.. علينا ان نرتفع بقضيتنا فوق كل الحسابات السياسية الخاصة فهي لا تحتمل ذلك، ومجرم من يجرنا لمثل هذا النقاش او يستفزنا ويستغل معاناتنا كورقة في حساباته وخدمة لبرنامجه، فمهما كان هذا البرنامج صحيحاً يبقى خطأ ما دام يتجاوزنا.. وقد تجاوزنا، ولا أقصد برنامج السلطة لوحدها.. فمن الناحية العملية جميع برامج الفصائل تجاوزتنا، والا ما معنى وجود ابو السكر وابو رفعت (شيخا المعتقلين) يقضون اكثر من عشرين عاماً في السجون.. ومن المسؤول عن هذه الجريمة؟

واذا اخترنا ان نكون ثواراً علينا ان نكون ضمير شعبنا وان لا ننسى بأننا أسرنا ونحن ندافع عن حقوقه وكرامته.. فنضالنا من اجل حريتنا يجب ان لا ينفصل عن نضالنا، ولو بالموقف والبيان ضد انتهاكات حقوق الانسان والحريات الديمقراطية التي تمارس إزاء جماهيرنا.. يجب ومن الضروري ان يكون للحركة الوطنية الأسيرة كلمة في هذه الممارسات التي راح ضحيتها الأبرياء. لنساهم في اقتلاعها من واقعنا مبكراً قبل ان تستفحل.. والا لا حق لنا في مطالبة جماهيرنا بالوقوف الى جانبنا من أجل حريتنا.. بل عندها لا نستحق الحرية.. ولا نستحق لقب الثوار.

ليس أمامنا كثيراً من الوقت فقبل ان نعد خطتنا النضالية القادمة علينا ان نصوغ فهمنا وعقليتنا بما يكفل قيادة هذه الخطة للنجاح.



«بسم الله الرحمن الرحيم»

أذرع الأخطبوط تطال حي رأس العامود

ماهر حسين دعنا/سجن شطة

كنا في الماضي نسمع هنا وهناك بعض الأحاديث وأهم ما يتحدث عن مخططات صهيونية تحاك لتهويد مدينة القدس وأغلب أبناء شعبنا لم يقتنع بها والقسم الآخر كان يرى تلك المخططات واقعة قبل الشروع بتنفيذها، اما اليوم وبعد ان باتت معالم سلخ وفصل وتهويد مدينة القدس حقيقة على ارض الواقع وتحويلها الى مملكة صهيونية خالية من التواجد العربي الفلسطيني المالك لها اصلاً،اصبح واضحاً للجميع وضوح الشمس بعدما نفذ الصهاينة تلك المخططات المتعددة علناً وخاصة الاستيطان المستمر لبناء حزام استياطني ملتف حول مدينة القدس. ان اسرائيل تريد فرض الأمر الواقع على القدس بكل الطرق.

ان المخطط الحالي والذي اعلنت عنه الحكومة الاسرائيلية يقضي ببناء مستوطنة في حي رأس العامود هو من أخطر المشاريع التهويدية للقدس ولا يبشر الا بسفك بحر من الدماء في تلك المنطقة الوحيدة التي تطل على مدينة القدس والتي كانت مستهدفة منذ عدة سنوات لطردنا منها وغرس اولئك الارهابيين مكاننا، ان احتلال رأس العامود من قبل الحكومة والمستوطنين يترتب عليه عدة أمور خطيرة وخبيثة كالنفس الصهيونية وأهمها هو فصل القدس العربية عن سلوان ووادي قدوم والشياح والعيزرية وأبوديس وضمها الى القدس المحتلة عام ٤٨، اما تلك المناطق التي سبق ذكرها والتي كان من المفروض ضمها في المستقبل القريب الى السلطة الوطنية، كما ينص عليه اتفاق المرحلة النهائية سوف تعتبر هذه المناطق حسب المخطط الصهيوني كبديل للفلسطينيين عن مدينة القدس والأقصى المبارك وهي التي نريدها ان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية. ان منطقة حي رأس العامود هو المنفذ المتبقي لمدينة القدس المحتلة عام ٦٧ والتي ستبقى تابعة للفلسطينيين حسب ما ينص عليه الاتفاق كباقي مناطق الضفة الغربية ويبلغ تعداد سكانها ما يقارب ٤٥ ألف نسمة ومطهرة من التواجد الاستيطاني وشهدت تلك المنطقة عدة محاولات صهيونية للاستيلاء عليها وضمها الى المقبرة الصهيونية وباءت كل تلك المحاولات بالفشل بفضل شجاعة مناضلينا وسكان تلك المنطقة، اما اليوم وفي ظل تصديقنا لتلك الكذبة التي تدعي بالسلام اصبح من السهل على قطعان المستوطنين الاستيلاء على أية منطقة يرغبون السكن بها دون اية مواجهة تؤكد أنهم يدركون بأننا على فراش السلام الكاذب نائمون وبلحاف السلطة المقطع متغطون والذي لا يحمي جسدنا من الحشرات الصهيونية القاتلة التي بدأت تغزونا بكثرة وعلى مرأى من رجال السلطة وجميع التيارات المؤمنة بهذا السلام، كل تلك التجاوزات تولدت نتيجة تصديقنا لتلك الكذبة التي أنامتنا طويلاً وتعلقنا بستائر السلام الوهمي ونبدأ من نهاية اوهامنا يكون الواجب الملقى على كاهلنا جميعاً في مثل هذه الأوضاع التي باتت تهدد الكل هنا بالطرد من بيوتنا وخاصة بيت الله ومسرى المصطفى الحبيب عليه الصلاة والسلام، يتوجب علينا التصدي لتلك الهجمات الاستيطانية المغطاة تحت شعار السلام الصهيوني الكاذب الذي أطفأ فتيل الانتفاضة والهادف الى قتلنا أحياء واقتلاعنا من جذورنا وإغراقنا في بحر الضياع العربي كما حصل في عام ٤٨ وسنة ٦٧.

الى متى سنبقى متمسكين بهذا الحكم الكاذب المسمى بالسلام؟! متى سنزيح تلك القمامة السوداء عن أعيننا التي تحجب رؤيتنا للجرافات الصهيونية، وهي تبتلع ما تبقى من أراضٍ مزارعنا وغرس المستوطنين مكانهم في جميع مناطق الضفة الغربية وغزة هاشم وزهرة المدائن بهدف توسيع المستوطنات. وها نحن نرى اليوم الجرافات تلهم أراضي الخليل وقلقيلية ونابلس لتوسيع المستوطنات كما تم مصادرة ٥٠٠ دونم من اراضِ خان يونس بمساعدة الجيش وبدعم من الحكومة النازية، وبتجاهلهم لوجود السلطة الوطنية وحقها الشرعي بالحفاظ على سلامة المواطنين وأملاكهم، اما زلنا نؤمن بهذا السلام حتى اصبحنا لا نقوى على حماية أنفسنا وأملاكنا بعكس ما ينص عليه مبدأ السلام؟! أين ذلك التعايش السلمي المشترك الذي تنادون به؟! أين الازدهار الاقتصادي وحرية التجارة وإطلاق سراح الأسرى والكف عن الأعمال الاجرامية ضدنا والانسحاب من المناطق المتفق عليها ورفع الطوق الأمني عن أهلنا في الضفة الغربية وغزة هاشم الذي تولد عنه الجوع الذي نعاني منه؟! أين إعادة النازحين واللاجئين في مخيمات لبنان والأردن وليبيا وباقي الدول العربية والكف عن الاستيطان والاعتداءات على الأماكن المقدسة؟! اننا نرى كل تلك الوعود قد تبخرت وتحولت الى غيوم ولم يأتِ المطر والخير.. أبعد كل هذا نقف عاجزين عن فهم ما يدور حولنا وبأننا قد خدعنا بالشعب الصهيوني المتربص لنا؟ أمفروض علينا ان ننتظر قدوم السلطة الوطنية لإيقاف الزحف الاستيطاني في حي رأس العامود وباقي المناطق المستهدفة والتي تنوي الحكومة الاسرائيلية إقامة ٢٠ ألف وحدة سكنية فيها لتهويد المدينة القدسية؟ ألا يكفي معاناة أهلنا في الضفة الغربية وغزة هاشم؟ أنحمل السلطة الوطنية كل همومنا ولا نقّدر حجم المعاناة التي تواجهنا من قبل المستوطنين والانتهاكات التي تمارس على أرضها؟ كما نتجاهل بأننا جزء لا يتجزأ من هذه السلطة وأنه من الواجب علينا الوقوف معاً جنباً الى جنب ومساعدتها لوضع حد لتلك الانتهاكات.. اصبح من الواجب علينا ان ندرك بأننا اصبحنا نمر اليوم بأخطر مرحلة في تاريخ الاحتلال الصهيوني لفلسطين.. واذا بقينا على هذا الحال لسوف ينفذ المشروع الصهيوني القديم الجديد ضدنا مشروع الترانسفير والذي ينص على طردنا من هذه البلاد بالقوة الى الدول العربية ومن هنا وقبل فوات الآوان نتوجه الى جميع أبناء شعبنا المناضل بأن لا يبقى متعلقاً بشعار السلام الكاذب والا سنصحو من هذا الحلم في مخيمات على حدود الدول العربية بجانب أهلنا الذين طردوا من ليبيا. ولنسترجع وإياكم شريط الانتفاضة المباركة الى الوراء قليلاً ولنرَ معاً ما كان يحدث عند إقدام الأخطبوط الاستيطاني للاستيلاء على أي قطعة أرض او بيت.. كان ضمير المناضل الفلسطيني وواجبه الوطني يدفعه للتضحية بروحه رجالاً ونساء وأطفالاً وشيوخاً ويقدمون أرواحهم رخيصة فداءً للوطن ويسقط الشهيد تلو الآخر برصاص العدو حتى يتم طردهم وصرف النظر عن ذاك المخطط او تأجيله الى أجل غير معلوم. ما لنا اليوم لا نهتم لتلك الهجمات ونحمل المسؤولية للسلطة الوطنية متجاهلين ان كل فرد منا هو احد جنود هذه السلطة.. ما هذه المصيبة التي ألمت بنا وجعلت منا عيوناً فقط تنظر لتلك الهجمات الصهيونية الاجرامية ضدنا وانتزاع ارضنا الحبيبة التي رويت بدماء شهدائنا الأبرار؟ هذه الأرض التي توازي الروح بالنسبة لنا.. مالنا بتنا لا نشعر مع بعضنا بعضاً وكأن ما يحدث لا يعنينا حتى يُطالنا ذاك الأخطبوط.. فهلموا بنا لنعود الى سابق عهدنا ولنصنع من أجسادنا سداً منيعاً امام الجرافات والزحف الاستيطاني ولنثبت للسلطة الوطنية بأننا معها على العهد والقسم ولنحافظ على ما تبقى لنا من عزة وكرامة والتمسك بما تبقى لنا من عزة وكرامة والتمسك بما تبقى لنا من أرض وخاصة مدينة القدس ونقف وقفة الرجل الواحد ولإفشال المخططات الصهيونية وخاصة المشروع الذي سيقام في رأس العامود الرامي الى إقامة ٢٠٠ وحدة سكنية ويكون إغلاق اخر منفذ من منافذ مدينة القدس ولكي لا تكون هذه المستوطنة كمسمار جحا لعدم التوصل الى الاتفاق في المرحلة النهائية والذي سوف ينهي قضية القدس ولا نقبل بالادعاء الصهيوني بأن هذه الارض تم شراؤها لان بيعها غير شرعي تم من قبل خونة - ان كانت بيعت أصلاً الى الصهاينة - ومن ينتمون لليهود جسداً وروحاً. والويل لهؤلاء الأنذال من يوم الحساب الدنيوي القريب جداً، ومن هنا نقدر ونثمّن جهود أهلنا في الضفة الغربية وغزة هاشم والقدس زهرة المدائن ورجال السلطة الوطنية بتصديهم لكل تلك المخططات الصهيونية.

رسالة إجلال وإحترام الى الأخ يوسف العيلة

بقلم الأسير: علي فرج/ابو الحسن

سجن عسقلان

رغم ظلام الزنزانة.. وحصار السجان.. الا ان الأسرى استطاعوا كسر الطوق والحصار من حولهم بأمرين: الأول: بصعودهم وثباتهم ووحدتهم.. والثاني: بكلمات منارات شعبهم، والتي تصل عبر الصحف وغيرها ولا شك بان مقالاتك ايها الاخ، شكلت لنا زاداً متميزاً ووجبات غذاء دسمة وانا شخصياً من الذين يفتشون داخل صفحات صحيفة القدس للعثور عليها، كمن ينتظر المطر في زمن القحط، وحتى هذه اللحظة فانا لا اعرف عنك شيئاً ولكن يكفيني بانك من أبناء بلدتي وأمتي وانسانيتي، فمقالاتك هي انت صوت جريء وثقافة واسعة وصورة حضارية نقية، وقلم سيّال، وما دمت انت من اصحاب الفكر والقلم والثقافة والمبدأ فلا غرو بان نقدم لك هذا الاحترام والاجلال.

ان ما دعاني لتوجيه مثل هذه الكلمات مقالك الرائع درس في الانتماء، وفي هذا المقام لن أتطرق الى مفهوم الانتماء، او الى العلاقة ما بين السياسة والثقافة، او المتغير والثابت لانك خير معلم ومقالك أبان ذلك ولكنني أود القول بأن مقالك أوجز فأنجز وأعجز لأنه أظهر خطأ ما هو كائن وأوضح ما يجب ان يكون، فالانتماء ليس كلمة، ولا بالعبارات المنمقة والمنفوخة، بل انه الممارسة والعطاء والالتزام ودفع الضريبة، لا يؤخذ من أحد ولا يشترى او يمنح بل يكتسب بالفعل، كما انه يرفض مبدأ البراجماتزم، لانه المطلق الثابت والأصيل، وعطاء العقل وحيله، لن يطغى على صنع الفعل ووهج الجراح وأخاديد القيود، وبهاء الشهداء لن يزور الحقائق والتاريخ وخارطة الأرض ولن يقنعنا بأن الذئب صار حملاً.. والضحية قاتلاً.... فائق قائم ولن يحجبه غبار الشمس، والنفعية لغة الضعفاء الذين فقدوا حقيقتهم وهويتهم، وأما منطق الانتماء فهو يرفض المصالح لأنه على حسابه.

واما الثابت والمتغير، فهو ميدان الصراع كالذي يتسلح بالثابت، سيكون له الغد والمستقبل، واما من يلجأ الى المتغير على حساب الثابت فسيتلاشى كالغبار.. وان كان منطق السياسة العرجاء يرمي اهل الحق بالثابت فهذا فخر لهم، فالثابت يعني الأصل والتمسك والوفاء والتواصل ما بين الحاضرية والمعاصرة.. من غير تحجر أو جمود المتغير عند أهل الثابت، هو لانطلاق في الاصول ومواكبة العصر والتعاطي مع الواقع من غير انفلات او تراجع، فالثابت الأصيل والواعي هو التقدم والانتماء، وأما المتغير فهو التراجع والانتكاس والضلال.

لقد حمل مقالك دروسا عظيمة نتعلم فيها لانها سلاحنا المقدس في ظل هذه المرحلة، وما دام شعبنا فيه امثالك وامثال الاساتذة ابو اياد وياسين السعدي ومحمد شاكر ومحمد النوباني وراوية الشوا وغيركم الكثير من اصحاب الأقلام الجريئة والصادقة والأصيلة والمنتمية فنحن بألف خير وسيكون لشعبنا كل ما اراد لانكم منارات شعبنا وضميره، فاقبل مني انت واصحاب الاقلام النقية التي لا تعرف لغة التدليس والاطراء والتزلف، أحر وأصدق التحيات وأسمى آيات الشكر وسدد الله خطاكم وأبقاكم سنداً لشعبنا ووطننا وليتواصل العطاء ليعلو البناء ونحن بانتظار الماء الزلال لنقتل عطش الصحراء والمنفى ونحن الأسرى سنظل من القابضين على جمر الفكرة وعهد الشهداء لكي تشرق شمس العدالة والحرية فوق كل ذرة من تراب الوطن.

رد على الصرخة

ماجد شاهين/سجن عسقلان

لقد نشرت مجلة البيادر، حفظها الله، في العدد ٦٧١ ضمن مقالات للأسرى مقالة للأخ المناضل الأسير أبو وسام حيث كان ذاك المقال من أروع ما كتب في هذا الموضوع فقد كان المقال معبراً في جوهره ومضمونه عن مشاعرنا نحن معشر الأسرى مما دفعني الى الرد التأييدي عليه قائلا له: ان ما كتبته يا اخي هو عظيم وعظيم جداً. فهو الصرخة القوية الواضحة المعبرة عن مشاعر أرهقها التفاعل والتفاؤل والوعود الكاذبة والتجارة الخاسرة المغشوشة.

انك يا اخي تعلن في مقالك عن الشعارات البديلة التي يجب ان نتنباها وأهلنا، وعن مبادئ عملية على الجميع التفاعل معها وحملها. فرغم انهم قد عزفوا عن سماعنا وختم الله على قلوبهم وعقولهم تجاهنا.

ورغم ان التجارة ما زالت قائمة حتى انه قد وصل بهم الأمر الى ان يقف احدهم في شهور رمضان امام صفوة الرجال الذين خدعوا ليعلن ان الأسرى سيتم الافراج عنهم قبل عيد الفطر.. ورغم الخداع المتواصل لأهلنا ولمن يهمه امرنا الا ان الكلمة ستظل سلاحاً قوياً والصرخة طلقة قوية ستوجعهم يوماً حتماً.. وكما بُحت اصواتنا ونحن نناديهم سيأتي اليوم الذي تُبح به أصواتهم وهم ينادوننا..

ان شعبنا الذي دفع الشهداء والجرحى في وقفه معنا لن يتركنا نموت قهراً وعذاباً تحت سلاح الكذب والتخدير.. ونعال الأعداء..

اخي الكريم لا بد لنا من ان نصرخ.. رغم عجرفتهم وترخيصهم لنا حتى انك تجد كبيرهم يعبس وجهه اذا طرح احدهم امرنا عليه.. وكأننا فيروس لا بد من محاصرته واسكاته حتى لا ينتشر.. وجعلونا قطاعي طرق في نظر أعدائنا فأصبح شغلهم الشاغل هو قمعنا ومطاردتنا بين الجدران وترحيلنا من مكان الى مكان حتى لا يهدأ لنا ولاهلنا بال.

لا بد لنا من ان نصرخ حتى يخرج المارد الذي لن يطول انتظاره ان شاء الله، وحينها ستنقلب الآية وسيدركون وعن قناعة ان الكذب له أجل محدد وقصير واننا أعزاء رغم مراتبهم العالية وسياراتهم الفاخرة السوداء وزنازيننا المعتمة الضيقة الصفراء.

سنصرخ حتى نوقظهم بصرخاتنا من مضاجعهم وتخرجهم مذهولين من اسرتهم المخملية.. وسنصرح حتى يسقطوا عن بروجهم العاجية.. سنظل نصرخ حتى يفيق الشرفاء الذين كانوا وما زالوا وقود الحق وحُماته. سنصرخ حتى يفيق هؤلاء ولا بد لهم من ان يفيقوا فنحن بحاجة لهم..

عناقيد «الحصرم» في لبنان

نتنياهو يتمرغ مثل أسلافه في الوحل اللبناني
جميع الطرق تنتهي في دمشق
سوريا: لا عودة الى نقطة الصفر في المفاوضات

وزير الدفاع يتحدث الى الجنود في لبنان لرفع معنوياتهم

يا طيارة يا طيارة
ودينا عَ لبانون (لبنان)
هيك بدو العم شارون
والرجعة مضمونة بأرون (بتابوت)

هكذا اعتاد الجنود الاسرائيليون الغناء في حرب لبنان ١٩٨٢ عندما كانت المليشيات الوطنية اللبنانية من دروز وشيعة وسنة تحصد بالقوات الغازية في جبال الشوف والليطاني وحاصبيا حتى اضطرت اسرائيل الى وقف المغامرة التي قادها ارئيل شارون الى الانسحاب حتى منطقة الحزام الأمني آملاً في ان يقوم جيش المرتزقة الذي شكله سعد حداد ويقوده حالياً أنطوان لحد بدور «أكياس الرمل» في حماية مستوطناتها في الشمال..

وجاء حادث تحطم المروحيتين العسكريتين قبيل اجتيازها الحدود مع لبنان ومصرع جميع من كان على متنهما الـ٧٣ من طيارين وضباط وجنود لتذكير الاسرائيليين بأن المستنقع اللبناني الذي تمرغ بوحله رؤساء الحكومات مناحيم بيغن واسحق شامير واسحق رابين وشمعون بيرس، لن يرحم أيضاً الرئيس الحالي بنيامين نتنياهو وان حملة عناقيد الغضب التي نشها بيرس العام الماضي أثمرت حصرماً تضرس به أسنان عشرات آلاف الآباء والأمهات الذين يخدم ابناؤهم في لبنان ولا يغمض لهم جفن كلما جاء في الأنباء ذكر وقوع اشتباكات هناك بين رجال المقاومة اللبنانية من حزب الله وحركة أمل وتنظيمات فلسطينية كالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية وغيرها.

ولم تكد تجف دماء الجنود الذين قتلوا في حادث المروحيتين حتى تفجر الجدل داخل اسرائيل ليقسمها الى معسكرين يدعو الأول الى الانسحاب فوراً من لبنان حتى لو استلزم الأمر ان يكون ذلك من جانب واحد، في حين يعتبر المعسكر الثاني الفرار من هناك كاللصوص تحت جنح الظلام لن يجنب الخلاص المنشود لان حزب الله لن يكتفي بالعودة الى قلعة الشقيف وبنت جبيل وجرجوع، بل سيحاول مواصلة كفاحه المسلح حتى تحرير القدس..

يطالبون برأس قائد سلاح الجو

وكان التقرير الأولي الذي نشرته لجنة برئاسة دافيد عبري تشكلت لتقصي الحقائق في حادث تحطم المروحيتين قد أشار بشكل واضح الى وجود بلبلة في قيادة وحدة المروحيات وبتجاوزات في عمل عدد من كبار الضباط وعدم التقيد بالتعليمات والأوامر وإهمال في عملية اقلاع وطيران المروحيتين مما ادى الى سقوطهما..

وهكذا وجد سلاح الجو الاسرائيلي نفسه وسط حملة انتقادات شديدة من قبل الجمهور وعائلات الجنود القتلى الذين طالبوا بإقالة قائد سلاح الجو متهمين اياه بالكذب، علماً بأن سلاح الجو كان على مر السنين مفخرة لاسرائيل والتاج على رأس جيشها الذي «لا يقهر»!!

ولكن المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام كشفت عن ان المروحيات الأميركية الصنع من طراز يسعور والمستخدمة في نقل الجنود وشن الغارات والقيام بعمليات في عمق البلدان العربية لم تكن آمنة ابداً. ومنذ تزويد ١٥٠ منها لاسرائيل عام ١٩٦٩ تحطمت 13 مروحية مما اسفر عن مقتل 150 ضابطاً وجندياً..

ويعتبر خبراء عسكريون ان حوادث تحطم المروحيات يكشف عن تراخي في الانضباط واهمال في الصيانة وتقاعص في قيادة سلاح الجو، ومما يعزز هذا الاعتقاد ما كتبته اسبوعية نيوزويك الاميركية في عددها الأخير من ان الجيش الاسرائيلي الذي انتصر على الجيوش العربية في ٤ حروب اصبح عاجزاً منذ ٢٥ عاماً عن حسم المعارك التي خاضها نتيجة تدهور معنويات جنوده بسبب استمرار احتلال الضفة والقطاع وجنوب لبنان..

ويذكر ان محافل لبنانية كشفت النقاب عن ان المهمة العسكرية التي أنيطت بالقوة المحمولة جواً على متن المروحيتين كانت اختطاف قادة حزب الله وعلى رأسهم الشيخ حسن نصر الله وهم مجتمعون في قيادتهم في بيروت وان ما يشهد على مآربهم هو وجود جنود بينهم بالزي المدني وكميات العتاد والأسلحة وسيارة جيب انفجرت جميعها وكانت سبباً في مصرع الجميع دون استثناء.

حرب استنزاف لا نهاية لها

الجبهة اللبنانية كانت الى ما قبل عشرين عاماً من أهدأ الجبهات التي واجهتها اسرائيل، وقد حرص الزعماء العرب على تجنيب لبنان الصراع العربي الاسرائيلي، آخذين بالاعتبار اوضاعه الداخلية وجيشه محدود الأفراد والعتاد.

ولكن تورط جهاز «الموساد» في إثارة نار الفتنة الطائفية في بلاد الأرز ووقوفه الى جانب الكتائب وتأييده لأسرتي شمعون والجميل، جعل اسرائيل تغوص في المستنقع اللبناني والتمرغ بوحله عبر حملة الليطاني وحرب سلامة الجليل وعملية تقديم الحساب وعملية عناقيد الغضب، إضافة الى آلاف الهجمات من البر والجو والبحر..

ومع ان الأهداف المعلنة لكل هذه العمليات العسكرية سواء الواسعة النطاق او المحدودة كانت ضمان أمن اسرائيل على حدودها اللبنانية الإدعاء بأنه لا أطماع اقليمية من ورائها، الا ان نوايا خفية كانت من بين الدوافع الرئيسية للقيام بمثل هذه العمليات:

● كسر الوحدة العربية وبالتحديد الجبهة الشمالية عن طريق الانفراد بلبنان الضعيف الذي لا يتعدى كون جيشه عبارة عن جاندرما تلاحق اللصوص والمهربين وتضمن النظام والاستقرار في الداخل. وقد استغلت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية التركيبة الطائفية الهشة في هذا البلد لإثارة الفتنة وتأجيج نار الطائفية لتجد في الكتائب ركيزة لها.. وقد لعبت مآدب الكبة النية والعرق الزحلاوي وأطباق المازة اللبنانية الشهية التي كانت تمد في بيروت الشرقية وجونيه لأرئيل شارون وقادة جيشه وعملاء استخباراته، دوراً هاماً في وقوع اسرائيل في «شراك الكتائب» ودخول المستنقع اللبناني لتقود مروحيات الجيش الاسرائيلي محملة بثوابت جنوده وكانوا قد استقبلوا بالأرز والحلوى وبأطباق محملة بالكرز الأحمر بعد ان اوهموا عناصر لبنانية انهم جيش تحرير ليدركوا بعد وقت قصير انهم جيش احتلال.

● الاستيلاء على مياه الليطاني لتغذي مشاريع اسرائيل الاستيطانية في فلسطين المحتلة – وكانت الشحة في مصادر المياه قد دفعت باسرائيل الى تنفيذ مشروع تحويل نهر الأردن بدعوى إحياء قفر النقب اولاً، ذلك المشروع الذي استغلته اسرائيل ذريعة لحرب حزيران ١٩٦٧ بعد ان قررت سوريا التصدي لأعمال تحويل روافد الأردن.

اسرائيل تدرك ان الحرب القادمة في الشرق الأوسط ستدور رحاها حول مصادر المياه خاصة بعد ان استنفذت المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة وهي تطمح في الاستيلاء ايضا على مصادر مياه في لبنان وكانت قد حملت من قبل في ان تنعم بالمياه من النيل لكن قادة مصر أحبطوا هذه المحاولات للالتفاف على سوريا من جهة البقاع وجبال المتن من الغرب – وكانت حرب اكتوبر ١٩٧٣ قد أثبتت لاسرائيل ان مواقعها ومستوطناتها في الجولان المحتل لن يكون بمقدورها الوقوف أمام زحف الجيش السوري الذي وصلت قواته في الأيام الأولى من الحرب حتى مشارف طبريا..

ومن هذا المنطلق تعود اسرائيل وتطرح في كل مرة تتلقى فيها ضربة فكرة «لبنان اولاً» في محاولة لدق اسفين بين سوريا ولبنان حتى يلتهي العرب بالجدل فيما بينهم ويوضع قضية الجولان على الرف سنوات أخرى..

الانسحاب بأسرع ما يمكن

هذه الأطماع أدت باسرائيل الى حرب استنزاف يبدو حالياً انه لا نهاية لها، بينما يرتفع عدد القتلى الاسرائيليين بعد ان اكتسب أفراد المقاومة من حزب الله خبرة واسعة في حرب العصابات ولا تجدي نفعاً كل التدابير

في الذكرى ١٥ لإضراب الجولان

احتفال جماهيري كبير وإضراب شامل

أقيم نهار الجمعة (١٤ شباط) احتفال جماهيري كبير بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لاضراب الجولان الذي استمر حوالي ستة شهور عام ١٩٨٢، الذي جاء ايضا رداً على قرار ضم الجولان التعسفي الاسرائيلي. وقد جرى الاحتفال على جانبي خط وقف اطلاق النار شرق بلدة مجدل شمس وتبودلت فيه الكلمات بواسطة مكبرات الصوت مع الوفد الرسمي والشعبي الذي جاء من قطرنا العربي السوري الى موقع عين التينة القريب من خط وقف اطلاق النار.

وأشادت كلمات الوفد التي ألقيت باسم حزب البعث العربي الاشتراكي واحزاب الجبهة الوطنية التقدمية السورية بصمود أهل الجولان ووقفتهم الأبية المنيعة أمام المطامع الاسرائيلية التي استهدفت على الدوام القضاء على ارتباطهم بوطنهم الأم سورية. وعبّرت الكلمات التي ألقيت باسم جماهير الجولان المحتل عن التثمين العالي للموقف السوري من مفاوضات السلام مع اسرائيل المنفتح على السلام بدون تفريط او استسلام.

وشارك بالاحتفال وفد من مدينة الناصرة وتكلم باسمه الأخ (ابو هشام) احمد حبيب الله رئيس جمعية اصدقاء السجين فأثنى على بسالة أهل الجولان وإفشالهم المخططات التي استهدفت صهرهم في البوتقة الاسرائيلية، وحيّا الشعب السوري وقيادته السياسية الحكيمة والحريصة على كرامة ومصالح العرب أجمعين.

ورفعت باسم الاحتفال رسالة الى الرئيس المناضل حافظ الأسد جددت العهد على مواصلة النضال وبذل كل ما يتطلبه الأمر في سبيل عزة الوطن واستعادة الحقوق الوطنية المغتصبة، وتضمنت التمنيات له بدوام الصحة والعافية، وحيّت الرسالة سجناء الحرية في المعتقلات الاسرائيلية من الجولان وفلسطين ولبنان. وكان قد صدر في هذه المناسبة بيان باسم جماهير الجولان السورية المحتلة وزعت نسخ منه على المواطنين وأرسل منها الى وسائل الاعلام. وصدر بيان آخر عن سجناء الحرية من الجولان في السجون الاسرائيلية حيّا الأهل في الجولان في هذه المناسبة وعبّر عن الاعتزاز الشديد لنضالاتهم النوعية المتجددة ضد الاحتلال، وتمنى زوال الاحتلال قريباً وعودة الجولان كاملاً جزءاً لا يتجزأ من سوريتنا الغالية الحبيبة.

ومن الجدير ذكره ان الاضراب كان شاملاً في جميع قرانا السورية المحتلة يوم ١٤ شباط وسارت في شوارع هذه القرى المسيرات والمظاهرات رافعة الاعلام السورية واليافطات والشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة باتحاد العرب وبتضامنهم من اجل تخليص الأراضي العربية المحتلة من براثن وحش الاحتلال والتوصل الى سلام عادل يحفظ كرامة العرب وحقوقهم.


مروحية يسعور

التي يتخذها الجيش الاسرائيلي لمواجهة الألغام والعبوات الناسفة والمتفجرات التي تزرع على سفوح الجبال والوديان، او الصواريخ المضادة للمدرعات من طراز ساغر وقذائف الكاتيوشا التي تسقط كزخات المطر على المواقع الاسرائيلية في جنوب لبنان. وفنون القتال التي يبتكرها حزب الله تثير ذهول قادة اسرائيل تجعلهم عاجزين رغم انهم يملكون – كما يقولون – ثالث أقوى جيش في العالم وقد بلغت جسارة وجرأة حزب الله حداً انهم يصبحون طواقم تلفزيونية لتصوير عملياتهم العسكرية ضد الجنود الاسرائيليين وتوثيق الخسائر مما يضطر الناطق العسكري الاسرائيلي الى الكشف عن نتائج هذه العمليات وعدم التستر عليها.

وحيال هذه الأوضاع التي لم تعد خفية على أحد يتحدث ضباط وجنود عن الشعور بالخوف الذي ينتابهم عند استدعائهم للخدمة في لبنان، اما أهلهم فيعيشون في قلق دائم يجعل أعصابهم مشدودة ومتوترة مع كل رنة هاتف او قرعة باب تحسباً من ان «تزف» لهم بشرى اصابة ابنهم، ولذا لا عجب ان يشمل معسكر الداعين الى الانسحاب فوراً ومن طرف واحد ممثلين من أحزاب اليمين واليسار. ولكن وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني قد سبقهم حين أعلن قبل حادث تحطم المروحيتين بأسبوع واحد ان الجنود الاسرائيليين أضحوا في لبنان كالبط الذي يسهل اصطياده...

والضجة التي أثارها المعسكر الآخر المعارض للانسحاب من طرف واحد كشفت عن محنة اسرائيل التي لا تعرف كيف تتخلص من ورطتها لأن الانسحاب لن يضع حداً لنزيف دماء عساكرها، بل بالعكس فانها تؤمن بأن المقاومة اللبنانية ستلاحق ذيول الجيش الفار الى الحدود وعندئذ لا يعلم سوى الله اذا كانت الضربات ستتوقف أم ان سكان المستوطنات الحدودية من كريات شمونيه وحتى نهاريا سيضطرون الى النزول للملاجئ.

ومما عزز من مخاوف اسرائيل من المجهول في فترة بعد الانسحاب ما قاله الأمين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله «ان ما يجري في فترة ما بعد الانسحاب هو ورقة مخفية لدينا.. لينسحبوا من الجنوب وسنرى».

وجاء هذا التصريح غير مطمئناً للمؤسسة العسكرية في اسرائيل التي تخشى من تصعيد الأوضاع في لبنان لأنه مع مقتل كل جندي تتدهور معنويات الجنود والجبهة الداخلية اكثر فأكثر ومعها استراتيجية الحزام الآمن الممتد على مساحة ٨٥٠كم والاعتماد على جيش لحد من المرتزقة.

الفرج باستئناف المحادثات مع سوريا

أبواب لبنان الموصدة في وجه اسرائيل جعلت الأنظار تتحول من جديد نحو سوريا ليجد نتنياهو نفسه مضطراً الى فتح الملف السوري بكل ما ينطوي عليه من ضرورة الانسحاب من الجولان المحتل..

وكانت حكومة اليمين ترغب في التفرغ بعد الاتفاق على إعادة الانتشار في الخليل، في بناء المستوطنات حول القدس ومواصلة الاستيطان لتقطيع اوصال الاراضي الفلسطينية ضمن مساعيها الى منع إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ولكن حادث تحطم المروحيتين جعل الرياح تجري بما لا تشتهي سفن نتنياهو بحيث – حتى قبل دفن ال٧٣ ضابطاً وجندياً – تفجر الجدل الحامي حول الانسحاب من لبنان..

حكومة اسرائيل تدرك جيداً ان الطريق الى لبنان يجب ان يمر بدمشق اولاً وهذا ما أكده رئيس حكومة لبنان رفيق الحريري بعد لقائه يوم الاثنين بالرئيس حافظ الأسد من ان اسرائيل لن تستطيع الانفراد بلبنان وان التنسيق بين البلدين كامل ومصالحهما متطابقة. ولذا تنصب المساعي حالياً على استئناف المحادثات على المسار السوري..

الرئيس الأسد أكد لراعيي مؤتمر مدريد، الولايات المتحدة وروسية الاتحادية، انه على استعداد لمواصلة المحادثات مع اسرائيل من النقطة التي وصلت اليها وبكلمات اخرى التعهد اولاً بمبدأ الأرض مقابل السلام وليس العودة الى نقطة الصفر. وكان نائب الرئيس عبد الحليم خدام، قد صرح بعد لقائه مؤخراً في القاهرة قبل مع كبار المسؤولين المصريين بانه لا يمكن القبول بوضع تتنكر فيه حكومة اسرائيلية جديدة لتعهدات حكومة سبقتها لأن ذلك يتنافى مع كل القيم والعرف الدولية..

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد حاول خلال لقائه بنتنياهو في واشنطن اعادته الى أرض الواقع، الى الحقيقة التي يحاول ان يتجاهلها من خلال دس رأسه في الرمال وهي ان جميع الطرق تنتهي في دمشق، وسوريا هي مفتاح السلام الشامل والدائم والعادل في الشرق الأوسط.

تهنئة للأسيرات المحررات

يتقدم جاك وندى خزمو وجميع العاملين في مؤسسة «البيادر الصحفية» في الوطن والمهجر من جميع الأسيرات المحررات وذويهن بخالص التهنئة وآيات التبريكات بمناسبة إطلاق سراحن من الأسر الاسرائيلي بعد معاناة كبيرة وطول انتظار لرؤية والتمتع بشمس الحرية. ويتمنون لهن الحياة الكريمة على أرض الوطن الغالي، والى الأمام حتى تحرير جميع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

اسرائيل تبدأ حملة تهويد ضد القدس العربية تشمل:

الاستيطان، سحب الهويات، إغلاق المؤسسات، هدم المقدسات

الحملة الاسرائيلية تضع عملية السلام مجدداً في مهب الريح

بدأت حكومة اسرائيل اليمينية المتطرفة منذ توقيع اتفاق الخليل وإعادة الانتشار الجزئية في المدينة بشن حملة مسعورة ضد الوجود العربي الفلسطيني في القدس مستهدفة تهويد المدينة بالكامل أرضاً وسكاناً لفرض الأمر الواقع في مفاوضات الحل النهائي التي من المقرر ان تبتدأ من منتصف آذار المقبل.

الحملة الاسرائيلية الشرسة يبدو انها هذه المرة أشد من كل حملات التهويد المستمرة منذ حوالي ثلاثين عاماً، فحكومة الليكود المؤتلفة مع احزاب اليمين العنصري والديني المتطرف تريد فرض استحقاقات اتفاق الخليل على مدينة القدس العربية مستغلة من أجواء الانفراج السياسية التي فبركتها بسرعة بعد الاتفاق على الصعيدين العربي والدولي. وقد بدأت بتنفيذ الحملة في كل الاتجاهات، فعلى صعيد سحب الهويات تكثف العمل في هذا الاتجاه وهناك حملات مداهمة ليلية لضواحي المدينة المقدسة التي لا تدخل ضمن الحدود البلدية لبلدية اولمرت ويسكنها آلاف العائلات المقدسية مضطرين، وعلى صعيد المؤسسات الوطنية المقدسية طرح الموضوع في لقاء حاجز بيت حانون بين الرئيس عرفات ونتنياهو حيث طالب الأخير باغلاق المؤسسات الفلسطينية فيما طالب الرئيس عرفات نتنياهو بعدم فرض الأمر الواقع وتدمير عملية السلام والالتزام بما ورد في اتفاق اوسلو بشأن عدم المس بعمل تلك المؤسسات والسماح بتطورها.

وعلى صعيد المستوطنات ومصادرة الأراضي تواصل حكومة نتنياهو مصادرة الأراضي وتعد بالبناء في موقعي جبل ابو غنيم ورأس العامود في فترة قريبة جداً. وفيما يتعلق بتهويد المقدسات فالأمر خطير جداً جراء الحفريات تحت الجدار الجنوبي للأقصى وساحات الحرم الشريف.

البناء الاستيطاني هل يدمر عملية السلام؟

قبل لقاء نتنياهو – كلينتون الاسبوع الماضي في واشنطن اضطرت بعض احزاب الائتلاف اليميني وأعضاء من الليكود استمرار عمل حكومة الليكود بالمباشرة الفورية في البناء الاستيطاني في منطقتي جبل ابو غنيم ورأس العامود بعد عودة نتنياهو من واشنطن.

ويوم الثلاثاء ٢/١٨ ناقشت اللجنة الوزارية الخاصة بالقدس والتي يرأسها نتنياهو موضوع تعزيز السيطرة اليهودية على القدس العربية وبخاصة الاستيطان في المنطقتين وهدد وزراء واعضاء كنيست باسقاط الحكومة ان لم تباشر في البناء الاستيطاني، وجمع أحد اعضاء الكنيست ٤٠ توقيعاً من أعضاء الكنيست لمناقشة الموضوع وإجبار الحكومة على المباشرة بالبناء، فيما قالت وزيرة الاتصالات الاسرائيلية – من الليكود – ليمور لفنات ان عدم البناء يعني ان الحكومة لا تستحق الحياة. وقال حاييم بورش نائب وزير الاسكان ان الاستيطان سيستمر ولن تخيفه تهديدات ياسر عرفات وفيصل الحسيني على حد زعمه.

مقابل ذلك اعلن نتنياهو ان البناء الاستيطاني سيستمر وان تعزيز السيطرة والسيادة الاسرائيلية على القدس الموحدة وعاصمة اسرائيل الأبدية على حد زعمه سيتواصل ولا مجال للتراجع عن ذلك.

يذكر ان اسرائيل استكملت كل الخطط والترتيبات اللازمة من اجل البناء في جبل ابو غنيم ورأس العامود ولم يبقَ الا اتخاذ القرار السياسي، حيث من المقرر بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية في ابو غنيم (هارهوماة) و٢٠٠٠ وحدة سكنية في رأس العامود وهذا الاستيطان له أهمية سياسية استراتيجية تتمثل في:

- الاستيطان في جبل ابو غنيم وبهذه الكثافة يعني بكل وضوح اغلاق اخر منفذ في الجدار الاستيطاني اليهودي الذي اقيم طوال سنوات الاحتلال جنوبي القدس وبالتالي منع اي اتصال جغرافي بين القدس العربية وبيت لحم جنوباً.
- الاستيطان في رأس العامود يعني إلغاء ما يقال في بعض الأوساط الاسرائيلية من امكانية اعطاء قدس بديلة او حتى وصل تلك القدس البديلة (ابوديس والعيزرية مع القدس العربية) باعتبار ان رأس العامود يقع في وسط الطريق بين المنطقتين وهذا يعني اغلاق الجدار الاستيطاني الشرقي.

اغلاق المؤسسات خرق لاتفاق اوسلو

رغم ان اتفاق اوسلو نص على تأجيل المفاوضات حول القدس الى المرحلة النهائية الا انه ايضاً نص على عدم تغيير الأمر الواقع والسماح للمؤسسات الوطنية الفلسطينية التي كانت تعمل في المدينة قبل اوسلو بالعمل والتطور.

لكن في ظل الحملة التهويدية الشرسة الجديدة فان المخابرات الاسرائيلية أعدت تقريراً بشأن المؤسسات الفلسطينية العاملة في القدس والتي تعتبر عملها خرقاً لاتفاق اوسلو، وبالتالي يتوجب اغلاقها، وذكر التقرير ان هناك عشرين مؤسسة في مقدمتها جامعة القدس الفلسطينية حيث طالب بعض اعضاء الكنيست صراحة باغلاق جامعة القدس وخاصة مكاتب الادارة الواقعة قرب متحف

أثناء الطبع

إرادة ملكية بإدخال الأسير المحرر خميس خضر الى الأردن

علمت «البيادر السياسي» ان العاهل الأردني الملك حسين أصدر إرادة ملكية سامية تقضي بالسماح للأسير المحرر خميس خضر – الذي كان عالقاً على الحدود اللبنانية – بالدخول الى الأردن وتقديم كل المساعدة اللازمة له باعتباره مواطناً أردنياً.

وجاءت الإرادة الملكية تجاوباً مع المناشدات العديدة التي وجهت لجلالته من قبل مؤسسات حقوق الانسان في فلسطين ونشرتها الصحف المحلية. وفي مقدمتها مناشدة رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين الأخ أحمد حبيب الله.

روكفلر وادعى انها تمنح شهادات اكاديمية خارج الترخيص الممنوح لها، فيما الحقيقة ان جامعة القدس قائمة منذ عام ١٩٧٨ وهي منحت شهادات اكاديمية لآلاف الطلاب الفلسطينيين الذين يعملون في مختلف مؤسسات الوطن الرسمية والخاصة.

الحفريات تهدد الأقصى وساحات الحرم

كشف مؤخراً رجال الوقف الاسلامي ولجنة الآثار الفلسطينية في القدس وجود شبكة من الانفاق التي تم حفرها وما زال الحفر مستمر فيها في المنطقة الجنوبية للمسجد الأقصى وتحت الجدار الجنوبي مباشرة وقد قامت السلطات الاسرائيلية باقامة سلم قرب منبر المسجد الاقصى بحيث يصعد اليهود الى شبابيك الجهة الجنوبية للأقصى، فيما بدأ اليهود المتدينون باقامة الصلوات على الجدار الجنوبي للأقصى وهناك من يقول ان ذلك مقدمة لإيجاد حائط مبكى جديد.

كما تم الكشف عن نفق بطول ١كم تحت ساحات الحرم القدسي، وهذا النفق يهدد بانهيار كافة الساحات الجنوبية والشرقية من الحرم. كما ان هناك خطر في امكانية قيام متطرفون يهود بإلقاء قنابل او وضع متفجرات في المسجد الاقصى المبارك لنسفه، خاصة وان المجرم ناعوم فريدمان الذي قام قبل عدة اسابيع بارتكاب مجزرة في الخليل بأنه كان ينوي سرقة دبابة من معسكر للجيش الاسرائيلي وتدمير المسجد الأقصى.

ان الحملة الاسرائيلية ضد القدس تستدعي في ظل هذه الظروف وبعد اتفاق الخليل تنظيم حملة إعلامية عربية ودولية لإجبار اسرائيل على احترام الاتفاقات وعدم تغيير الأمر الواقع في القدس، وبقاء مصير المدينة خاضع للتفاوض ولا تقرره اسرائيل وحدها.

تعزية

القدس - جاك وندى خزمو والعائلة يشاطرون آل خوري الكرام أحزانهم بوفاة ابنتهم الغالية المرحومة:

تغريد أنطون خوري

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٤ عاماً. ويتقدمون من والد الفقيدة ووالدتها واخوانها وأعمامها وعماتها وعموم آل خوري وعواد وأقربائهم في الوطن والمهجر بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

«الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركاً»

تعزية

دورا/ترقوميا - زياد أبو صالح وزوجته وأولاده وأشقائه وعموم آل ابو صالح يشاطرون أنسباءهم آل قباجة الكرام الأحزان بوفاة المرحومة:

أمينة حسين محمد قباجة

ويتقدمون من شقيقها الاستاذ ابراهيم حسين قباجة بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة. سائلين المولى العلي القدير ان يلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

أخصائي من القدس يساهم في تحقيق معجزات طبية في «مركز الرحمة الطبي»

د. عبده يثبت ان الشعب الفلسطيني أنجب عظماء في العلم والطب

الدكتور حاتم سعيد طاهر عبده

- من مواليد القدس عام ١٩٥١
- تخرج من مدرسة الفرير الثانوية بالقدس.
- درس الطب في مصر.
- عمل في مستشفى المقاصد لمدة عامين.
- سافر الى الولايات المتحدة حيث تخصص في «أعصاب الدماغ» قبل ١٧ عاماً.
- أب لولدين وابنتين.

تمكن أخصائي جراحة الدماغ والأعصاب الشهير في مركز الرحمة الطبي في مدينة بلتيمور/ولاية ماريلاند الأميركية من تحقيق انجازات علمية كبيرة لم يسبق لها مثيل. فقد تمكن ابن القدس الدكتور حاتم عبده من زرع واق معدني داخل جمجمة طفلة فلسطينية من لبنان لحفظ الدماغ من أية صدمات او مؤثرات خارجية تؤثر عليه. اذ كانت الطفلة تعاني من التهاب لم يتم الاعتناء به ومعالجته في حينه وترك مما أثر على الدماغ وجعل من شأن اي صدمة سواء كانت خفيفة او شديدة تصيب منطقة الدماغ من الخارج، مما يفقد الطفلة النظر ويصيبها بشلل دائم. وبعد إجراء العملية التي تكللت بالنجاح عادت الطفلة الى لبنان لممارسة حياتها بشكل طبيعي..

روايات مماثلة قد تظن انها قصص من الخيال ولكن هي حكايا طبية واقعية.. فالدكتور حاتم حقق المعجزات عبر تخصصه وعبر عمله المتقن. فكم من مريض أنقذ بعد ان فقد الأطباء الأمل في ان يعيش لفترة قصيرة.

د. حاتم عبده يجري حوالي ٣٠٠ عملية سنوياً في مركز طبي يعتبر من أفضل المراكز الطبية في الولايات المتحدة.. انه أحد المستشفيات المصنفة من أهم مستشفيات اميركا.. ليس بفضل د.عبده وحده بل لوجود اخصائيين مختلفين أمثال عبده في معظم التخصصات الطبية.

هذا المستشفى يعطي الأمل للأمراض المستعصية، يعتمد على الثقة الكبيرة في النفس.. انه ركن من الأركان التي تعتمد عليها كلية الطب في جامعة ماريلاند الاميركية.. انه مستشفى «الرحمة» حقاً وحقيقة ويشرف عليه راهبات الرحمة في الولايات المتحدة ويوفرون له كل ما يحتاج من امكانيات..

وليس هدف هذا المستشفى هو الربح، بل خدمة ابناء البشرية، وبث روح الأمل والابتسامة على شفاه المرضى المصابين بأمراض خبيثة او مستعصية.. وقد تبنت ادارة المستشفى عدة حالات مستعصية من الشرق الأوسط وحولت المستحيل الى ممكن.. بفضل المساعدة المالية للمريض وبفضل الأطباء الاخصائيين الذين يبذلون جهوداً كبيرة في العلاج..

في بعض الأحيان يقف الاخصائي مثل الدكتور عبده ١٦ ساعة في غرفة العمليات يجري العملية الصعبة والدقيقة بكل أمل وثقة وتتكلل تلك العملية بالنجاح الكامل..

فتحية شكر وتقدير الى رسل الرحمة أطباء مركز الرحمة الطبي في بلتيمور/ماريلاند.. وكل الفخر والاعتزاز بإبن القدس حاتم عبده الذي أثبت ان الشعب الفلسطيني قادر على ان يكون في مقدمة الشعوب في إنجاب الرجال الرجال في الطب والعلم والسياسة.

قصة من الواقع

ظنت روزيتا فيشر وليامز ان هناك مشكلة في عينها. أجرت فحوصات طبية عديدة في شهر ايلول ١٩٩٥.. وتبين ان هناك ورماً خطيراً وخبيثاً على عصب العين اليسرى..

«جئت الى مركز الرحمة الطبي».. ووضعت الثقة في الدكتور عبده الذي قالها وبوضوح لا حل الا بالعملية الجراحية لاستئصال الورم.. وأجرى الطبيب الشهير هذه العملية الحساسة الدقيقة الخطيرة بكل ثقة. واستأصل جميع أجزاء الورم.. وشفيت بالكامل.. الأطباء اعترفوا ان شفاءها كان أعجوبة حققها الدكتور عبده»..

روزيتا عادت الى حياتها الطبيعية وتزوجت في ربيع ١٩٩٦ (قبل عام). وتقول روزيتا ان أطباء هذا المركز الطبي هم حقاً وحقيقة «ملائكة من السماء»..»

قراءة في أسباب الصراع في السودان

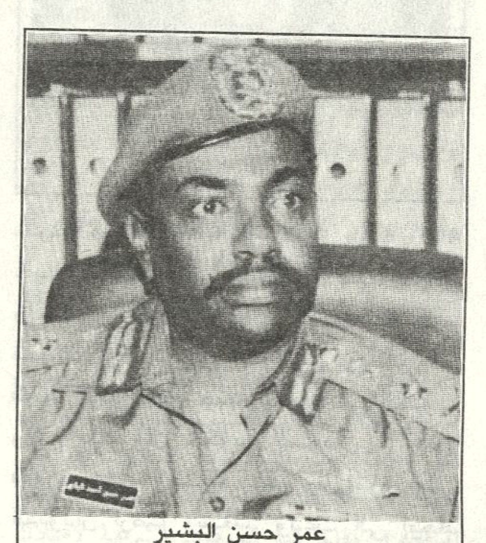
الأمن السوداني يؤثر على الأمن القومي العربي وأميركا تحاول طرد العرب من التأثير في القرن الافريقي المعارضة السودانية واللقاء غير الطبيعي

الصراع الذي يجري في السودان ليس جديداً بل هو قديم يعود الى بداية استقلال السودان حيث زرعت بريطانيا قبيل الاستقلال بذوره التي نمت وتطورت الى ان تفجرت في الثمانينات، فبريطانيا عملت بكل جهدها من اجل فصل الجنوب السوداني ذي الأغلبية الوثنية عن الشمال السوداني ذي الأغلبية الاسلامية سياسياً واجتماعيات وشجعت الحركات الانفصالية في الجنوب.

في الثمانينات ظهرت حركة الجيش الشعبي لتحرير السودان المتمردة بزعامة جون قرنق وعملت على فصل الجنوب عن الشمال رغم ادعائها بأنها تريد حكماً ديمقراطياً يساوي بين الشمال والجنوب، لكن هذه الحركة الانفصالية كانت تتراوح بين الضعف والقوة، وعانت في الفترة الأخيرة وبخاصة بعد تسلم الرئيس السوداني الحالي عمر حسن البشير من أزمة حقيقية حيث انقسمت على نفسها وتراجعت بحيث اضطرت الى إخراج قواتها الى كل من أوغندا وأثيوبيا. بعد ان كانت حققت انتصارات كبيرة في عهد حكومة الصادق المهدي التي أطاح بها نظام البشير عام ١٩٨٩م.

جبهة الإنقاذ وإنجازات ملموسة

منذ تسلمت جبهة الإنقاذ الوطني بقيادة الفريق عمر حسن البشير وبتأييد واسع من الدكتور حسن الترابي الذي يعتبر المرشد للجبهة عام ١٩٨٩ الحكم في السودان بدأت العمل على تحقيق سلسلة الانجازات لصالح السودان وشعبه في كافة المجالات وتمكنت خلال السنوات الماضية بشكل أساسي من رفع شبح المجاعة عن السودان. وأهم انجازت جبهة الانقاذ هي:


عمر حسن البشير

● الحاق هزيمة نكراء بقوات المتمردين بزعامة قرنق ودحرها الى أقصى الجنوب فاضطرت الى الهروب خارج الحدود السودانية وباتت الحركة منقسمة على نفسها وقريبة من النهاية.

● قامت باستصلاح اكثر من ٣٠ مليون فدان من الأراضي الزراعية خاصة في مناطق النيل الأزرق والنيل الأبيض الأمر الذي قضى على المجاعة التي كانت تضرب الشعب السوداني وبدأ السودان لأول مرة في التاريخ يصدر الذرة البيضاء والصفراء والقمح والفول السوداني وكثيراً من الفواكه اضافة الى تصدير اللحوم.

● البدء باستغلال الثروات المعدنية في السودان وقد منحت الحكومة السودانية عدة شركات نفطية دولية اهمها شركة اراكيس انزجي كوربي الكندية حق التنقيب عن النفط في السودان واعلنت هذه الشركة انها تقدر العائد النفطي في السودان بمليارات البراميل من النفط، الأمر الذي سيؤدي الى حدوث تطور نوعي في اقتصاد السودان ودوره في منطقة القرن الافريقي والبحر الأحمر.

● هزيمة جيش قرنق المتمرد شكلت حكومة البشير جيش الدفاع الشعبي الذي ساهم في إنزال الهزيمة بقوات التمرد، وبعد ذلك بدأت الحكومة بمفاوضات مع القوى الانفصالية لإنهاء الحرب الأهلية الداخلية الى الأبد ووقف استنزاف السودان بشرياً ومادياً في كل من ابوجا ونيروبي. وتوصلت الى اتفاق حول ذلك مع جون قرنق قائد الجيش الشعبي المتمرد وبعض قادة المعارضة الآخرين. الا ان قرنق عاد ورفض الاتفاق مما ادى الى حصول انشقاق في صفوف جيشه ثم توجه الى أثيوبيا وارتيريا واوغندا لدعمه.

حقيقة الدور الأميركي الاسرائيلي في الصراع السوداني الداخلي

بعد ان تمكنت الولايات المتحدة من إلحاق النظامين الأثيوبي والأرتيري بمشاريعها الاستعمارية في القرن الافريقي فانها تريد حفظ عمق هذين النظامين الداخلي، خاصة وان هذا العمق بدأ يقوي نفسه اقتصادياً وعسكرياً اعتماداً على الذات، كما ان علاقاته مع إيران والعراق واليمن تثير حفيظة امريكا واسرائيل في آن واحد.

لذلك عمدت امريكا واسرائيل الى إغراء قرنق بالتراجع عن الاتفاق مع حكومة البشير ولوحت له بتحقيق مكاسب مادية وسياسية كثيرة بالتعاون مع المعارضة السودانية الشمالية وارتيريا واثيوبيا وأوغندا، وهكذا كان.

إعلان أسمرة

تمكنت امريكا من جمع المعارضة السودانية الشمالية المكونة من حزب الأمة وطائفة الأنصار بزعامة الصادق المهدي الذي هرب مؤخراً الى اسمرة، والحزب الاتحادي الديمقراطي وطائفة الختمية بزعامة الفريق محمد عثمان الميرغني وعدد من القادة العسكريين والمعارضة الجنوبية بزعامة جون قرنق. وشكل جناحا المعارضة جسماً جديداً لمعارضة النظام الحاكم في السودان بزعامة عمر البشير وأطلقوا على جسمهم اسم الاتحاد الوطني الديمقراطي وأصدروا بياناً عرف باسم إعلان أسمرة.

إعلان اسمرة تضمن العديد من النقاط المشتركة بين قوى المعارضة، لكنه في نفس الوقت يحمل بذور فنائه لاختلاف الأصول الفكرية لقوى المعارضة ولغموض اهم بند في الاعلان، اما اهم بنود الاعلان فهي:

● حق تقرير المصير للشعب السوداني، وهذا يشير الى عمق الخلاف بين طرفي المعارضة، اذ السودان يتمتع بحق المصير، لكن قرنق يسعى الى فصل الجنوب فيما المعارضة الشمالية ترفض ذلك وترى المصير متمثلاً في رفض حكم جبهة الانقاذ الاسلامية منفردة.

● الدعوة الى إيجاد صيغة ما من فصل الدين عن الدولة وهذا مطلب لقرنق وامريكا واسرائيل لكن المهدي والميرغني لا يمكن ان يقبلا بذلك لكونهما يعودان أساساً الى أصول دينية وهدف هذا البند هو إقصاء تسلط جبهة الانقاذ وفرضها القوانين الاسلامية على الشعب السوداني عامة.

بناء على هذا الاعلان وفرت ارتيريا حرية الحركة لقوات التمرد المعارضة وسمحت باقامة اذاعة معارضة اضافة الى استغلال الأجواء الدولية المعادية للسودان بدعاية امريكية بحجة دعم الارهاب واستغلالاً لحادثة محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك الفاشلة في أديس ابابا التي اتهم فيها السودان. ولذلك أوعزت امريكا بتأييد اسرائيلي الى دول الجوار السوداني وهي اثيوبيا وارتيريا وأوغندا بتصعيد العمل العسكري ضد السودان وفتحت قوى المعارضة بمساعدة اثيوبية ارتيرية جبهة شرقية في محافظة النيل الازرق في ١٩٩٧/١/١٢ حيث حققت بعض المكاسب على الارض واحتلت بعض الأراضي السودانية فيما تحركت اوغندا بدعم اسرائيلي بريطاني مع قوات قرنق لفتح جبهة جديدة في الجنوب ورغم ذلك فان حكومة السودان ما زالت قادرة على إحتواء هذه المؤامرة على السودان ارضاً وشعباً. ودعت الى إيجاد حل سلمي يحفظ وحدة السودان ارضاً وشعباً ويوقف التدخل الأجنبي الخارجي في شؤون السودان الداخلية.

حسن الترابي

لماذا العداء للسودان؟

لا شك ان تشكيل الائتلاف المعادي للسودان من دول الجوار ودعمه من اسرائيل وامريكا وصمت بعض الانظمة العربية وحتى الجامعة العربية لفترة غير قصيرة لم يأت من فراغ بل جاء نتيجة لعدة أسباب يمكن توضيحها كما يلي:

اولاً: الموقف السوداني الرسمي والشعبي بزعامة جبهة الانقاذ الاسلامية المعادي للمصالح الامريكية في العالم العربي حيث وقف السودان ضد التحالف الثلاثيني الامريكي في حرب عاصفة الصحراء ضد العراق.

ثانياً: وقف تقدم القوات السودانية في الجنوب واقترابها من القضاء على قوات قرنق وذلك بهدف استمرار الصراع واستنزاف السودان وبقائه فقيراً معدماً وعدم السماح بتحويله الى سلة غذاء للوطن العربي. وبالتالي تحقيق الهدف الغربي في فصل الشمال السوداني عن جنوبه وإقامة دويلة تدور في فلك اسرائيل واميركا لاحكام السيطرة على وادي النيل (مصر والسودان) العربي.

ثالثاً: اقامة دويلة في جنوب السودان محكومة لأمريكا واسرائيل تعني بسهولة الاستيلاء على مقومات القوة في السودان من ثروات زراعية وحيوانية ومعدنية اضافة الى التحكم في مجرى النيل وبالتالي استغلال ذلك للضغط على مصر مستقبلاً لان النيل وتدفق مياهه يعتبر مسألة حياة او موت بالنسبة لمصر.

رابعاً: ضرب الأمن الوطني السوداني وإبقائه غارقاً في صراع داخلي كما هي المحاولة مع العراق والصومال والجزائر واليمن وبالتالي التأثير على الأمن القومي العربي بشكل عام من خلال إبقاء العالم العربي مجزءاً ومنشغلاً بصراعات داخلية بدلاً من الانتباه الى المشاكل القومية ومعالجتها وفي مقدمتها مواجهة الخطر الصهيوني والاستغلال الأجنبي للثروات العربية الطبيعية وعدم السماح بتقدم أي دولة عربية تمتلك مقومات التقدم والازدهار الاقتصادي وفي مقدمتها السودان.

خامساً: اضافة لما سبق فان المعارضة الشمالية لها هدفها الخاص وهو إسقاط نظام الحكم الذي منعها من العمل السياسي الحر والديمقراطي وإعادة الحياة الديمقراطية للسودان التي تعتبر من أول الديمقراطيات وأفضلها في العالم العربي.

الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

يوسف أيوب حداد

ارتأيت الإبقاء على نفس العنوان لكتاب المفكر الفرنسي المشهور روجيه غارودي في هذه المراجعة. وهو واحد من ثلاثة كتب تتمحور حول الأصوليات في الديانات الثلاث الاسلامية والمسيحية الكاثوليكية واليهودية. يتساءل المؤلف عن المفارقة المستغربة بمدخل كتابه عن إدعاء الكنيسة الرومانية بالدفاع عن الحياة بتحريمها الإجهاض «على كونها تحسن الصمت عندما يموت ثلاثة عشر مليونا ونصف المليون من الأطفال في كل عام بسبب سوء التغذية والجوع كضحايا لوجدانية السوق المفروضة على الناس بحكم الهيمنة الأميركية». وفي ذلك إيماءة لكتابه الآخر عن الأصولية المسيحية، ويبدي بعد ذلك إدانة صريحة للهرطقة الصهيونية السياسية التي تقوم على إحلال دولة اسرائيل، محل إله اسرائيل، واسرائيل هذه حاملة طائرات نووية لا تغرق، لسادة العالم العابرين: أعني الولايات المتحدة والتي تريد ان تضع اليد على بترول الشرق الأوسط، الذي هو عصب النمو الغربي (وهو نموذج من النمو يكلف العالم الثالث من الموتى ما يعادل موتى قنبلة هيروشيما في كل يومين) (ص٥)

وفي رأي المؤلف ان المصالح الاستعمارية هي التي جعلت الترابط العضوي بين واشنطن وتل أبيب، ومن قبل بين لندن وتل ابيب الى جانب بالمعتقد اللاهوتي حول ميتولوجيا «الشعب المختار» وأساطير «الوعد الإلهي» لليهود بأرض الميعاد. ويبدي المؤلف دهشته في دوام استغلال الصهيونية لما لحق باليهود من الاضطهاد النازي مع ان سواهم تعرض لهلاك جماعي في الحرب العالمية الثانية، والأنكى من ذلك ان بعض زعماء الصهاينة من أمثال اسحاق شامير تعاون مع النازيين (ص٦-٨). ومع ان الحركة الصهيونية حركة علمانية «لم تنشأ عن الديانة اليهودية بل نشأت عن الحركات القومية الأوروبية» وانها حركة استعمارية، الا انها سخرت الأساطير الدينية انتقائياً لمآرب سياسية، ولقد جوبهت بمعارضة قوية عند انطلاقها من قبل علمانيين وحاخاميين، ومع نزعتها العلمانية الا ان أربابها دأبوا في الضرب على الوتر الديني الأسطوري في نهجهم السياسي بتأويل بعض النصوص تأويلاً حرفياً، يجعل كل فعل فوق كل قانون (ص٢٠-٢٤)، واستناداً الى هذه المزاعم قال دافيد بن غوريون: ان القانون الدولي هو قصاصة من الورق».

يحتوي الكتاب ثلاثة عناوين: الأساطير اللاهوتية، أساطير القرن العشرين، استخدام الأسطورة السياسي فخاتمة وملحق، ويندرج تحت كل عنوان منها عناوين فرعية، سنحاول التعرض لما جاء في كل منها بالتسلسل:

يستهل المؤلف الأساطير اللاهوتية بأسطورة «الميعاد» المبنية على وعد الهي معطى، تبعاً لسفر التكوين، للبطريرك ابراهام. «ويقدم لنا الرواة التوراتيون، تاريخ أصول اسرائيل، كما لو انه كان سلسلة من العهود المحددة. وهكذا فان كل الذكريات والحكايات، والأساطير والقصص او القصائد التي دخلت اليهم عن طريق الروايات الشفهية، فان هذه الصورة التاريخية ملفقة الى حد كبير» (ص٢٩-٣٠). ومثل هذا الوعد بأرض ورد في أساطير بلدان الهلال الخصيب (ص٣١)، وهو تبرير لغزو واقامة. ومن المؤكد عدم التمكن تاريخياً متى حدث «ان الله تقدم أمام هذه الشخصية التاريخية (ابراهيم)، وقدم اليه الصكوك الشرعية لامتلاك أرض كنعان. اما من الوجهة الحقوقية فانه ليس بين أيدينا اي صك موقع من قبل الله، كتأكيد لهبته الأرض» فلا مجال لتأييد من أي نوع، لأولئك الذين يرون، من بين المسيحيين، ان وعود العهد القديم، مبرر شرعي لتوسعة الأراضي الحالية لدولة اسرائيل» (ص٣٣). وهذه الدولة ليست تحقيقاً لنبوءة، لانه لو افترضنا بصحة الوعد فانه ملغى لان اليهود لم يتقيدوا بشروطه بعد صدوره، من ذلك ايمانهم بتعدد الآلهة، ولم تتأكد الوحدانية الا بعد المنفى، وهي ثمرة «لنضج كبير لثقافات الشرق الأوسط، مثل ثقافة ما بين النهرين، وثقافة مصر» (ص٤١). ولقد تبين ان بعض ما ورد في الفصول التوراتية موجود «في النصوص الاوغاريتية في رأس شمرا في هذا الذي سمي بالتوراة الكنعانية»و «هناك أساطير تضع معالم طريق أنسنة الانسان وتأليهه وقصة الطوفان التي يعاقب لها الله خلقه على ذنوبهم، ويعيد الخلق، قصة موجودة في كل الحضارات منذ جلجامش (فيما بين النهرين).. حتى ما نعرفه عن الهند في كتب الفيدا» (ص٤٢-٤٥).

ومع «ان البقايا الاركيولوجية لمدينة اور في العراق (المدينة التي انطلق منها ابراهيم) لا تقدم لنا أية معلومات حول ابراهيم» (ص٥٠) فان تمسك اليهود به على اعتبار انه جدهم الأول الذي حظي بالوعد لا يزال مستمراً، واتخاذهم سيرة يشوع الدموية قدوة لا يزال مستمراً رغم ان علم الآثار المبني على الحفريات يدحض ما جاء في سفر يشوع من استيلائه على أريحا وعلى مدينة «عاي» (ص٥٢-٥٣). ومع ذلك فقد اقتدى بسيرة يشوع الدموية ضد سكان فلسطين القدامى العديد من القادة الصهاينة في الزمن الراهن، كما اقتدى ويقتدي المتدينون بالانفعال عن سواهم عن طريق عدم الاختلاط بالزواج كما اوصى عزرا ونحميا في التوراة. ولم يكن اعتبار الأمم المتحدة ان الصهيونية صورة من صور التمييز العنصري في (١٩٧٥/١١/١٠) والحالة هذه اعتباراً جائراً ما دام الأخذ بمقولة عزرا ونحميا ساري المفعول (ص٥٦-٦١).

كان حرياً بالمؤلف ان يشير الى عدة أمور تتعلق بالمواضيع التي طرقها. من بينها ان الوعد الإلهي لابراهيم - كما في سفر التكوين - لم يكن مقصوراً على اليهود، وانه لو سلمنا بمسألة الوعد فان العودة اليهودية تحققت عند الرجوع من بابل، وانه بعد التشريد الذي حصل لليهود على يد تيطس الروماني عام ٧٠م، لم تظهر بعد ذلك نبوءة بعودة اخرى. عدا ذلك كان من المفيد ان يشير خلافاً لما طالب به عزرا ونحميا ان رموز التوراة لم يتقيدوا بما طالبا به من الامتناع عن الزواج المختلط.

من الأساطير اللاهوتية ينتقل المؤلف الى تناول أساطير القرن العشرين، وتتمحور هذه الأساطير حول ثلاثة عناوين: أسطورة مكافحة الصهيونية للفاشية، وأسطورة عدالة محكمة نورمبرغ، أسطورة الستة ملايين (المحرقة).

في المحور الأول، واستناداً الى عدة مصادر أغلبها يهودية، يثبت المؤلف التعاون بين قادة صهاينة وبين النازيين من أمثال اسحق شامير (ص٦٥) والاتحاد الصهيوني الألماني (ص٦٨-٦٩) والبيتار الألماني (ص٧٠) واتصال ناحوم غولدمان، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية، مع موسوليني (ص٧٥)، واتصالات كاستنر ممثل الوكالة اليهودية بايخمان ممثل الحزب النازي الالماني (ص٧٢) في حين ان أطرافاً صهيونية اخرى، كحاييم وايزمن كانت تتعامل بشكل وثيق مع الحلفاء (ص٦٦) ولا غرابة في هذه الازدواجية ما دامت الصهيونية ميكيافيلية التوجه، اي ان الغاية تبرر الوسيلة، والغاية إقامة دولة وليس إنقاذ حياة اليهود الذين يتعرضون للاضطهاد النازي، وإقامة الدولة تقتضي هجرة اليهود

الى فلسطين، ولا بأس بالاستغناء عن حياة اليهود غير الصهاينة الذين لا يرغبون بالهجرة الى فلسطين لاقامة دولة فيها (ص٧١، ٧٢، ٧٣). هذا ولم يبقَ التعاون الصهيوني مع النازيين مستوراً فقد افتضح هذا الأمر في الخمسينات أمام الرأي العام الاسرائيلي بعد نشر حنة أرندت الكاتبة اليهودية، كتابها المشهور «ايخمان في القدس» (ص٧٤-٧٦) و(ص٨٠-٨٨). وفي مجال دفع اليهود للهجرة بغية التمكن من إنشاء دولة، مارس القادة الصهاينة الارهاب في مطلع الخمسينات ضد هؤلاء، كما حدث في بغداد حيث أقدم رجال مخابرات اسرائيليين على إلقاء قنابل على مساكن ومحلات يهود لإيهامهم بأن العراقيين لا يريدونهم في بلادهم، وقد تم إلقاء القبض على الفاعلين (ص٨٢).

في المحور الثاني يتناول المؤلف المحكمة التي قاضت زعماء النازيين في نورمبرغ مركزاً على الطعن في نزاهتها. انها محكمة المنتصر على المهزوم، وليست محكمة حيادية، ذلك ان المسؤوليات على جانب المنتصرين قد تم استبعادها كلياً (ص٩٤)، وعليه فلم توجه اية تهمة للمنتصرين الذين نادوا بسحق المانيا، وأسقطوا قنابل ذرية على اليابان (ص١٠٢-١٠٣)، وتغاضى المنتصرون عن العلاقات النازية مع أطراف صهيونية قيادية. ولقد طعن حقوقيون مشهورون بالأحكام الصادرة عن تلك المحكمة ووصفوها بأنها أحكام ظالمة لا تستند الى أدلة كافية (ص١٠٥-١١١) و(ص١٢٨-١٤٤).

في المحور الثالث يعالج المؤلف أسطورة إبادة النازيين لستة ملايين يهودي، او ما يسمى اليوم بالمحرقة او الهولوكوست. واستناداً الى عدة مصادر وإفادات يشكك المؤلف بالرقم الذي لا تزال اسرائيل تطرحه وتستغله الى أبعد الحدود. والباعث على التشكك والتناقضات، فبعض المصادر تؤكد إبادة ستة ملايين يهودي، وبعضها يذكر ثمانية ملايين، والبعض اربعة، والبعض الآخر مليونين، هذا عدا عن السرد الحافل بالتناقض عن أساليب الإبادة المستخدمة (ص١٦٣-١٦٧) و(ص١٦٨-١٧١). وفي هذا المحور يستغرب المؤلف الضجة المفتعلة والمستمرة حول ضحايا اليهود على يد النازيين، ولإثارة موضوع إزهاق أرواح خمسين مليون شخص من عدة أمم في الحرب العالمية الثانية.

كان من المفيد ان يشير المؤلف الى ان اسرائيل تمارس الأساليب النازية التي لقيها اليهود بحق الشعب الفلسطيني الذي لم يسبق له الإساءة لليهود كما يقول المفكر الانكليزي ارنولد توينبي.

يدور الفصل الثالث والأخير «استخدام الأسطورة السياسي» حول ثلاثة عناوين: اللوبي

بطاقة تعريف

الدكتور يوسف أيوب حداد مؤرخ فلسطيني، من مواليد قرية البصة شمالي فلسطين عام ١٩٢٧، هُجّر عام ١٩٤٨، سكن لبنان وأثناء حوادث الحرب الأهلية فيه.انتقل ليقطن قسراً في كاليفورنيا بالولايات المتحدة. ولقد نشر دراسة قيّمة عن خليل السكاكيني. واليوم هو متقاعد ومتفرغ للكتابة والتأليف.

الاسرائيلي - الصهيوني في الولايات المتحدة، واللوبي الاسرائيلي - الصهيوني في فرنسا، وأسطورة المعجزة الاسرائيلية - التمويل الخارجي.

فيما يتعلق بالعنوان الأول يتضح ان بن غوريون لم يكن مصيباً في اعتباره انه من واجب كل يهودي في العالم ان يأتي ليعيش في دولة اسرائيل، بالنسبة لمكاسب هذه الدولة، وان الآخرين الذين كانوا يعتقدون ان عمل اليهود في الولايات المتحدة أعظم أهمية من هجرتهم الى اسرائيل، كانوا بالفعل أبعد نظراً، فهؤلاء الذين لم يهاجروا تمكنوا ويتمكنون باستمرار بضغوطات اللوبي الذي انشأوه من تقديم الخدمات لدولة اسرائيل اكثر مما لو هاجروا اليها. وفي هذا المجال يستعرض المؤلف مدى فعالية ضغوطات اللوبي على الإدارة الأميرية على إمتداد خمسة عقود مظهراً تمكنه من التأثير على صناعة القرار الأميركي السياسي الداعم لاسرائيل بقوة الى جانب الدعم المادي والعسكري بلا حدود، ويعيد تأثير الضغوطات لعوامل ثلاثة: أصوات الناخبين، تبرعاتهم في الحملات الانتخابية، الترويج الإعلامي لمن يتمادى في دعم الكيان الصهيوني. وفي هذا السياق يورد إفادات مسؤولين اميركيين تقر بفعالية هذه الضغوطات، من بينها ما ذكر السيناتور بول فندلي في كتابه «لقد تجرأوا على الكلام» بقوله: «ان لرئيس وزراء اسرائيل من التأثير على سياسة الولايات المتحدة الخارجية في الشرق الأوسط اكثر مما له في بلاده ذاتها» (في كتابه ص٩٢)، والى جانب هذه الإفادة يعدد إفادات سواه، ويذكر بتعداد المرات التي استخدمت فيها الولايات المتحدة حق الفيتو في مجلس الأمن للحؤول دون إدانة اسرائيل او معاقبتها على ممارساتها، وعلى تمردها على قرارات الأمم المتحدة (ص١٧٥-١٩٥).

ومن إظهار المؤلف مدى فعالية اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة ينتقل المؤلف الى فعالية اللوبي اليهودي في فرنسا، ومع ان اليهود في فرنسا يشكلون حوالي ٢٪ من الشعب الفرنسي فقط، فان لهذا اللوبي تأثيراً في دوائر صناعة القرارات، ربما كان أضعف مما هو عليه في الولايات المتحدة، ومع ذلك فهو ذو تأثير وفعالية. ومن الأسلحة التي يستخدمها اللوبيان الاميركي والفرنسي اتهام كل منتقد للممارسات الاسرائيلية باللاسامية (ص١٩٧-٢١٣).

كان من المفيد لو تطرق المؤلف الى أمرين مهمين: التركيز على ان غالبية اليهود لا يمتون بصلة الى العرق السامي، خاصة الأوروبيين منهم، بينما العرب يمتون الى هذا العرق ولا يلقون اضطهاد بسببه. والأمر الثاني هو ان اللوبي الصهيوني - اليهودي لم يحصل على هذا النفوذ بوسائله الخاصة فقط، فهناك العامل اللاهوتي لدى بعض الطوائف المسيحية الغربية البروتستانتية التي تسمي نفسها «الصهيونية المسيحية» والتي تؤمن ايماناً عميقاً بأساطير «الشعب المختار» وعودته الى «أرض الميعاد» تحقيقاً للنبوءات، كمقدمة لعودة المسيح الثانية وقيام «العصر الألفي السعيد».

الموضوع الثالث والأخير في هذا الفصل «أسطورة المعجزة الاسرائيلية». وتقوم هذه المعجرة في تمكن اسرائيل من الحصول على مبالغ طائلة من المانيا والنمسا وسواهما كتعويضات، والحصول على مبالغ مماثلة مستمرة من الولايات المتحدة، ولولا ذلك لما قامت دولة اسرائيل ولما استمرت (ص٢١٥-٢٢٦).

وينهي الكتاب المفكر غارودي كتابه بخاتمة، وهي عبارة عن ملخص لما ورد في الكتاب، ويتبعها بمقالة عنوانها «المؤرخون الجدد في اسرائيل» ومن هؤلاء «موشي زبرمان، رئيس قسم الدراسات الألمانية في الجامعة العبرية بالقدس الذي اعتبر الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين كالممارسات النازية ضد اليهود (ص٢٤٧-٢٥٢) فلقي بسبب ذلك مضايقات وانتقادات جمة لجهره بالحقيقة، وجهر المؤلف بكتابه القيّم المتصف بالموضوعية العلمية، الغني بالمصادر الموثوقة عرضة للمضايقات واتهامه باللاسامية ومقاضاته أمام المحاكم الفرنسية بتهمة العنصرية.

ان هذا الكتاب بما تضمنه من حقائق مطمورة او منسية جدير بالاهتمام والتقدير والاطلاع الواسع عليه. وهناك ترجمة له الى العربية صادرة في بيروت عن دار عطية للنشر، والمؤلف غني عن التعريف، وأطروحاته في شتى الميادين مثار تقدير وإعجاب.

رأي

ملاحظات وتعليقات

زياد ابو صالح

هذا من فضل «الغلابا»

● أحدهم كان يعمل مدرساً في احدى المدارس القريبة من منطقة سكناه، وبالكاد كان يحصل على علبة السجائر من النوع الرخيص، وعشرات المرات كان يستدين أجرة مواصلاته من زملائه المعلمين، ولم يدخل اللحم الى منزله إلا في الأعياد، وبسبب مواقفه السياسية أبعد عن أرض الوطن، وهناك في الخارج تقلد عدة مناصب منها الاشراف على شؤون أسر الشهداء والمعتقلين، وبدوره حول مخصصاتهم الى حسابه الخاص في البنوك ولم يصلهم إلا الفتات..!!

أفاد أهل بلدته الذين زاروه بأنه اشترى عدة عمارات تناطح السحاب، وأن صنبور المياه الموجود في صالة منزله مصنوع من الذهب الخالص! وأن لكل من زوجته وأبنائه سيارة من نوع مرسيدس، وأن منزله محاط بمجموعة من الكلاب التي تحتاج الى نوع خاص من الأكل يكفي لسد رمق عشرات الاسر المحتاجة و... و....!!

عاد (أخونا) مؤخراً الى ارض الوطن، وأهل بلدته لم يستقبلوه بالشكل المطلوب، لأنه لم يخدمهم طوال غيابه، وبعد مضي فترة قصيرة على عودته، قام بتشييد عمارة ضخمة تعجز حكومة عن تشييدها!! حيث كتب على واجهتها الأمامية (هذا من فضل ربي) أهل بلدته كلما شاهدوا تلك اللافتة يبتسمون بغضب!! ويتهامسون فيما بينهم قائلين :«هذا من فضل الغلابا»..!!

نأمل من أحد المواطنين ان يجرؤ على قول الحقيقة، مواجهة الشخص (المبعد – العائد) ويطلب منه استبدال تلك اللافتة بأخرى يكتب عليها : «هذا من فضل الغلابا»، وحتى تحقيق ذلك.. إننا لمنتظرون..!!

صور انقرضت..!!

...ومن الصور التي انقرضت من قرانا:

● صور آبائنا وهم يدبكون في «السامر» على أنغام الشبابة أو اليرغول ولم نعد نسمع الأهازيج الجميلة التي كانوا يرددونها، وأصبحنا اليوم نشاهد شبابنا أصحاب القصات المختلفة يتمايلون في حلقات الرقص على أنغام الموسيقى الاجنبية، وكلما طالبنا آباؤنا باحياء السامر ننفر نحن معشر الشباب ونصفهم بالمتخلفين وما شابه، فيا حبذا لو قمنا باحياء تراثنا العربي الاصيل الذي قام بسرقته الآخرون وقاموا بتوثيقه لصالحهم..!!

● صور أمهاتنا وأخواتنا وهن يسرن في مجموعات ضمن زفة العروس، واضعات على رؤوسهن قطعة قماش كبيرة تسمى ب«الجلال» ومرددات أهازيج تسر البال، ولكن اليوم تخرج نساؤنا في الزفة دون وضع أغطية تذكر على رؤوسهن ونشتم رائحة عطورهن عن بُعد مئات الأمتار عدا عن حلقات الرقص والحركات السخيفة أمام أعين الشباب..!

● صور أمهاتنا وأخواتنا وهن عائدات من البراري يحملن على رؤوسهن عيدان الحطب ورزم النتش لاستخدامها في طهي الطعام والتدفئة، والتي حل محلها في هذه الأيام اسطوانات الغاز والتدفئة المركزية التي تكلف أصحابها مبالغ باهظة، وأصبحنا نطلق على الذين ما زالوا يجمعون الحطب صفات التخلف والرجعية.. لهؤلاء أقول: سترجعون ان عاجلاً ام آجلاً ومهما وصلتم من درجات الغنى الى استخدام الحطب وما شابه في حاجاتكم اليومية..!

● صور أطفالنا وهم يحملون أوعية الطعام او سلال الخضار والفواكه التي يجنونها من أراضيهم ويذهبون الى منازل جيرانهم لاعطائها لأطفالهم الذين يشتهونها، وبالمقابل يقوم الجار الثاني بإعطاء أطفاله أغراضاً يفتقر لها جاره الأول، وهكذا يكون هناك تعاون مستمر ما بين الجار وجاره على مدار السنة، اما في أيامنا هذه، فلم يعد الأخ ينظر الى أخيه، فكيف سينظر الى جاره أو..!

● صور أمهاتنا واخواتنا وهن يحملن على رؤوسهن سلال العنب وقداح التين، ولم نشاهد من تلك الصور الا القليل – لأن بساتيننا لم تعد تعطي الكثير وجفت أشجارها، حتى الأرض نفسها لم يعد فيها بركة، لأننا تركنا فلاحتها بسبب عملنا داخل الورش الاسرائيلية، ونعود لفلاحتها «فقط» عند فرض الطوق الأمني.

المطلوب من سلطتنا إصدار قرار بمصادرة كل قطعة أرض بور، وإعطائها لأشخاص ليس لهم أراضٍ لفلاحتها مقابل نسبة ضئيلة ترصد لميزانية السلطة، وفي هذه الحالة تكون نسبة البطالة معدومة وفي نفس الوقت نحافظ على أرضنا من المصادرة والضياع، ونطبق شعار «فلسطين خضراء» على أرض الواقع..!!

منع تجول للشباب

ارتفاع نسبة الجرائم في تايبه في تايوان حدا برئيس البلدية الى إصدار امر يحظر بموجبه على الشبان التجول في شوارع المدينة بعد منتصف الليل.. وكانت الشركة قد اشارت في تقاريرها الى ان نسبة تورط الشبان الذين تقل أعمارهم عن ال١٨ قد ارتفعت بشكل رهيب وخاصة إثر ارتفاع عدد رواد دور الملاهي والقمار من المراهقين الصغار.

وبموجب الأمر الجديد تخول الشرطة اعتقال كل شاب يضبط لوحده وليس برفقة والديه خارج المنزل بعد منتصف الليل ليبقى في المعتقل حتى الساعة السادسة صباحاً..

فكرة اخرى طرحها رئيس البلدية وهي حالياً قيد الدراسة تتحدث عن وضع اللصوص من الشباب في شاحنة والطواف بهم في الشوارع الرئيسية وقد كتبت اسماؤهم كاملة على ظهورهم حتى يكبح الأهالي جماح ابنائهم ويتفادوا بذلك الخزي والعار..

هوس القمار

المسافرون على متن طائرات «سويس إير» لن يضطروا الى السفر بعيداً لمدينة الملاهي والقمار لاس فيجاس بعد ان قررت الشركة السويسرية وضع ماكنات قمار الكترونية في طائراتها المسافرة الى الولايات المتحدة..

مدير الشركة ذكر انه في المرحلة الثانية سيجد رجال الأعمال أنفسهم حول المائدة الخضراء وهم يعبرون المحيط الأطلسي ليستغلوا وقتهم في لعب القمار.

شركات الطيران الأميركية احتجت على هذه الخطوة خاصة ان القانون الأميركي يحظر القمار داخل الطائرات وهي تخشى من ان تخسر جزءاً من المسافرين ومن الأرباح التي تجنيها الشركات المنافسة من إضافة القمار الى سلة خدماتها..

صراصير للبيع

الباحث في علم الحشرات من جامعة ريوديجنيرو البرازيلية لم يعلم انه قد جلب على نفسه ورطة كبيرة حينما نشر إعلاناً صغيراً في احدى الصحف يعرض فيه شراء مائة من الصراصير لإجراء أبحاث عليها في المختبر لقاء ٢٥ دولاراً..

الباحث فوجيء عندما شاهد أمام مكتبه مئات من الأشخاص وهم يحملون علبا صغيرة من الكرتون داخل كل واحدة منها مائة صرصور معدودة بدقة والصحف البرازيلية تحدثت عن عائلات أضحى شغلها الشاغل اصطياد الصراصير التي اصبحت تباع بالسوق السوداء خاصة ان البعض كان ينقصهم عدد ضئيل حتى يتوفر لديهم مائة كاملة من الصراصير لبيعها لأستاذ الجامعة.

٧ أرواح ...

اربعة آلاف كيلومتر قطعها سائق سيارة شحن من الشاطئ الغربي الى الشرقي في الولايات المتحدة دون ان يشعر بأن قطه المدلل قد اختبأ تحت غطاء محرك السيارة..

وكان القط قد غافل صاحبه وقفز داخل المحرك عندما كان السائق يفحص الزيت قبل السفر وظل هناك أربعة أيام يتحمل الضوضاء والحرارة العالية والجوع دون ان يحاول الفرار خوفاً من ان يكون صاحبه قد قرر المغادرة دون رجعة.

رجاء الاحتشام

طبيب التوليد والأمراض النسائية، انجي بكالوا من روما عرف عنه الخجل الشديد ولذا لم يجد السبيل للتخلص من المواقف المحرجة التي تسببها له الملابس غير المحتشمة للنساء اللواتي يترددن على عيادته سوى بالصاق يافطة على الباب كتب عليها «رجاء الاحتشام»..

الطبيب ذكر في مقابلة صحفية انه لا يستطيع التركيز جيداً اثناء فحص النساء وهن يرتدين ملابس داخلية تثير الغرائز وانه حيال هذا الإغراء قد يصاب بالبلبلة والاضطراب، الأمر الذي يؤثر سلباً على تشخيص المرض والعلاج.

مطلوب جمعيات خيرية

اهم ما يقلق الثري الأميركي من ولاية نيوجيرزي هذه الأيام هو البحث عن جمعيات خيرية ملائمة لمنحها جانباً من أرباح شركته التي ارتفعت بشكل كبير في الآونة الأخيرة..

وكان هذا الثري قد اعتاد القول لشركائه انه لا يستطيع النوم على أكثر من سرير واحد ولا انتعال اكثر من حذاء واحد ولا تناول اكثر من شريحة لحم واحدة ولذا قرر الاكتفاء بخمسة ملايين دولار سنوياً والتبرع بباقي مدخولاته لأغراض خيرية..

ولكن يخطئ من يظن انه يوزع أمواله دون حساب اذ يشترط الاطلاع شخصياً على المشاريع التي يطلب منه التبرع لصالحها للتأكد من فائدتها ويعترف بأنه أصبح يجد صعوبة في إيجاد جمعيات للبر والإحسان حقاً وحقيقة.

صاحب أعصاب فولاذية

الجدل الحامي بين الزوجين من المانيا لم ينته بالطلاق ولا بالمصالحة كما يحدث للكثيرين، انما بالمستشفى والسجن..

الرجل متهم بأنه ألقى بزوجته من النافذة في الطابق الرابع لتسقط على الأرض وقد أصيبت بجراح بالغة.

المفاجأة كانت حينما داهمت الشرطة منزله لتجده في سبات عميق مع ان صفارات سيارة الاسعاف ودورية الشرطة كانت تدوي في الشارع.

الزوج ادعى بأنه لا يذكر شيئاً مما حدث وأنه لم يستطع مقاومة النعاس بعد ان أفرغ عدة زجاجات من البيرة.

لصوص بلا اطارات

شعر بالتعب على الطريق في صحراء نفادا فأوقف شاحنته المحملة باطارات السيارات ليأخذ قسطاً من النوم، ولكن عصابة من اللصوص التي كانت تراقبه لم تتركه ينعم بالراحة فأخذ افرادها يفرغون الشاحنة..

السائق استيقظ فجأة على صوت اللصوص فأدار محرك الشاحنة ليفروا هاربين نحو الجبال ولكنه لم يغادر المكان الا بعد ان قام بتفكيك اطارات سيارتهم الأربعة ليضيفها الى حمولة شاحنته بينما اضطر اللصوص الى السير على الأقدام..

لا يطيق البكاء

اصبحت حياتهما جحيماً منذ ان رزقا بتوأمتين، فاضطرت الزوجة الى ترك عملها بينما وجد الزوج ملاذاً لأوضاعه المادية المتدهورة في شرب الخمر..

شرطة واشنطن استدعيت من قبل الجيران الذين وصل الى آذانهم صراخ شديد ليجدوا الزوجة ملقاة على الأرض بعد ان تعرضت للضرب المبرح في حين كان الأب على وشك ان يلقي بالطفلتين الى الشارع للتخلص منهما..

الزوج الذي بكى بكاء مراً أمام قاضي التحقيق للتعبير عن ندمه الشديد قال: انه لم يعد يطيق سماع البكاء ولذا أراد التخلص من التوأمتين ولكن تدخل الأم حال دون تحقيق مأربه، فأنهال عليها بالضرب عندما حاولت انقاذهما..

حاميها حراميها ..


ميخائيل زيلتنر

تم إطلاق سراح المحامي ميخائيل زيلتنر بكفالة قدرها نصف مليون شاقل و٣٠٠ ألف شاقل ضمانة بنكية من قبل طرف ثالث. المحامي زيلتنر متهم بإخفاء حوالي مليون شيكل من دخله عن ضريبة الدخل.

زيلتنر (٥٩ عاما) هو المدير العام لمؤسسة كارنيت الحكومية وهي المؤسسة المسؤولة عن تعويض مصابي حوادث الطرق غير المؤمنين، وراتب المدير ٦٧ ألف شاقل شهرياً، ويعمل مستشاراً قانونيا لعدة شركات تأمين.

التهمة الموجهة اليه انه لم يقدم معلومات صادقة عن دخله الحقيقي بالاضافة الى تزييف بعض الوثائق لتخفيض الضرائب المستحقة لسلطة ضريبة الدخل الاسرائيلية.

شارون كذب على بيغن..

ارئيل شارون

بنيامين بيغن

عضو الكنيست من الليكود بنيامين بيغن لم يتراجع عن شهادته السابقة التي قدمها للشرطة الاسرائيلية ومفادها ان ارئيل شارون، وزير الدفاع في عهد حكومة والده مناحيم بيغن، قد كذب على الحكومة ورئيسها، بأن هدف اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ كان محدوداً وفي نفس الوقت كان هدف شارون من الحملة العسكرية الوصول الى بيروت.

بيغن الابن قال وبكل وضوح ان شارون لم يخبره بالحقيقة وان بيغن وضع في موقف حرج عندما وصلت القوات الاسرائيلية الى مشارف بيروت مع انه أبلغ قادة المعارضة في الكنيست الرئيس الأميركي ان العملية كانت محدودة، ولم تكن موسعة كما وصلت اليها..

جاءت شهادة بيغن الابن في جلسة لمحكمة في تل أبيب تنظر في الدعوى التي رفعها شارون ضد صحيفة هآرتس ومراسلها عوزي بنزيمان الذي كتب تقريراً في آيار ١٩٩١ مفاده ان شارون خدع بيغن وكذب عليه في قضية اجتياح لبنان..

حضر الجلسة ارئيل شارون ومحاميه.. وحاولوا اقناعه بالعودة عن هذه الشهادة الا ان بيغن الابن رفض الا قول الحقيقة!!

من يعتذر لمن؟!

استدعى مدير عام وزارة المعارف الاسرائيلية المعلمة عطارة سيمكوفتس التي تدّرس اللغة الانجليزية في مدرسة ثانوية في بلدة حيفاسيرت زيون لمراجعتها في التعليق التي أطلقته تعقيباً على تصادم طائرتي الهليوكبتر اذ قالت ان الجنود قتلوا لأنهم لم يحافظوا على القيم اليهودية..

مدير عام الوزارة بنسيون ديل استدعى مديرة المدرسة لمعرفة موقفها من تعليق المعلمة التي تعمل في مدرستها. المديرة أحيفا بيرغر قالت انها زلة لسان ولم تعني بها شيئاً.

وكذلك استدعى مدير عام وزارة المعارف انور داود مدير المدرسة المختلطة في نيفي شالوم لانه نشر في إعلان نعي توم كيتاعين الذي قتل في حادث المروحيتين جملة اعتبرت استفزازية عن توم وهي: الجندي الاسرائيلي الوحيد الذي كنت اصحبه بسيارتي وهو بزيه العسكري..

أهالي نفي شالوم غضبوا، والد توم المدير المشارك الى جانب انور داود غضب ايضا من تصرف الوزارة.. والدة توم بعثت ببرقية احتجاج الى وزير المعارف زبولون هامر حول هذا الاستدعاء.. وطالبت بأن يعتذروا للسيد داود.

سكرتير مجلس محلي ينفي شالوم السيد احمد حجازي عقب قائلاً: ان على هامر وحزب المفدال تعلم التعايش والصبر من سكان هذه البلدة الصغيرة.

التعذيب في كل الأحوال

مشروع قانون جهاز الأمن العام (الشباك) الذي أثار حملة انتقاد دولية لأنه يتضمن بنداً واضحاً يجيز تعذيب معتقلين فلسطينيين سيقدم قريباً الى الكنيست للمصادقة عليه بعد حذف هذا البند لأنه لا يوجد قانون مشابه في أي دولة في العالم يجعل من التعذيب امراً مشروعاً..

رجال قانون حذروا وزير العدل تسامي هنجبي من ان بند التعذيب لا يليق بدولة تدعي بأنها واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط، وقد أشاروا على الوزير الاعتماد على محكمة العدل العليا باعتبار انها لم ترفض حتى الآن احتمالات اي طلب تقدم به الشباك لتعذيب معتقلين فلسطينيين وبالتالي اصبح التعذيب امراً مشروعاً دون الحاجة الى سن قانون خاص يثير ضجة عالمية.

صحفيون وكوماندو

هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) قررت الزام جميع الصحفيين وأطقم التلفزيون الذين يوفدون الى اسرائيل التدرب في دورة خاصة لرجال الكوماندو تفادياً للمخاطر التي قد يواجهونها اثناء تغطية الأحداث..

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية قد تلقت توصية من قبل وزارتي الدفاع والخارجية تقضي بتمرين الصحفيين على الدفاع عن انفسهم من خطر القناصة والرماية والمتفجرات. ويشرف على هذه الدورة خبراء من وحدة الكوماندو الملكية وتستمر اسبوعاً وتبلغ تكاليفها للفرد الواحد ٣٥٠٠ جنيه استرليني.

شركة العال واستخدام اليورانيوم




طائرة العال .. قنبلة موقوتة من اليورانيوم

تحطم طائرة العال فوق مطار امستردام قبل ٥ سنوات والكشف مؤخراً عن انها كانت تحمل مادة اليورانيوم يثير حالياً ضجة اعلامية في هولندا ومئات العائلات التي تضررت من جراء الاشعاع النووي تطالب بتعويضها عن الأمراض والتشوهات الخلقية التي يعاني منها الأطفال والكبار.

الشركة الاسرائيلية اعترفت بأنها تستخدم اليورانيوم لحفظ التوازن في أجنحة طائراتها وانها لأسباب مادية ترفض استبداله بمواد غير ضارة في حالة حدوث انفجار وارتفاع حاد في درجات الحرارة.

خبير اسرائيلي في شؤون البيئة اعترف بان اليورانيوم يشكل خطراً على صحة الانسان وان الاشعاع المنبعث منه قد يسبب اوراماً سرطانية..

ويذكر ان شركتي انتاج طائرات الركاب بوينغ ومكدونال داغلاس قررتا عام ١٩٨١ استبدال اليورانيوم بمادة التونغستون لحفظ التوازن لتفادي أخطار هذا العنصر المشع ولكن العال ترفض ذلك لاعتبارات مادية.

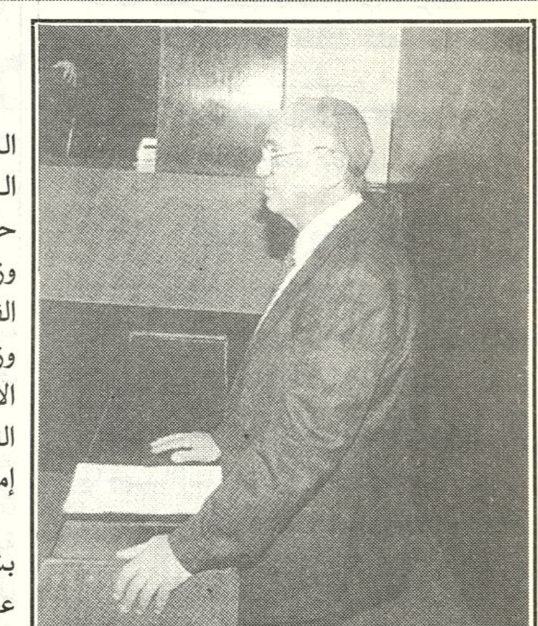
بيرس والثقة المحدودة بعرفات

ابو عمار يبقى فلسطينياً ولم يصبح فجأة اسرائيلياً ولذا لا أشعر بثقة كاملة تجاهه انما محدودة جداً - هذا ما قاله شمعون بيرس في حديث لصحيفة بيلد الألمانية.

بيرس أعرب عن اعتقاده بأن الرئيس عرفات قرر ان يخدم شعبه الفلسطيني بالدماغ وليس بالبندقية..

رئيس وزراء اسرائيل السابق دافع بحماس عن رؤيا شرق أوسط جديد قائلاً ان ذلك سيتحقق آجلاً ام عاجلاً لأن جميع الأولاد في المنطقة سيرتدون في نهاية الأمر الجينز ويستخدمون الحاسوب ويستمعون الى موسيقى البوب الصاخبة.

وزير عدل في قفص الاتهام



وزير عدل في قفص الإتهام

البرفيسور يعقوب نئمان الذي أشغل منصب وزير العدل لمدة ٣ أشهر في حكومة نتنياهو ليس أول وزير اسرائيلي يمثل امام القضاء لمحاكمته ولكنه أول وزير عدل يجد نفسه في قفص الاتهام وفي مواجهة مع ممثلي النيابة العامة الذين كانوا تحت إمرته.

نئمان متهم بالإدلاء بشهادة زور ومحاولة التأثير على أحد الشهود لصالح موكله وتقديم تقرير كاذب الى المحكمة..

الوزير السابق اعترف بجانب من التهم مدعياً بأنه أعد التقرير المذكور تحت ضغط مشاغله وعشية تعينه وزيراً للعدل وان الأخطاء التي وردت فيه لم تكن مقصودة ولا بنية سيئة.

كبار رجالات الدولة والكذب

يكذبون على جهاز الكشف عن الكذب

رفض المستشار القانوني للحكومة الجديد اليكيم روبنشتاين المثول امام جهاز الكشف عن الكذب قبل تعيينه أثار الجدل حول استخدام هذا الجهاز عند تعيين اشخاص في وظائف حساسة مثل أجهزة الأمن والسلك الدبلوماسي.

روبنشتاين علل رفضه بأن الفحص بواسطة هذا الجهاز يتنافى مع قانون كرامة الانسان.

ويذكر ان هذا الجهاز حساس للغاية وبوسعه في غالبية الأحيان تسجيل ردود فعل الانسان وهو يجيب على أسئلة كثيرة، ومن خلال الرسوم البيانية من الممكن معرفة مدى صدقه..

لكن أحد الخبراء اعترف بان البعض نجحوا في الماضي مراراً في التحايل على جهاز الكشف عن الكذب وحصلوا على شهادة انهم صادقون رغم كذبهم.

ضجة مفتعلة

الكاردينال ادوارد كاسيدي رئيس لجنة الحوار مع اليهود في الفاتيكان زار البلاد للمشاركة في عدة ندوات حول مستقبل العلاقات الكاثوليكية اليهودية في العالم وفي اسرائيل.. كاسيدي التقى الحاخام يسرائيل لاو.. وتطرقت الصحافة العبرية ووسائل الاعلام الى ان هدف زيارة كاسيدي هو الاعداد لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للديار المقدسة مع حلول عام ٢٠٠٠.

كاسيدي رفض الضجة حول زيارة البابا، وأكد الناطق باسم الفاتيكان ان الزيارة محصورة بالمشاركة في ندوة فكرية، وليس لإجراء محادثات او إعداد ترتيبات.

مطلب مرفوض

قررت شركات الطيران الدولية اهمال رسالة رئاسة الحاخامين في اسرائيل حول ضرورة تقديم أكل «كوشير» للرحلات الجوية المنطلقة من اسرائيل. وأعلنت الشركات انها ستقدم هذا الأكل الخاص لأي اسرائيلي يطلب هذا النوع من الطعام دون إجبار جميع الركاب على ذلك.

وكان الحاخام ليفي بيسترتيسكي، مسؤول عن طعام الكوشير في مجلس الحاخامين قد بعث برسالة الى شركات الطيران بضرورة تقديم طعام الكوشير خلال الرحلات الجوية المنطلقة من اسرائيل، او وضع اشارة «ليس كوشير» على كل وجبات الطعام..

لا يمكن فصل عرب الداخل عن شعبهم



النائبان طلب الصانع وهاشم محاميد والدفاع عن الحرم القدسي الشريف

التحرك الذي قام به زعماء الجمهور العربي في الداخل ضد الحفريات التي تستهدف الحرم القدسي الشريف اثار حفيظة اليمين في اسرائيل الذي لم يخف استياءه من وقوف الفلسطينيين في الداخل الى جانب اخوانهم

اليمين يرى في ذلك تحريضاً على اسرائيل خشية ان تتدهور الأوضاع كما حدث في شهر ايلول الماضي عند فتح النفق..

اعضاء الكنيست العرب الذين زاروا موقع الحفريات حذروا من خطورة ومن المساعي الى تحويل ما يسمى بالحائط الجنوبي لهيكل سليمان مصلى لليهود على غرار حائط المبكى الغربي.

وكان الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم الذي يقف على رأس الأعمال التطوعية في الحرم القدسي الشريف قد أعلن انه يدرس التوجه الى القضاء ضد وزير الأمن الداخلي افيجدور كهلاني بتهمة القذف والتشهير. وكان الوزير قد حمل بشدة على الشيخ صلاح اثر الكشف عن الحفريات في الأنفاق تحت المسجد الأقصى.

وقع فرسة للأوهام

شوكي جباي على قبر زوجته

القنصل الاسرائيلي في مصر شوكي جباي حرص جداً على الا تضع زوجته التي تعمل في المركز الأكاديمي الاسرائيلي في القاهرة، مولودها في احد المستشفيات المصرية التي لا يمكن مقارنتها بالمستوى الطبي الرفيع في اسرائيل، كما اعتاد القول لزملائه في القنصلية..

الزوجة وضعت مولودها في مستشفى شعاريه تصيدق في القدس ولكن الأطباء لم يستطيعوا انقاذ حياتها..

الزوج يتهم الأطباء بأنهم اخطأوا في تقديراتهم وانه كان من المفروض ان تتم الولادة بعملية قيصرية والمستشفى يرفض هذه الاتهامات رغم ان وزن المولود الزائد (٤,٥ كغم) كان كما يبدو سبب الوفاة ويقول ان حالة الوفاة هي نادرة جداً.

يهودية رغم أنفها



اولبرايت ونتنياهو ... يهودية متخفية

اسحق رابين وشمعون بيرس كانا على علم منذ عام ١٩٩٤ بأن المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة مادلين اولبرايت هي من أصل يهودي ولكنهما قررا إخفاء هذه المعلومة تحسباً من إحراجها وان يمس ذلك بفرص تقدمها وان تكون عرضة للانتقاد من جانب العرب - هذا ما كشف عنه مندوب اسرائيل السابق لدى المنظمة الدولية غاد يعقوبي..

وكانت محافل صهيونية قد كشفت عن السر فور الاعلان عن تعيينها وزيرة للخارجية تشيكي لضمان استمرار انحيازها لاسرائيل واتخاذ موقف معاد للعرب..

اولبرايت كانت على علم بأنها من أصل يهودي وان والديها من اصل تشيكي اعتنقا النصرانية واحتفظا بسرهما طيلة خمسين عاماً.

وكانت الصحيفة الإيطالية لاربوبليكا قد حملت بشدة على اولبرايت وكتبت تحت عنوان كبير على صفحتها الأولى «أكاذيب اليهودية أولبرايت» ان وزيرة الخارجية كذبت حين وضعت يدها على العهد الجديد وأقسمت يمين الولاء بصفتها مسيحية بينما تعلم جيداً أنها يهودية.

حرب شعواء

حرب شعواء تدور رحاها حالياً بين حكومة الليكود وسلطة الاذاعة والتلفزيون من المتوقع ان تحسم قريباً لصالح احد الطرفين..

الليكود يتهم التلفزيون - القناة الأولى - بالتحيز لحزب العمل ويصف العاملين فيه ب«مافيا اليسار» ولذا لن يرضى بأقل من إقالة المدير العام لسلطة الاذاعة والتلفزيون مردخاي كرشنباوم الذي عينته قبل أربع سنوات شولميت ألوني..

كرشنباوم يرفض الاستقالة، وإيفيت لبرمان مدير مكتب نتنياهو يتزعم حملة للإطاحة به وأعد لهذا الغرض تقريراً مفصلاً عن مساوئ المدير العام تضمن فقرات من تقارير المراقبة عن إدارة كرشنباوم..

لبرمان قام بتحريف هذه التقارير وحذف فقرات منها ليوهم الحكومة بأن سلطة الاذاعة والتلفزيون مؤسسة فاشلة جداً من حيث تبذير الأموال العامة والبطالة المقنعة وعدم الموضوعية..

كرشنباوم من جانبه قدم شكوى الى الشرطة ضد خصمه لبرمان يتهمه بتزوير تقارير رسمية بهدف الاساءة اليه تمهيداً لإقالته من منصبه.

أدوات الجناح اليميني المتطرف

أتهمت مرغليت هارشيفي (٢٢ عاماً) ومن سكان مستوطنة بيت إيل بعدم منع وقوع حادث اغتيال رئيس وزراء اسرائيل على يد صديقها القاتل إيغال عمير..

مرغليت هارشيفي

وجاء في لائحة انها عرفت بان عمير خطط لاغتيال رابين وانه حاول ذلك يوم ١٩٩٥/١/٢٢ في «ياد فاشيم» الا ان رابين لم يحضر الاحتفال نظراً لوقوع في الشمال يوم ٩٥/٩/١١ الا ان عمير وصل الى المنطقة بعد ان غادرها رابين.

وجاء في لائحة الاتهام ان مرغليت اتصلت ببيت عمير حال اعلان نبأ اغتيال رابين مدركة ان عمير هو القاتل.

رابين، ليئة، قالت ان هارشيفي وعمير هما أدوات الجناح اليميني المتطرف.. هما أدوات تحريض واسعة ضد رابين.. وأضافت: «لن أتابع محاكمة هارشيفي كما لم أتابع محاكمة عمير»، واستذكرت ليئة: ان قادة الليكود الذين انتقدوا رابين وحرضوا من ينهجون طريقه الآن لانهم يدركون انها الطريق الوحيدة.. المشكلة انهم لم يعترفوا بذلك ولم يعترفوا بأنهم مخطئون.

فكة شيكل

عاشق هداسا

موشيه بن حامو حرص على عدم توفيت اوقات زيارة المرضى في مستشفى هداسا على جبل سكوبس في القدس عملاً بالتعاليم الدينية اليهودية التي تحث على عيادة المرضى، ولكن تحرياً خاصاً ضبطه متلبساً بنشل احد الزوار، وقد اعترف لدى التحقيق معه بأنه كان الشخص الذي تطاولت يداه على حقائب الأطباء والمرضات والمرضى..

الشرطة أخلت سبيله بعد احتجازه عشرة أيام لينتظر محاكمته ولكن فوجئت عندما ضبطه الحارس وهو ينشل احد الزوار وهذه المرة في مستشفى هداسا في عين كارم حيث نقل مسرح عملياته..

دائرة تزوير

الشرطة تجد نفسها عاجزة امام ظاهرة سرقة السيارات لغرض تفكيكها وبيع قطع الغيار المستعملة.

التحريات كشفت عن وجود عصابة متخصصة في تزوير رخص السيارات القديمة بعد تركيب محركات وهياكل سيارات حديثة مسروقة عليها وان عملية التزوير القانونية تتم عن طريق حاسوب دائرة السير حيث يجلس وراءه موظف انضم الى العصابة لينال مع شقيقيه المنتمين اليها حصة الأسد في الأرباح.

يحق لقائد حرس الحدود..

تنص أنظمة السير على سحب رخصة كل سائق يتسبب في جرح شخص خاصة اذا تجاوز الاشارات الضوئية الحمراء او لم يمتثل لإشارة قف عند تقاطع الطرق.

قائد حرس الحدود يسرائيل مدان الذي يعتبر الرجل الثالث في الشرطة لم يمتثل للإشارة واصطدم بسيارة مما ادى الى اصابة سائقها، لكن الشرطة امتنعت عن سحب رخصته مدعية – كما قال الناطق بلسانها – بان المصاب تمارض لدى نقله الى المستشفى وان ادعاءه بانه يعاني من آلام حادة ورضوض في ظهره مردها الطمع في الحصول على تعويضات من شركة التأمين.

السموم المسمومة

خمسة من المدمنين على تعاطي المخدرات والسموم نقلوا مؤخراً الى المستشفيات جثة هامدة والتحقيقات كشفت عن ان سبب الوفاة هو تعاطي مخدرات خلطت بسم الفئران..

وكانت الأسواق الاسرائيلية قد أغرقت بكميات هائلة من المخدرات مما ادى الى هبوط اسعارها وتدني مدخولات التجار الذين بحثوا عن طرق لتغطية خسائرهم في خلطها بسم الفئران ابسط السبل للكسب حتى لو كان ذلك على حساب المستهلكين الكبار من المدمنين.

ولا تصنع المعروف..

الرجل الضرير الذي كان يحمل أكياس الخضار والحاجيات في سوق الكرمل في تل أبيب، أثار شفقة احدى السيدات التي تطوعت لمساعدته في حملها حتى شقته في الطابق الثالث من احدى العمارات..

السيدة استجابت لدعوته لإحتساء القهوة معه في المطبخ، ولكن سرعان ما وجدت نفسها ملقاة على السرير في غرفة النوم بعد ان جرها الرجل الضرير الى هناك ليغتصبها مكافأة على جميلها.

من غير المعقول

الطبيب المهاجر من روسيا وجد نفسه عاطلاً عن العمل والديون قد تراكمت عليه والدائنون يلاحقونه مما اضطره الى البحث عن عمل آخر قاده الى ما وراء القضبان..

الشرطة تتهم الطبيب بأنه كان يعمل سائقاً لنقل العاهرات الروسيات من بيوت الزبائن وأقدم على قتل احداهن بعد ان سلب منها مدخولها وألقى بها على قارعة الطريق..

المتهم اعترف بفعلته وعلل ذلك قائلاً انه من غير المعقول ان تكسب عاهرة أضعاف ما يتقاضاه طبيب درس في كلية الطب سبع سنوات..

ألغوا القانون ..

أحد أعضاء الكيبوتس فوجئ عندما دخل حظيرة الخيول ذات صباح ليجد المهرة مقيدة بالحبال والى جانبها سروال رجالي وملابس داخلية..

التحريات لم تكن صعبة للوصول الى صاحب السروال من الجينز الذي اعترف بأنه كان ينوي اغتصاب المهرة، ولكنه اضطر الى الفرار بعد ان فاجأه ذلك الشخص ليهرول هارباً..

الشرطة التي استدعيت للتحقيق وجدت نفسها امام معضلة لأن قانون حظر الجماع مع البهائم قد ألغي قبل عشر سنوات، فاستعاضت عنه ببند التنكيل بالمهرة بتقييد يديها ورجليها..

بأسرع وقت..

حاخام أحد الأحياء في منطقة تل أبيب الذي أنيطت به مهمة تعليم الديانة اليهودية للراغبين في اعتناقها وحدها مناسبة لكسب اموال طائلة بتقاضي الرشاوى، ولكن الكاميرا الخفية اوصلته الى السجن..

الحاخام اعتاد تقاضي خمسة آلاف دولار من المهاجرين من روسيا الذين ترفض اسرائيل منحهم الجنسية بحجة انهم من غير اليهود، وقد بلغ الأمر به ان وعد احداهن من العاملات في نادٍ ليلي بتلقيها جميع تعاليم الديانة اليهودية ومنحها شهادة اعتناقها اليهودية خلال اسبوعين في حين تستغرق هذه العملية عامين كاملين.

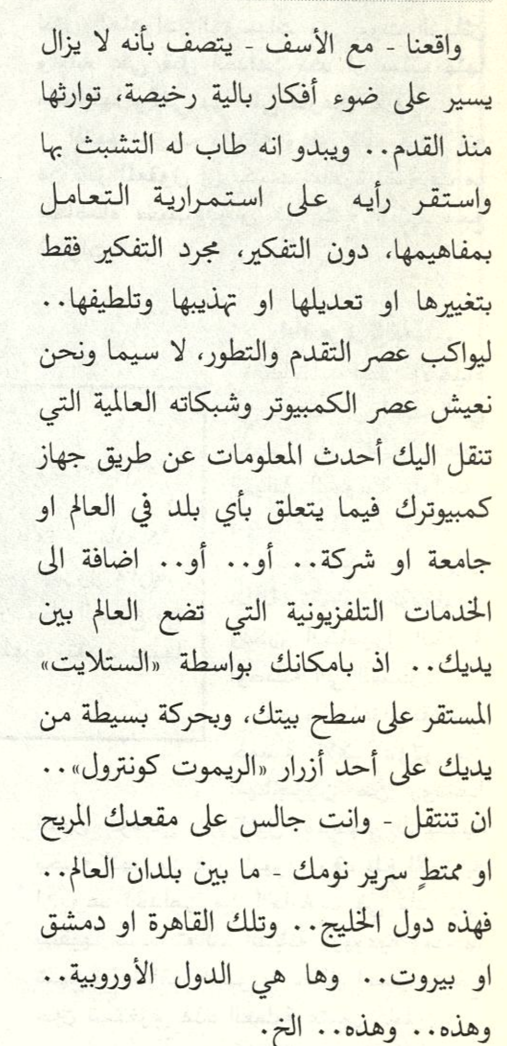
غش وإحتيال

صيته ذاع ليصل الى المغرب على انه يشفي المقعدين ويجعل المشلولين يقفون على أقدامهم، فاستدعاه احد الأثرياء من سكان أغادير لعله يفلح في ان يشفي ولده من الشلل بعد ان فشل الأطباء في الشرق والغرب..

الحاخام من بلدة نتيفوث في النقب يقبع حاليا في السجن في الرباط في انتظار محاكمته بتهمة الغش والاحتيال بعد ان تكشف دجله وكذبه وقد تقاضى آلاف الدولارات لقاء حفنة من الأعشاب وزجاجة صغيرة من الماء ادعى بأنه جلبها معه وقد صلى عليها كبار الحاخامين اليهود في اسرائيل.

إعادة صياغة الواقع من جديد..!!

المحامي عبد القادر الزماميري



واقعنا - مع الأسف - يتصف بأنه لا يزال يسير على ضوء أفكار بالية رخيصة، توارثها منذ القدم.. ويبدو انه طاب له التشبث بها واستقر رأيه على استمرارية التعامل بمفاهيمها، دون التفكير، مجرد التفكير فقط بتغييرها او تعديلها او تهذيبها وتلطيفها.. ليواكب عصر التقدم والتطور، لا سيما ونحن نعيش عصر الكمبيوتر وشبكاته العالمية التي تنقل اليك أحدث المعلومات عن طريق جهاز كمبيوترك فيما يتعلق بأي بلد في العالم او جامعة او شركة.. أو.. أو.. اضافة الى الخدمات التلفزيونية التي تضع العالم بين يديك.. اذ بامكانك بواسطة «الستلايت» المستقر على سطح بيتك، وبحركة بسيطة من يديك على أحد أزرار «الريموت كونترول».. ان تنتقل - وانت جالس على مقعدك المريح او ممتطٍ سرير نومك - ما بين بلدان العالم.. فهذه دول الخليج.. وتلك القاهرة او دمشق او بيروت.. وها هي الدول الأوروبية.. وهذه.. وهذه.. الخ.

نعم، نحن هنا في واد، والعالم في واد آخر..

لبيان مقاصد او أبعاد الكلام أعلاه، أقول، علينا هنا التخلي عن كثير من عادات وتقاليد عفا عليها الدهر.. وباتت بائدة مستهلكة غير صالحة لمواكبة حياة نهاية القرن العشرين وبداية القرن الذي يليه..

فمثلاً، التقليل من شأن الأخرين والاصطياد بالماء العكر والحط والتقليل من ثقل الرجال العاملين بصدق وأمانة وإخلاص، كلها أساليب لم يعد لها مكان.. وأضحت وسائل ساقطة غير منتجة.. كونها (الوسائل المذكورة) ذات صبغة نفاقية وصولية.. هدفها الأول والأخير.. التظاهر بخدمة جهة معينة، بزعم الغيرة عليها والحرص على مسيرتها، علماً ان خاصتي الحرص والغيرة.. ما كانتا يوماً - ولن تكونا - هدفاً لأصحاب النفوس الرخيصة والقلوب الحاقدة..!!

اما فيما يتعلق بمن يرجون او يهدفون الى التقليل من شأنهم.. لا تضيرهم أقوالهم من قريب او بعيد.. كونهم صخرة قوية لا تتأثر بصغائر نواياهم التافهة.. عملاً بقول أحدهم:

كناطح صخرة يوماً ليوهنها
فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

ذلك ان المذكورين / الذين يراد التقليل من شأنهم / قد يتأثرون او يعيدون النظر في حساباتهم مع أنفسهم لو كان للواشين او المقللين من شأنهم.. ثقل او فهم حقيقي..!!

ذلك انه يفترض بداهة واصلاً وبداية بمن يود تقييم الآخرين ان يكون ذا بُعد فهمي او ثقافي كافٍ، ليستطيع معه إصدار احكامه على المقيم (بضم الميم) او المقلل من شأنه.. اما ان لا يتصف - من يود تقييم الآخرين - بالصفات المذكورة أعلاه.. فحكمه مردود عليه.. لأن «فاقد الشيء لا يعطيه»..!!

هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان من تصلهم او تنتهي الى مسامعهم أمثال هذه الوشايات المتغرضة المشكوك بأمرها.. لا شك انهم كبار في نفوسهم وأرواحهم وفهمهم وعمق تجربتهم وتقديرهم للعاملين معهم ودرايتهم ببواطن الأمور والأشياء.. الأمر الذي يترتب عليه:

اولاً: سقوط الوشاة المفسدين من نظرهم وازدوائهم الى ما لا نهاية.. نتيجة تغرضهم الرخيص وسعيهم السيء غير المشكور..!!

ثانياً: ارتفاع قيمة من وُجهت اليهم التهم الرخيصة، بنظر أصحاب الشأن من الكبار المذكورين سابقاً.

ثالثاً: يتأكد لأصحاب النفوس الكبيرة ممن يتصفون ببعد نظرهم الرائع الثاقب ودرايتهم الصائبة، ان المفسدين الواشين.. انما يصدرون عن حسدٍ وغيرة وتوقد نار الشنآن في صدورهم المريضة..

عندها يصدق في حقهم قول شاعرنا:

لله درُ الحسد ما أعدله
بدأ بصاحبه فقتله

خلاصة القول:

نحن، بحاجة ماسة الى ضرورة إعادة صياغة واقعنا من جديد، بحيث نعمل على نبذ واجتثاث هذه الفئة السخيفة من واقعنا تلك التي تتصف بأمور غير مستحبة ومحاولة - ما أمكن - إعادتها الى جادة الصواب عن طريق عدم الاصغاء او الاستماع اليها وإفهامها ان تقدمها او ارتفاع قيمتها في المجتمع لا يتم الا بالعمل المنتج.. لا بالثرثرة الفارغة المؤذية بحق شرفاء المجتمع والكيد لهم.. والسلام.

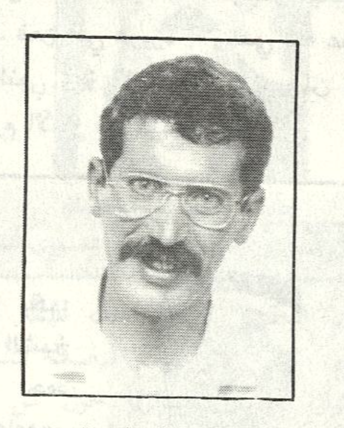
العملية الأخيرة

بقلم الفنان المسرحي: صقر السلايمة

كانت الليلة الأولى التي أعمل بها ممرضاً في مستشفى (هداسا/عين كارم) في قسم جراحة القلب.

دخلت عند بدء دوامي بعد الساعة الحادية عشرة ليلاً لأطمئن على المرضى.. واذا بالجميع نيام الا واحدة.. سألتها اذا كانت بحاجة لأية مساعدة، شكرتني.. سألتها من جديد.. لماذا لا تنامين؟ قالت: غداً صباحاً ستجري لي عملية.. قلت: هل هذه المرة الأولى التي تجرين فيها عملية؟ أجابت وهي تضحك: بل الأخيرة ان شاء الله.. سألت مستغرباً.. كيف؟ قالت: لقد أجري لي اكثر من سبع عمليات في القلب واخبرني الأطباء بأن هذه العملية هي الأخيرة ان شاء الله.. لأن الطب تقدم بشكل ملحوظ واصبح إجراء عمليات القلب أسهل من عمليات الزائدة أنا مريضة منذ اكثر من عشرين عاماً، منذ الولادة..

نظرت اليها.. انها جميلة.. وتعاني من مرض خطير.. قلت في نفسي: اذا سأفشل في عملي هذا ايضاً مثل كل الأعمال التي لم أفلح في واحدة منها، ولكن هذه المرة ستكون الأسرع في الفشل.. فهذا قسم جراحة القلب وعزرائيل يسكن في هذا القسم.. ولو عشت مآسي وأحزان هذا القسم ستفشل في العمل يا بطل.. هذا ما قلته في نفسي. استيقظت من شرود ذهني على سؤال من المريضة الجميلة: هل أنت من عرب اسرائيل؟! أجبت وكلي غضب: أولاً: اسرائيل ليس لها عرباً.. وهم اخواننا فلسطينيو الداخل.. ثانياً: أنا من القدس القديمة من حارة السعدية. قالت: وأنا من القدس.. ولكني أسكن في ضاحية البريد.. تفضل بالجلوس.. هل ترغب في شرب الشاي؟ قلت: نعم.. سألتني بعفوية: هل ترغب في أكل الكباب؟ أحضره أهلي ولم



● صقر السلايمة ●

أذق الطعام طوال النهار.. والآن ممنوع أكل اي شيء استعداداً للعملية.. سألتها: هل أنت خائفة من هذه العملية؟ أجابت والدموع تنكسب من عينيها: نعم، هذه هي المرة الأولى التي أخاف فيها رغم ان الجميع أكدوا لي أنها الأسهل والتي سأنعم بعدها بحياة سعيدة مثل باقي البشر دون ألم أو مرض.. طوال عمري وأنا مريضة لم اكن معافاة في يوم من الأيام.. اقتربت منها، مسحت بيدي دموعها، وجهها أبيض جميل وشفتاها تتراقصان من الحزن والخوف. مررت يدي على شعرها لأشعرها بالطمأنينة والراحة، طلبت مني إبقاء يدي على رأسها، وبدأت تتحدث عن أحزانها، وهي مبتسمة، جذبني كلامها.. تحدثْت.. وتحدثتُ.. عن نفسي وعن فشلي الدائم. وعن نحسي الأبدي السيء.. وعن حظي السيء. قلت لها: لو كان هناك ٩٩ جائزة في مسابقة حظ وكنا مئة شخص لربح الجميع إلا أنا.. وهنا ضحكت شجعتني وقالت: أبعد عنك هذه الأفكار السوداوية، وعش من أجل الغد لأنه المستقبل وأنا متأكدة بانك ستنجح وستكون مميزاً.. سألتها من أين جئت بهذا التأكيد؟ قالت: انه الإحساس واحساسي لا يخدعني ابداً..

تحدثنا عن كل شيء عن المرض.. وعن الفن.. وعن الموسيقى.. والسياسة.. والعادات والتقاليد.. والحب...

قالت لي بعد ساعات طويلة من الحديث المتواصل: استطيع الآن ان اعترف لك بأني احبك.. فأنت الأول والأخير ولقد اعترفت لك بحبي هذا لأني لن أعيش اكثر من هذه الليلة، إحساسي يخبرني باني لن أعيش لهذا صرحت لك بحبي.. أرجوك لا تقل عني بأني منحلة، وغير محترمة، فالحب هو أعلى درجات الاحترام.. ولا يوجد عندي وقت حتى أؤجل هذا الى وقت آخر.. لأول مرة اشعر بارتباك غريب رغم انها لم تكن المرأة الأولى التي أعرفها بل عرفت عشرات النساء ومن جميع الأعمار والأشكال والألوان ولكني هذه المرة خائف لا أعلم من أي شيء أنا أرتجف.. مضت خمس ساعات على هذا اللقاء.. وها هي تقول لي بأنها تحبني وأنا أشعر بأنها سحرتني.. هل هذا هوالحب؟! لا اعرف.. لا اعرف طلبت منها ان تنام.. حتى ترتاح لتكون العملية اسهل.. قالت لي اذاً قل لي بأنك تحبني.. اضحك علي قلها ولو من باب الكذب.

قلت لها نامي وغداً.. بعد العملية سنتحدث طويلاً في كل شيء.. وفي اليوم التالي حضرت في العاشرة مساء بدل الحادية عشرة لأطمئن عليها ولنكمل حديثنا، أخبروني بأنها ماتت أثناء العملية.. بكيت.

بسم الله الرحمن الرحيم

«استوصوا بالنساء خيراً»

قال الله تعالى:«الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم» (سورة النساء ٣٤)

لا تخلو حياة الأسر في المجتمعات الاسلامية من الخلافات الزوجية غالباً لاختلاف البيئات والأهواء والرغبات والامكانيات العقلية بين الزوجين. لذا فقد جعل الله القوامة للرجل على زوجته لأنه يتميز عنها بثلاثة أمور: كمال الدين، كمال العقل ثم كمال الإنفاق.

لقد خلق الله المرأة بطبيعة متميزة عن طبيعة الرجل لكثرة عواطفها وتقلبها، وهي بطبيعتها كثيراً ما تنفر من زوجها.

ففي ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لذي لب من احداكن، قالت امرأة منهن جذلة، وما نقصان العقل والدين.

قال: اما نقصان العقل فان شهادة امرأتين بشهادة رجل. واما نقصان الدين فان احداكن تفطر في رمضان، وتقيم أياما لا تصلي، وبسبب ذلك لا تصلح لتولي القوامة في الأسرة، والذي جعل القوامة للرجل ولم يجعلها للمرأة هو خالق الطبيعتين، وبسبب طبيعتها تلك فان النساء كثيراً ما يكفرن العشير، فقد جاء في الحديث الذي رواه البخاري ان رسول الله ﷺ قال: «نظرت في الجنة فوجدت اكثر أهلها الرجال الفقراء، ونظرت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء». قالوا: لم يا رسول الله؟؟ قال: يكفرن العشير ويكفرن الاحسان، لو أحسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئاً قالت: «ما رأيت منك خيراً قط» (رواه البخاري)

هذا وقد أمر الرسول ﷺ الرجال ان يعاملوا أزواجهم بلطف ومداراة حتى لا تتحول الأسرة الى مشاحنات.

ولقد أوصى الرسول الكريم – صلوات الله وسلامه عليه – الرجال بالنساء خيراً، فعن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره»



بقلم: الشيخ احمد جاموس ابو ديس

«واستوصوا بالنساء خيراً فانهن خلقهن من ضلع، وان أعوج شيء في الضلع أعلاه، فان ذهبت تقيمه كسرته، وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيراً» (رواه مسلم)

ان كثيراً من الرجال قد لا يتحمل النساء، وكثيراً من النساء قد ينشزن بسبب او لغير سبب، ومن أجل ذلك فانه قد يقع خلافات بين الزوجين في كيفية العلاج اذا كان الخلاف من المرأة، هذا وقد سلك القرآن الكريم في علاج هذه الخلافات منهجاً فريداً فقد قال الله تعالى: «واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً، ان الله كان علياً كبيراً» (سورة النساء ٣٤)

فالأسلوب الأول هو العظة: كأن يذكرها بطول العشرة، وبمغبة الخلاف وعواقب نتائجه وما يترتب عليه من تشريد الأطفال، وقد يلجأ الزوج الى ولي الزوجة او أبيها فيفصح له عما في صدره من خوف نشوز زوجته حتى يعظ الولي او الأب ابنته لاصلاح حالها مع زوجها.

اما الأسلوب الثاني في علاج نشوز المرأة فهو الهجر في المضاجع فلا يهجر الرجل زوجته بمعنى يخاصمها او يقاطعها، بل يهجرها في المضجع فقط، حيث يروي ان الرسول ﷺ هجر احدى زوجاته شهراً حين طلبت منه التوسعة في النفقة.

اما الأسلوب الثالث في علاج نشوز المرأة فهو الضرب الرحيم.

والقرآن الكريم حين شرع الضرب كعلاج انما شرع الضرب الرحيم لمجرد التأديب وإرجاع المرأة عن غيها، لا ضرب التشفي ولا الإذلال، فان أطاعت فلا شيء عليها، ويجب ان يوقف هذا فوراً، فاذا زاد الزوج فان الله سيحاسبه.

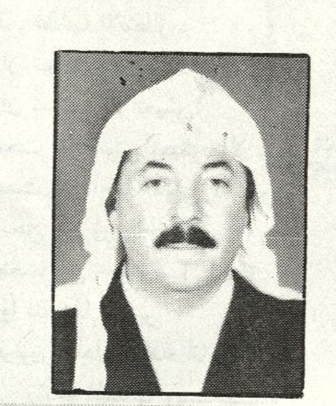
«فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً» (سورة النساء: ٣٤) اي لا سبيل للأزواج على الزوجات بعد الطاعة.

«ان الله كان علياً كبيراً» أي اذا كان الرجل ذا قوة على زوجته فليتذكر قوة الله عليه، وأنه اذا ظلمها فان الله سيحاسبه حساباً شديداً ولا يظلم ربك أحداً.

وأذكر الزوجة ان حق زوجها عليها هو بالغ القدر فلا تفرط في هذا الحق، ولتتذكر قول رسول الله ﷺ: «لو كنت امرأً احداً ان يسجد لأحد لأمرت النساء ان يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق» (رواه الإمام مسلم)

ألف ألف تحية جولانية للذكرى الخامسة عشرة

لاضراب الجولان التاريخي الهام



إعداد: أحمد علي القضماني
مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل

في يوم الرابع عشر من شباط يحتفل أهالي قرى الجولان المحتلة كل عام إحياءً لذكرى الاضراب المفتوح الذي نفذه في عام ١٩٨٢ جميع سكان مجدل شمس ومسعده وبقعاثا وعين قنية ضد القرار الاسرائيلي الغاشم القاضي بضم الجولان لاسرائيل، واستمر ذلك الاضراب حوالي ستة شهور ولم يتوقف الا بعد ان أبلغت السلطات الاسرائيلية المواطنين السوريين المحتلين المضربين بأنها لن تطبق عليهم قانون الخدمة الإجبارية المطبق على اخوانهم العرب الدروز الفلسطينيين في اسرائيل وتحترم ملكيتهم لأراضيهم ولينابيع المياه الواقعة ضمن أملاكهم ولن تجبرهم على التنازل عن جنسيتهم السورية واستبدالها بالجنسية الاسرائيلية. وعلى هذه الأرضية تقرر فك الاضراب خاصة والعالم كله بات شاهداً على الرفض الجماعي البطولي لأهل الجولان السوريين المحتلين للانضمام الى اسرائيل والانصهار في بوتقتها، وتشبثهم العميق بالانتماء لوطنهم الحبيب سوريا مهما كلفهم ذلك من ثمن.

هذا وكان ذلك الاضراب تقرر باجتماع جماهيري حاشد انعقد في بلدة مجدل شمس وحضره ممثلو البلدات الشقيقة الاخرى المحتلة. وطوال مدة الاضراب انقطع الاهالي عن ممارسة اعمالهم على مختلف انواعها وتعطلت المدارس وعمت المظاهرات والمسيرات قراهم يومياً تقريباً. وحاولت السلطة الاسرائيلية استبدال هوياتهم بالهويات الاسرائيلية، فرفضوا ذلك بشكل جماعي وجاء الرفض الجماعي بدون تشاور، وأخذ قرار بذلك وبدون تنسيق بين قرية وقرية وعبّر ذلك أصدق تعبير عن إرادة المواطنين الذين نفذوا ذلك بعفوية لقناعتهم التامة بأن كرامتهم الوطنية وشرفهم الوطني يتطلبان ذلك مهما كانت النتائج. وعلى أثر ذلك فرضت السلطة الاسرائيلية حصاراً عسكرياً حول كل قرية



وعزلت هذه القرى عن بعضها البعض واستمر ذلك اثنين وخمسون يوماً. وتخلل الاضراب اثناء الحصار مصادمات بين الأهالي وجنود الاحتلال اثناء تجوالهم في داخل القرى وتسبب ذلك باصابات بالغة أجبرت السلطة المحتلة على نقل المصابين للمستشفيات في صفد ونهاريا وحيفا ولم تسمح السلطة الاسرائيلية بوصول وفود التضامن من داخل اسرائيل ومن الضفة والقطاع التي جاءت لتقديم الدعم المعنوي بالاضافة لمعونات غذائية وطبية، وعادت تلك الوفود الى حيث أتت لكنها عاودت المجيء بعد رفع الحصار وساعد ذلك على توسع وسائل الاعلام بالنشر عن اهمية ذلك الاضراب كمعلم كفاحي وطني نال عطف وتقدير كل الأحرار والشرفاء في العالم أجمع بما في ذلك داخل اسرائيل نفسها. وللحقيقة والتاريخ لا بد من الإشارة الى ان اضراب الجولان السلمي تطور الى عصيان مدني في ظل حكومة يرأسها مناحيم بيغن ويعمل فيها ارئيل شارون وزيراً للدفاع ورئيس أركان جيشها آنذاك رفائيل ايتان. واذا كان هؤلاء ومجمل اليمين الاسرائيلي تعاملوا مع اضراب الجولان بذهنية شوفينية استعمارية وبعقلية الحكام الرجعيين، فان قوى اسرائيلية يهودية اخرى محسوبة على اليسار جاء العديد من رموزها الى قرى الجولان للتضامن والاعلان عن احترامها لإرادة المواطنين السوريين المحتلين واستنكروا للممارسات القمعية وغير الانسانية للسلطة الاسرائيلية إزاء مواطني الجولان السوريين المحتلين.

وفي استعراضنا الموجز هذا لمعالم الاضراب، لا يسعنا الا التذكير بأهمية النشاطات التضامنية المتنوعة التي قام بها المئات من اخواننا عرب الجليل والكرمل والنقب والمثلث لصالح الاضراب، ولا ننسى لجنة التضامن مع الجولان التي ترأسها خالد الذكر المرحوم إميل توما وعمل سكرتيراً لها الاستاذ سلمان الناطور، وقد انبثقت اللجنة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ولا ننسى دور حركة أبناء البلد ونشاطها التضامني الغيور الأخوي. ولا ننسى النواب آنذاك ماير فلنر وتوفيق طوبي وخالد الذكر المرحوم توفيق زياد

الأخ المناصل جابر بطة
تحية واحتراماً وبعد،

إشارة الى ما قدمته لقصيدتك المنشورة في هذا العدد من «البيادر السياسي» نود ان نعلمك ان رسالتيك اللتان تتحدث عنهما لم تصلا للبيادر، ونحن على استعداد لنشر كل ما ترسله ان كان صالحاً للنشر، لان هذه هي سياسة المجلة وبخاصة للأخوة المعتقلين.

ولك ولجميع الأخوة المعتقلين كل الاحترام والتقدير وامنياتنا لكم جميعاً للافراج العاجل.

المحرر

إيقاع حزين

شعر: جابر بطة/عسقلان

اليأس يسكننا،
كما الظلماء تسكن غابة بعد المغيب
والعمر تسقط منه أيام الشباب
كتساقط الأوراق في فصل الخريف
لكنها الأوراق في فصل الخريف
لكنها الأوراق ثانية تؤوب
فغداً تؤوب مع الربيع
وشبابنا واحسرتاه سُدى يضيع،
سُدى يضيع ولا يؤوب
الليل أطول ما يكون
اذ كنت تضرب في الفلاة ولا دليل ولا ضياء
والموت أقسى ما يكون
اذ كنت علكة بين أنياب القيود ولا رجاء
فكلاهما الموت البطيء
أواه ما أقساه من موت رهيب!!
هو حشرجات الاحتضار
او قل عذاب الانتظار
هو ان تموت ولا تموت..!
هو ان تعيش ولا تعيش!
أسمعت عن موتى تعيش ولا تعيش؟؟
أسمعت عن أحياء موتى لا تموت؟؟
هم نحن من زرع الحياة..
وتقطعت من حولنا سبل الحياة
شاؤوا لنا هذا المصير
والأقربون تجاهلوا أسفاه أنا في السعير
آه لمن يشكو المصاب ويستجيب؟؟
والحالنا من ذا يرق؟ ومن طبيب؟
فالأفق مظلم والوليد..
هذا الذي قد كان يكنى بالأمل
وعليه يوماً قد بنينا ان يجود
بالمفرحات ويوم عيد
ما زال يرشح بالوعود..
لم نجن منه سوى سراب
والحنظل الممزوج مع قار وصاب..
ويمر عام بعد عام والخلل
يودي بنا للنازلات ولم يزل..!!
مرت عليه ثلاث أعوام عجاف
وهناك في «تلموند» ما زالت «عطاف» (١)
تصغي الى المذياع في يوم «الخميس» (٢)
كي تسمع الأحباب يهدون السلام
والشوق يحمله الأثير..!!

(١) عطاف عليان: مناضلة فلسطينية أسيرة في سجن تلموند مضى على اعتقالها اكثر من عشرة أعوام.

(٢) الخميس: يوم بث برنامج «لا بد للقيد ان ينكسر».

حيث زاروا الجولان في بداية الاضراب ونددوا بقانون ضم الجولان وتعسف السلطة الاسرائيلية إزاء أهل الجولان من على منبر الكنيست مراراً وتكراراً، ايضاً برماليون آخرون منهم شولوميت ألوني ويوسي سريد وشخصيات يهودية ديمقراطية وتقدمية منهم عوزي بورشتاين وأوري أفنيري ولطيف دوري، جاءوا أثناء الاضراب الى الجولان وعبروا عن تضامنهم مع الكفاح العادل لأهالي الجولان. ولا ننسى دور جريدة الاتحاد الحيفاوية الداعم للاضراب في الجولان وصحافيين عديدين ومندوبو وكالات أنباء ومراسلي تلفزيون منهم الاستاذ رفيق حلبي، أفاد نشاطهم الاعلامي ببلورة رأي عام محلي وعالمي متعاطف مع موقف الجولانيين واضرابهم. ولا ننسى اخواننا المقدسيين الذين عاقبتهم السلطة الاسرائيلية بفرض الإقامة الاجبارية عليهم بسبب نشاطهم التضامني مع اضراب الجولان في مقدمتهم الاستاذ فيصل الحسيني والدكتور امين الخطيب والمحامي زياد ابو زياد وابو هاشم احمد الزغير وعبد دنديس وآخرون. ولا ننسى دور لجنة المبادرة للعرب الدروز في الجليل والكرمل وشخصيات عربية درزية عديدة مرموقة قامت بنشاط فعال لصالح اضراب الجولان منهم الشيخ صالح خنيفس والشيخ نواف الحلبي والصناعي سلمان قصماني والشاعر سميح القاسم والكاتب محمد نفاع والاستاذ سلمان شحاذي ورؤساء سلطات محلية درزية عديدون. فكل الشكر لهم جميعاً فقد ساعدوا كل من موقعه على تعضيد اضراب الجولان ومساندة أهل الجولان في محنتهم التي تسبب بها حكام اسرائيل آنذاك وأطماعهم التوسعية المناهضة لمبادئ حقوق الانسان وللشرعية الدولية ولمطلب السلام المنشود الذي يتمناه الجميع ويشكل قرار ضم الجولان عقبة كأداء تمنع تحقيقه مع سوريا..

هذا وفي كل عام أعقب عام الاضراب ١٩٨٢ دأب اهل الجولان على الاحتفاء بذكرى ذلك الاضراب في يوم ١٤ شباط. ويأتي من جميع المحافظات السورية جمعاً كبيراً من المواطنين ومندوبين عن السلطة السورية الى موقع عين التينة الكائن شرق خط وقف اطلاق النار. وبالمقابل يجتمع مئات المواطنين من مختلف الأعمار وشرائح المجتمع من مجدل شمس والقرى الشقيقة المحتلة الأخرى غرب خط وقف اطلاق النار ويتبادل الفريقان الكلمات والتحيات والقصائد المناسبة بواسطة مكبرات الصوت. ويبدأ الاحتفال عادة بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء النضال العربي ويختتم الاحتفال بالنشيد العربي السوري. وتتضمن الكلمات المتبادلة تحية سجناء الحرية في المعتقلات الاسرائيلية وتحية صمود اهل الجولان البطولي واخلاصهم العميق لوطنهم وامتهم العربية. وفي كل احتفال يشارك وفد حكومي وحزبي من محافظة القنيطرة المركز الاداري للجولان ويضم الوفد مندوبون عن احزاب الجبهة الوطنية التقدمية. وفي أغلب الاحتفالات هذه تحدث صدامات ما بين المواطنين المحتلين وجنود الاحتلال وتقوم سلطة الاحتلال باعتقال عدداً من الأشخاص النشطاء وطنياً في القرى السورية المحتلة.



ثورة الكمبيوتر في عالمنا المعاصر ...

إقبال واسع على شراء الأجهزة وتعلم البرامج المختلفة
شركات رائدة في هذا المجال .. ومراكز تعليمية واعدة

تحقيق: مكتب البيادر / فرع رام الله

لا شك ان جهاز الحاسوب شكل ثورة في عالمنا المعاصر حيث دخل في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية مما جعلنا نتوجه اليه لمعرفته والدخول في أعماقه لما يوفره من الجهد والوقت في حياتنا اليومية.

لقد وصل الأمر في ثورة هذا الجهاز الى جعلنا ننظر الى العالم ونرى اخر اكتشافاته واختراعاته من خلال شبكاته المختلفة والتي تبدأ بالانترنت وتنتهي بشبكاته المتعددة.

وفي بلادنا لا نكاد ندخل بيتاً او مصنعاً او شركة او مؤسسة الا ونجد هذا الجهاز يحتل مساحة فيه ليبدأ التساؤل عن مدى اهمية وجوده ومدى خدمته ايضاً..

هل هذا الجهاز مجرد زينة في هذا المكان او ذلك؟؟ وما هو مستوى الوعي لدى فئات شعبنا نحوه؟ وما هو مستوى الشركات التي تقوم بالاتجار به وتركيبه وعمل البرامج المختلفة له؟

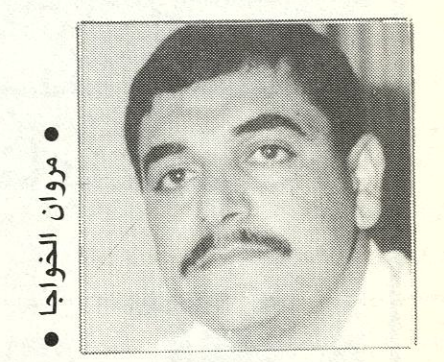
كل هذه التساؤلات سوف نجيب عليها من خلال جولتنا بين أعرق الشركات والمراكز التي تعنى بهذا الجهاز..

شركة نيوتكني كومب
مروان محمود الخواجا
المدير العام لشركة نيوتكني كومب

حاصل على بكالوريوس كمبيوتر وخبرته اكثر من ١٠ سنوات.. التقته البيادر وأجرت معه هذا اللقاء:

● ماذا تعني شركة نيوتكني كومب؟

– هي شركة كمبيوتر لاستيراد وتصدير وتجارة اجهزة الكمبيوتر ومستلزماته وتعتبر الشركة من أولى الشركات المستوردة وبشكل مباشر وبدون وساطة اسرائيلية والبيع في الشركة جملة ومفرق.



● مروان الخواجا ●

● ما هو مستوى الوعي والاقبال لدى الشعب لأجهزة الكمبيوتر؟

– يوجد وعي كبير لدى الكثير من فئات شعبنا وبشكل خاص منذ عام ١٩٩٥ حيث اننا نجد المستهلك يحدد مواصفات الجهاز بدقة مما يعكس روح الوعي عنده وبشكل خاص طلاب المدارس.

● كيف تعرف لجمهور القراء ثورة الانترنت؟

– ثورة الانترنت تشمل المستوى التجاري والسياسي والثقافي وتستطيع من مكتبك او بيتك ان تتطلع على العالم في كافة المجالات.

● وأخيراً..

– نأمل ان يكون عندنا جهاز Prond Name وان يكون لدينا قسم صيانة غير عاجز عن حل أي مشكلة توجد في الكمبيوتر.

مركز المنار الثقافي
محمد موسى معروف
مدير مركز المنار الثقافي

من مواليد ١٩٦٢ حاصل على بكالوريوس في الكمبيوتر من الجامعة الأردنية، خبرته اكثر من ١٢ سنة.. التقته البيادر وأجرت معه هذا اللقاء:

● ما هي نشاطات وفعاليات المركز؟

– يقوم المركز بتعليم برامج الكمبيوتر التطبيقية ولغات البرامج ثم توسع نشاطه ليصبح مركزاً ثقافياً يعمل على تأهيل الطلاب للعمل في المؤسسات والشركات التي يتواجد فيها نظام الحاسوب.

● ما هي المتطلبات الملحة لمركز الكمبيوتر؟

– اجهزة الكمبيوتر في تطور مستمر وهذا يعني التجديد المستمر لهذه الاجهزة مما يكلف المركز طاقة مادية كبيرة في هذا المجال، اضافة الى فرض الضرائب على هذه المراكز التعليمية.

● محمد معروف ●

● هل تعتقد ان مستوى وعي الناس متزايد اتجاه الكمبيوتر؟

– مستوى وعي الناس لهذا الجهاز عال جداً حيث يأتي للتعليم من جميع الفئات العمرية، وتقوم بعمل مخيمات صيفية تدريبية وتعليمية للأطفال ويوجد اقبال كبير في هذا المجال.

● وأخيراً..

– نأمل ان نقوم بعملنا بشكل متطور يواكب تطور الكمبيوتر لأعداد كفاءات مميزة في مجال استخدام هذا الجهاز الذي شكل ثورة في عالمنا المعاصر.

شركة سديم للكمبيوتر
وهبي موسى وسلامة مشعل
أصحاب شركة سديم للكمبيوتر

حاصل على ماجستير في الكمبيوتر من امريكا وهو محاضر في جامعة بيرزيت..

● ما هي اهم اعمال شركة سديم للكمبيوتر؟

– تأسست الشركة عام ١٩٩٥ لتقوم ببيع اجهزة الكمبيوتر والبرمجيات حيث قامت الشركة بتركيب شبكة كمبيوتر في جامعة بيت المقدس وشركة القدس للمستحضرات الطبية (كمدقق للحسابات) وبرنامج تأمين للشركات الأم والوكلاء.

● هل توجد لديكم مشاريع مستقبلية؟

– سوف نقوم بتأسيس معهد أكاديمي يقوم بإعطاء دورات متخصصة في مجال الحاسوب وسيكون مميزاً حيث يركز على مستويات عالية مثل تأهيل اشخاص لعمل شبكات Net Work

● وأخيرا..

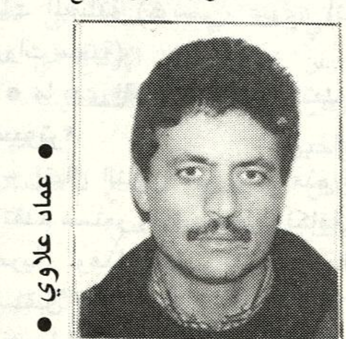
– نتأمل ان يدخل الكمبيوتر في كافة مجالات الحياة وان نلبي رغبات الناس في إيجاد البرامج المختلفة.

شركة البرق للبرمجة والالكترونيات
عماد علاوي
مدير شركة البرق للبرمجة والالكترونيات

حاصل على بكالوريوس في الهندسة الالكترونية، عمل سنتين في شركة كمبيوتر بريطانية.. التقته البيادر واجرت معه هذا اللقاء:

● ماذا تقدم شركة البرق للبرمجة والالكترونيات؟

– تأسست الشركة قبل أربع سنوات



● عماد علاوي ●

في مجال الهندسة الالكترونية حيث قمنا بتجهيز البنك العربي وبنك الأردن والخليج بالأجهزة وأجهزة الانذارات اضافة الى الكاميرات، وطبيعة عمل الشركة في مجال الأجهزة الالكترونية والبرمجيات والبيع والصيانة.

● ما هي اهم البرامج التي أنجزتها شركة البرق؟

– قمنا بعمل برنامج (الشامل) في مجال ادارة الحسابات وبرنامجين في الادارة المدرسية، اضافة الى برامج في ادارة شؤون الموظفين، ومن اخر انجازاتنا برنامج الديوان حيث قمنا ببيع اكثر من ٤٠ نسخة.

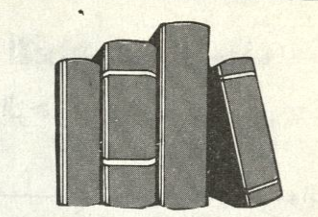
● وأخيراً..

– نأمل ان يكون لدينا تخصص في

في الذكرى الثالثة لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف

محمود نعمان / خليل الرحمن

عظم المصاب وهل يراه مصاباً ... من غلّقوا من دونه الأبوابا
من للحرائر في الخليل بساتر ... عوراتهن اذا استجرن أجابا
لله درهم عظائم امة ... فالمرتجي برجائهم قد خابا
يحيون في مقر النعيم رواتعاً ... بين الجواري فاقدين صوابا
نحن الذين على البرية سادة ... والطفل يولد سيداً ومهابا
أمّا المذابح في المساجد مزحة ... ليست بجد يستحق عقابا
وأترك لساني كي يجلجل علّه ... يرثي لنفسي ثلة احبابا
في الجمعة الوسطى أقاموا ليلهم ... وتسحروا وتدفقوا أسرابا
قصدوك يا حرم الخليل بركعة ... راجين من رب العباد ثوابا
وقفوا خشوعاً ثم خرّوا سجداً ... والروح ذابت والفؤاد أنابا
واذا كصوت الرعد يرعد حولهم ... والموت يحصد شيباً وشبابا
فكأنما المحراب نبع من دم ... وكأنهم حسبوا الدماء شرابا
في كل زاوية عيون حدّقت ... والصمت فيها ناطق ان خابا
من لا يبالي حين أذبحُ جهرة ... ذبح الشياه ولا يشد ركابا
في كل زاوية جريح صاخب ... ما زال يمسح ادمعاً وخضابا
ويشير للمحراب صبراً انما ... حر الحِمام على بساطك طابا
لا يجزعنك انهم قد صوبوا ... نحوي ونحوك في الظلام حرابا
قد يزرعون بكل بيت نكبة ... لكنهم لن يزرعوك خرابا
فلسوف تبقى عامراً ما أنجبت ... أم وما وطئ الأنام ترابا
ولسوف تبتلع العيون دموعها ... حزناً ومن ثغر الحياة رضابا



«حلم الفتى العائد»

عن دائرة الاعلام في هيئة التوجيه السياسي والوطني الفلسطيني - المقر العام - رام الله. صدر مؤخراً ديوان «حلم الفتى العائد» للشاعر الفلسطيني المناضل شهاب محمد.

الديوان يقع في ١٢٩ صفحة من القطع المتوسط. وهو يضم إهداء وتقدمة وستاً وعشرين قصيدة شعرية موزعة بين الشعر العمودي وشعر التفعيلة.

قصائد الشاعر المقاتل احمد نظمي داود سليمان (شهاب محمد) - الذي كتبت له الحياة ثانية في ٢٩/١٠/١٩٦٨ حيث روى دمه ثرى غور فلسطين الطهور - قصائده تحكي بمباشرة او رمزية او إيحاء حب الوطن والشعب والأمة وتظهر مسيرة الكفاح والتحدي الفلسطيني الطويلة.

وكان صدر للشاعر شهاب محمد ديوانا شعر هما: «فصول في زمن المأساة» و«رحلة في بحر عاصف» وملحمة غنائية هي «الحجارة» وثلاث مسرحيات شعرية هي: «أحاكمكم»، و«سلطان الوهم» و«موال الأرض».

جدير بالذكر ان العقيد عثمان ابو غربية قدّم للديوان تقدمة بارعة ألقى فيها الضوء على مسيرة الشاعر النضالية والأدبية، فيما رسم لوحة الغلاف الفنان بهاء الدين البخاري.

مجال الكمبيوتر خاصة في ظل التنافس الكبير في السوق والدخلاء على هذا المجال..

شركة نيوتك للكمبيوتر

طارق سلامة

صاحب شركة نيوتك للكمبيوتر

حاصل على شهادة ماجستير هندسة كمبيوتر، عمل لمدة سنتين في شركة الفارس وهو مدرس في الكلية الأهلية ومدرسة مار يوسف.. التقته البيادر وأجرت معه هذا اللقاء..

• ما هي نشاطات وفعاليات شركة نيوتك؟

- تأسست الشركة عام ١٩٩٥ لتقوم بصيانة أجهزة الكمبيوتر وبيع هذه الأجهزة وتقوم ببعض الدورات التطبيقية اضافة لذلك يوجد مكتب دعاية وإعلام وتصدر عنه مجلة «تناتيش».

• ما هو مدى إقبال الناس على شراء الكمبيوتر؟

- اصبح الكمبيوتر ضرورة والجميع يتجه نحوه حيث دخل في معظم المدارس والإقبال عليه كبير جداً، وان أجهزة الكمبيوتر الموجودة عندنا متطورة اكثر من الأردن مثلاً بسبب اهتمام شعبنا بهذا الجهاز.

• وأخيراً..

- نأمل ان نصل الى درجة عالية من الامكانيات.

مركز الشموع الثقافي

محمد خضر ابو حلاوة

صاحب ومدير عام مركز الشموع الثقافي

حاصل على بكالوريوس لغة انجليزية ولديه دورات كمبيوتر عديدة وخبرته في هذا المجال اكثر من ١٣ سنة.. التقته البيادر وأجرت معه هذا اللقاء:

• ماذا يقدم مركز الشموع الثقافي؟

- تأسس المركز عام ١٩٩٢ ليقدم الكمبيوتر كبرامج تطبيقية اضافة الى اللغات المختلفة (فرنسي، عبري، انجليزي ودورات مهنية)

• ما مدى إقبال الناس على تعلم برامج الكمبيوتر؟

- إقبال الناس على تعلم هذه البرامج في تقدم مستمر ويأتي التعليم لكافة الفئات العمرية، وهذا التقدم يوحي بالتفاؤل للمستقبل.

• وأخيراً..

- نأمل بأن يصبح جهاز الكمبيوتر ضرورة ملحة لكل فرد.

شركة الكرمل للكمبيوتر والشبكات الالكترونية

يوسف طاحون

المدير العام لشركة الكرمل للكمبيوتر والشبكات الالكترونية

حاصل على بكالوريوس هندسة مدنية كتخصص رئيس وفرعي برمجة كمبيوتر. خبرته في هذا المجال اكثر من خمس سنوات.. التقته البيادر وأجرت معه هذا اللقاء:

• ماذا تقدم شركة الكرمل للكمبيوتر؟

- تأسست الشركة عام ١٩٩٦ لتقوم ببيع وصيانة اجهزة الكمبيوتر وعمل برامج مختلفة وتركيبها اضافة الى تركيب الانترنت وتخصصنا يكمن في Net Works وهي شبكة محوسبة داخل وخارج المباني.

• ما هو مدى إقبال الناس على شراء جهاز الكمبيوتر؟

- الاقبال على شراء الأجهزة والبرامج كبير حيث ان الوعي مرتفع، الأمر الذي ادى الى اختلاف الظروف السابقة، فالمواطن يبحث عن مواصفات الجهاز وقوة تشكيله قبل شرائه.

• وأخيراً..

- نطمح الى تطوير Net Works بشكل افضل وخاصة اننا نقوم بدراسة المكان ونأخذ بعين الاعتبار افضل الطرق للحصول على افضل الفعاليات.

تهنئة الى

فداء جمال سلسع

جاك وندى خزمو والعائلة يتقدمون من الأخ الدكتور جمال سلسع وعائلته بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة حصول ابنتهم «فداء» على درع الاتحاد الدولي للصيدلة. متمنين للأخت «فداء» المزيد من النجاح والتوفيق في خدمة الوطن ورفع شأنه على الساحة الدولية..

ومبروك

صناعة الحلويات الشرقية في الخليل تمثل ابداعاً فلسطينياً متميزاً

تحقيق: محمود فطافطة/مكتب البيادر السياسي/فرع رام الله

يبحث الانسان دائماً عن الحلويات.. وخاصة الشرقية بكافة أنواعها ولعل الكنافة هي الأكثر طلباً في جميع محلات صناعة الحلويات.. مما جعل أهلنا في الخليل يبدعون في هذه الصناعة ويتميزون في صناعتها.

وفي شهر رمضان يزداد طلب هذه الحلويات اضافة الى العيد حيث تستهلك فيه كمية كبيرة من الحلويات.

لإلقاء المزيد من الضوء على هذه الصناعة المتميزة والعريقة في مدينة الخليل التقينا مع أشهر صناع الحلويات وخاصة الكنافة في مدينة الخليل..

شركة براديس للحلويات

لصاحبيها خلوي شويكي وعمار شحروري

خبرتهم في مجال العمل اكثر من ٢٠ سنة يقومون بتسويق الحلويات في الخليل وقراها.. التقتهم البيادر واجرت هذا الحوار:

• ما هي مميزات شركة براديس للحلويات؟

- تأسست الشركة عام ١٩٩٦ لتسويق الحلويات الى الخليل وقراها حيث ان الحلويات يزداد عليها الطلب في شهر رمضان. وتمتاز حلوياتنا بالخبرة الطويلة ونظافة الجبنة والعجينة والاتقان في العمل.

• ما مدى تأثير الاغلاق على صناعة الحلويات؟

- انخفاض قدرة الجمهور الشرائية والصعوبة في البيع والتسويق.

• وأخيراً..

- نأمل بأن يستقر الوضع السياسي والاقتصادي ويتحقق الاستقلال في العمل وان تفتح الحدود ويتحسن الدخل للأفراد.

حلويات نابلس الفاخرة

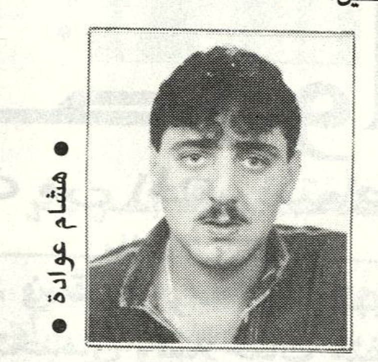
لصاحبيها عبد الله الصانع وهشام عواودة

البيادر التقت السيد هشام عواودة والذي يبلغ من العمر ٣١ سنة وخبرته ٩ سنوات في هذا المجال وأجرت معه هذا اللقاء:

• ما هي نشاطات وفعاليات حلويات نابلس؟

- تأسس المحل عام ١٩٩٦ ويمتاز بالاتقان في العمل والخبرة الجيدة ونظافة الجبنة والعجينة اضافة الى المادة الخام الجيدة.

• كيف تقيّمون عمل الحلويات الشرقية في الخليل؟



• هشام عواودة •

- القوة الشرائية جيدة خاصة على شراء الكنافة والسبب جودتها والخبرة الكافية في صناعتها، اضافة الى تميز محلاتنا عن غيرها.. وان الإبداع في هذه الصنعة من الأيدي العاملة الفلسطينية.

• وأخيراً..

- نأمل ان يتطور الوضع الاقتصادي وان يتحسن الوضع السياسي.

حلويات السهل الأخضر

الحاج نعيم شقير

صاحب حلويات السهل الأخضر

خبرته في هذا المجال اكثر من ١٧ سنة.. التقته البيادر واجرت معه هذا اللقاء:

• ما هي مميزات حلويات السهل الأخضر؟

- نحن نحصل على المادة الخام المكونة لصناعة الحلويات من مدينة نابلس لذا تمتاز حلوياتنا بالجودة والنظافة والخبرة لدى العاملين.

• نعيم شقير •

• ما مدى تأثير الاغلاق على صناعة الحلويات؟

- للاغلاق سلبيات كثيرة وخاصة في ظل منع التجول والحصار وضعف القدرة الشرائية لدى المواطن.

• وأخيراً..

- نأمل ان يكون لدينا استقرار اقتصادي وسياسي وأمني وان يعم السلام ربوع منطقتنا.

مخبز الأصدقاء

لصاحبيها تميم ابو حمدية وجواد مطاوع

• جواد مطاوع •

التقت البيادر السيد جواد وأجرت معه هذا اللقاء:

● ما هي نشاطات وفعاليات المخبز؟

– تأسس المحل سنة ١٩٩٦ حيث كلف مبلغاً كبيراً من المال أكثر من ٥٥ ألف دينار وتمتاز خبرتنا الطويلة في هذه المهنة وهي اكثر من ٢٥ سنة.

● ما هو تأثير الاغلاق عليكم؟

– يؤثر الاغلاق على القدرة الشرائية وعلى تحرك المستثمرين والعاملين في المجال الاقتصادي والتجاري والصعوبة في جلب البضاعة.

● ماذا تقول للمسؤولين في مجال المواد الغذائية؟

– نطالب الهيئات والمؤسسات في السلطة بأن تعمل على توحيد الأسعار وان توجد رقابة جيدة وان يهتم المسؤولون بالأغذية والمواد التموينية من خلال معرفة مدى صحتها وسلامتها وابتعادها عن الغش والتزوير.



البيادر تواصل فتح ملفات بعض الشركات والمؤسسات والمحلات التجارية

الاغلاق يؤثر على الاستثمار وبناء المشاريع المختلفة

مكتب البيادر السياسي / رام الله

هناك حلقة مفقودة في مسألة الاغلاق.. فالحلم الفلسطيني يقوم على إقامة الدولة المستقلة ذات الكيان الاقتصادي المستقل لأن الاستقلال السياسي يجب ان يصاحبه استقلال اقتصادي. في الوقت ذاته نحن بأمس الحاجة للأسواق الاسرائيلية لتشغيل الأيدي العاملة ولو الى حين.

ويشهد الواقع الاقتصادي بأن العمال في كل محافظات فلسطين هم القوة المحركة لكل المؤسسات والفعاليات الاقتصادية الصغيرة والكبيرة.

كما يشهد الواقع ايضاً ان جميع المؤسسات والفعاليات الاقتصادية لا تستطيع الاستغناء عن الاقتصاد الاسرائيلي بسبب عدم وجود المنافذ والمعابر التي نستورد منها المادة الخام.

فالاغلاق ما زال يؤثر على هذه المحلات التجارية بشكل كبير ولإلقاء المزيد من الضوء كانت لنا هذه الجولة في شركاتنا ومؤسساتنا ومحلاتنا الاقتصادية:

● احمد خروب

● فواز ابو خلف

شركة خروب للتعهدات والتجارة العامة

أحمد عبد الله خروب

صاحب شركة خروب للتعهدات والتجارة العامة

من مواليد بيت نبالا أسس شركته عام ١٩٩٤.. التقته اسرة البيادر وأجرت معه هذا اللقاء:

● ما هي أهم مشاريع شركة خروب؟

– شركتنا تمتاز بارتفاع رواتب عمالها اضافة الى ان مشاريعها موجودة في منطقة الضفة حيث قمنا ببناء جسر في أريحا وبناء جسر في دير دبوان والكثير الكثير من المشاريع الأخرى.

● أهم المعوقات التي تواجه الشركة؟

– تدني سعر المقاولات للأبنية حيث ان المتر المربع انخفض بشكل كبير مما أضر بالتزاماتنا تجاه العمال واللوازم المختلفة.

● ما هو تأثير الاغلاق عليكم؟

– أثرت الاغلاقات على اقتصاد الشعب الفلسطيني بشكل عام وأدت الى عدم تشجيع الاستثمار وبالتالي الابتعاد عن مشاريع البناء.

● وأخيراً..

– نتأمل من الله حلول الأمن والاستقرار في الوضع السياسي والاقتصادي وان تتطور الشركة نحو الأفضل اضافة الى فتح مصنع لاستيعاب العمال العاطلين عن العمل.

شركة كونكورد إكس برس

فواز عاشور أبو خلف

صاحب شركة كونكورد إكس برس

من مواليد عام ١٩٥٩/القدس خبرته اكثر من أربع سنوات... التقته البيادر وأجرت معه هذا اللقاء:

● ما هي نشاطات وفعاليات الشركة؟

– تأسست الشركة في ١٩٩٣/١/١ للنقل الداخلي والخارجي اي نقل البضائع بمختلف انواعها داخل فلسطين وخارجها حيث اننا نعتمد على البريد الدولي اضافة الى التخليص الجمركي من الموانئ والمطارات ونمتاز بالدقة والسرعة والتسليم باليد. وبمعنى آخر نحن بريد متجول.

● ما هو تأثير الاغلاق على الشركة؟

– يؤثر الاغلاق علينا بشكل كبير لان طبيعة عملنا تحتاج الى التنقل والحركة بشكل مستمر ففي حالات الاغلاق تتحدد حركة الموظفين مما يعود بالسلب على الشركة. اضافة الى إعاقة إيصال البضائع الى اصحابها.

● وأخيراً..

– نأمل أن نصل الى المستوى الذي يليق بالفكرة التي انطلقنا من أجلها وان يكبر حجمنا وان تتعدد فروع شركتنا لنكون قادرين على إيصال الخدمة لكل انسان مهما كان بعيداً..

معرض مفروشات الأمير

هشام ابو سنينه (أبو ابراهيم)

خبرته اكثر من ٨ سنوات أسس معرضه عام ١٩٨٨م لتسويق المفروشات لمدن الضفة الغربية.. التقته البيادر وأجرت معه هذا اللقاء:

● ما هو تأثير الاغلاق عليكم؟

– ضعف القوة الشرائية ورجوع

الشيكات وصعوبة تحصيلها اضافة الى الدين ومشكلاته وتدهور الوضع الاقتصادي بشكل عام.

● **ما هي آمالكم وطموحاتكم المستقبلية؟**

– نأمل ان يتحسن الوضع الاقتصادي والسياسي وان يرفع الحصار عن القدس وباقي المدن الفلسطينية وان يعم السلام والأمن.

مشغل شركة إطارات النمر الأسود

عمر هذا المشغل الزمني ٣٥ سنة خبرة اصحابه اكثر من ٣٣ سنة... التقتهم البيادر السياسي وأجرت معهم هذا اللقاء:

● **ما هي مقومات وجود اقتصاد فلسطيني مستقل؟**

– ان تتوفر الخامات اللازمة للصناعة وإيجاد مصانع تستوعب الأيدي العاملة، ووجود فنيين جيدين ذوي خبرة عالية، إضافة الى رأس مال وهذا متوفر لدينا.

● **ما هو تأثير الاغلاق؟**

– صعوبة الحصول على المواد الخام ونتيجه للوضع الاقتصادي المتدهور تنخفض الأرباح ويتقلص الانتاج.

مفروشات فلسطين

لصاحبيها: عمر سلهب وعادل النتشة

البيادر التقت السيد عادل النتشة وخبرته ١٠ سنوات وأجرت معه هذا اللقاء:

● عادل النتشة

● **ما هو تأثير الاغلاق عليكم؟**

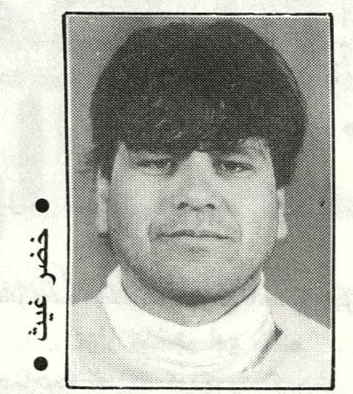
– يؤثر الاغلاق والحصار سلبياً باكثر من ٥٠٪ للذين يعملون داخل الضفة ويؤثر بحوالي ٩٠٪ للذين يعملون في اسرائيل، كما يؤثر على القدرة الشرائية للفرد..

● **ما هي آمالكم وطموحاتكم؟**

– ان يحل السلام العادل وان يزدهر الاقتصاد الفلسطيني.

المشغل الفني الحديث

لصاحبه: خضر غيث



● خضر غيث ●

خبرته اكثر من عشر سنوات يقوم باستيراد المواد الخام من دول الخارج.. التقت البيادر السيد خضر غيث واجرت معه هذا اللقاء:

● **ما هو تأثير الاغلاق عليكم؟**

– انخفاض القوة الشرائية وصعوبة الحصول على البضاعة اضافة الى كثرة الضرائب المفروضة على المشاغل والمصانع، وصعوبة تسويق الانتاج خاصة في مدن الداخل والقدس.

● **ما هي آمالكم وطموحاتكم المستقبلية؟**

– نأمل بأن يرفع الطوق كلياً وان يتحسن الوضع الاقتصادي والسياسي وان يعم السلام المنطقة.

محل الحرباوي للعدد اليدوية

لصاحبه: إياد الحرباوي

خبرته اكثر من عشر سنوات أسس محله سنة ١٩٩٦م يسوق انتاجه الى بعض مدن الضفة.. التقته البيادر واجرت معه هذا اللقاء:

● **ما هو تأثير الاغلاق عليكم؟**

– البطالة المتفشية مما يؤثر على الاقتصاد ويؤدي الى انخفاض القوة الشرائية وصعوبة الحصول على المادة الخام.

● **وأخيراً..**

– نأمل بانتعاش الحركة التجارية واستقرار الوضع الاقتصادي والسياسي وان يعم السلام والأمن.

شركة الكركي التجارية

لصاحبها: الحاج نبيل الكركي

خبرته اكثر من ٤٠ سنة اسس شركته عام ١٩٥٠ للاستيراد.. التقته البيادر واجرت معه هذا اللقاء:

● **ما هو تأثير الاغلاق عليكم؟**

– سوء الوضع الاقتصادي وتدهوره وانخفاض قدرة الناس الشرائية.

● **ما هي آمالكم وطموحاتكم؟**

– نأمل بتحسن الوضع الاقتصادي والدخل المالي للأفراد وان يعم السلام جميع المنطقة.

هيئات ولجان جديدة

مجلس قروي الناقورة/نابلس

المهندس قدري حسن ابو عيدة (رئيسا)، خالد صايل نزال (نائبا للرئيس)، كامل طاهر سعد (امينا للسر)، فؤاد محمد محسن (امينا للصندوق)، زاهر حسن النصر وحسن يوسف صرصور (للجنة المالية)، وعضوية: احمد ابراهيم عيسى وسامي محمود حمد.

لجنة مشاريع قرية نزلة عيسى/طولكرم

ياسر محمد عبد القادر يونس، امين ابراهيم علوشي، عبد الرحيم ابو الشوارب، عواد حسين، زياد داوود، عمر احمد مرعي.

مجلس قروي بيت عنان/رام الله

اكرم صالح حميد (رئيسا)، جلال راتب محيسن (نائبا للرئيس)، محمد اسماعيل حميد (امينا للصندوق).

مجلس قروي بيت إمرين/نابلس

عايد يوسف عبد الرحمن احسون (رئيسا)، جهاد صادق عبد الحميد فقيه (نائبا للرئيس)، عصام يوسف احسون (امينا للصندوق)، مالك عادل سمارة (امينا للسر) وعضوية محمود حسين احمد حسون، نديم احمد احسون، ممدوح طلال سمارة، علي ابراهيم عبده، احمد يوسف عبده، يحيى عايش حسين فقيه، شوقي محمد شاكر فقيه ودعاس توفيق احسون.

مجلس قروي جلبون/جنين

محمد توفيق ابو الرب (رئيسا)، نزار محمود ابو الرب (نائبا للرئيس)، باسم سليمان (امينا للصندوق)، ايمن عوني ابراهيم (امينا للسر)، اضافة الى عضوية كل من: علي الخطيب، خالد حسين، عزمي عبد الغني، رشاد نافع ومحمد حسين.

لجنة مركزة حركة «فتح» في الدهيشة

محمد عبد النبي اللحام (امينا للسر)، خليل ابو نجمة (سكرتيراً)، عاهد عيد (مسؤولا عن العلاقات)، سمير يوسف (امينا للصندوق)، حازم فراجه (منسقا للنشاطات)، علي شعفاط (مشرفا للجنة الاجتماعية)، فؤاد سليمان (مشرفا للجنة الثقافية).

موظفو وعمال بلدية رام الله

نهلة القورة وعصام رفيدي وسعيد ابو زيد ومحمد ابراهيم ذياب ومازن جاسر مصلح وعزمي وديع شنار وجمال عنفوص.

لجنة مؤازرة المعاقين في النصيرات

اسماعيل القديري ونوال الغصين ورائد المغاري وعطاف ابو دلال وعبد الرحيم ابو سيف.

مناصب جمعية خريجي بلغاريا

الدكتور محمد عمران (رئيسا)، المحامية فايزة الشاويش (نائبة للرئيس)، الدكتور جواد البيطار (امينا للسر)، الدكتور محمد الحوراني (امينا للصندوق)، المهندس جمال شقير (مسؤولا للعلاقات مع الجهات البلغارية)، الدكتور علي بدارين (مسؤولا للنشاطات)، الدكتور نصري ابو جيش (مسؤولا للعلاقات المحلية).

مناصب جمعية الهلال الأحمر في عنبتا

المهندس مجدي يعقوب (رئيسا)، د.فايز ابو عليه (نائبا للرئيس)، المهندس فاضل فقهاء (امينا للسر)، فوزي ابو اسعد (امينا للصندوق)، غالب اعمر (مسؤولا للعلاقات العامة)، وعضوية د.جانم جابر، د.حازم حسن، خليل مزيد والأنسة فاطمة قبج.

جمعية التعاون الثقافي الخليل - فرنسا

د.أنور ابو عيشة (رئيسا)، د.مازن عرفة (نائبا للرئيس)، فتحي الجعبري (امينا للسر)، عماد عبد الباسط (امينا للصندوق)، مكرم القصراوي (مسؤول النشاطات)، رجب شاهين (مسؤولا للعلاقات العامة)، المحامي وائل حجازي (ناطقا اعلاميا)، لافي غيث وعبد العظيم ابو رجب/أعضاء.

لجنة وكلاء الروم الأرثوذكس/ غزة

عين صاحب الغبطة ذيودوروس الأول بطريرك الروم الأورثوذكس لجنة وكلاء جديدة لطائفة الروم الاورثوذكس في غزة.

الافراج عن المهندس أبو شنب

أفرجت السلطات الاسرائيلية عن المهندس اسماعيل ابو شنب مسؤول حركة حماس في قطاع غزة بعد اعتقال دام ثماني سنوات في سجني عسقلان والرملة.

ويذكر ان المهندس ابو شنب كان يعمل محاضراً في جامعة النجاح ونقيباً للمهندسين.

تحويل معتقل الى الاعتقال الاداري

حولت ادارة سجن الدامون المعتقل جبر ابو العليا من قرية المغيّر بمحافظة رام الله والبيرة، للاعتقال الاداري بعد انقضاء فترة محكوميته التي دامت اربع سنوات.

وتسلم المعتقل ابو العليا قرار التحويل عندما كان يستعد للخروج من السجن عقب انتهاء فترة محكوميته وتم تحويله الى سجن مجدو.

ويرأس اللجنة الايكونوموس جورج عواد راعي الطائفة في المدينة وتمض في عضويتها المحامي فرج الصراف عضو المجلس التشريعي، د.دجا ترزي، د.انطون شحيبر، خليل سابا، تيسير الصايغ، فاروق فرح، د.ماهر عياد، هاني سابا، قسطندي جنيط، فؤاد عواد، والدكتور رمزي خوري مساعد امين عام الرئاسة مدير مكتب الرئيس.

المناصب الإدارية للأخصائيين النفسيين

امين المطور (أميناً للسر)، محمد سالم النمورة (نائباً لأمين السر)، ذياب ابو الريش (امينا للصندوق)، راغب صافي الخضور (نائباً للأمين الصندوق)، خديجة ناصر الدين (منسق لجنة ثقافية)، ايمان الشلالدة (منسق لجنة اجتماعية)، محمود العصافرة (منسق خارجية وإعلام)، كما فاز بالتزكية عن المندوبين التالية اسماؤهم: عبد الناصر السويطي، خليل الفاخوري، منقذ ابو عطوان، بسمة الجعبري، ريما الخطيب، إدريس الحوامدة، باسمة الهيموني، ريم ابو زنيد، سمير حليقاوي، سامي سمامرة وعماد طميزي.

أحكام بالسجن بين ١٦ و٢٢ شهراً لثلاثة شبان من الخليل

أصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية احكاماً بحق عدد من الشبان من مدينة الخليل.

وحكمت على الشاب نضال «محمد سليمان» حامد الرجبي (٢٦ عاما) بالسجن الفعلي لمدة (٢ شهرا و١٤ شهرا اخرى مع وقف التنفيذ، وعلى الشاب جواد عبد الله سعيد الرجبي (٢٦ عاما) بالسجن الفعلي (٢ شهرا و١٤ شهرا مع وقف التنفيذ. وعلى الشاب نعمان نعيم الرجبي (٢٨ عاما) بالسجن الفعلي ١٦ شهرا، و١٤ شهراً مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة مقاومة الاحتلال.

زهدي القدرة محافظ لدير البلح والمنطقة الوسطى

أصدر الرئيس ياسر عرفات قراراً بتعيين السفير زهدي قاسم القدرة سفير فلسطين في جمهورية مصر العربية محافظاً لدير البلح والمنطقة الوسطى.

المهام الإدارية لبلدية السيلة الحارثية

د.غسان فائق زيود (رئيسا)، ياسر فارس جرادات (نائبا)، عبد الرؤوف مشعل وحسن ابو صلاح وعلي محمد شواهنة (اعضاء لجنة مالية برئاسة راغب عبد الرحيم زيد الكيلاني).

تعزية

القدس - جاك خزمو والعائلة يشاطرون آل كلايجيان الأحزان بوفاة فقيدهم وعميدهم المرحوم:

أرتين مهران كلايجيان

الذي انتقل الى الأمجاد السماوية يوم الثلاثاء ٩٧/٢/١١ عن عمر يناهز ٨٩ عاماً.

ويتقدمون من ارملة الفقيد وأبنائه الأب هايريك وهاكوب وكريماته ونيافة المطران دافيد ساهكيان وعموم آل كلايجيان وساهكيان ونصريان بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

﴿الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركاً﴾

تعزية

القدس - جاك وندى خزمو وأسرة البيادر الصحفية يشاطرون آل سعادة الكرام في عابود والوطن والمهجر أحزانهم بوفاة فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة:

سهى سعادة ميخائيل سعادة

التي انتقلت الى الأمجاد السماوية مساء الأحد ٩٧/٢/٩ في مدينة الحسين الطبية/عمان عن عمر يناهز ٢٠ عاماً إثر التهاب رئوي حاد وهي طالبة سنة ثانية في كلية بيت لحم للكتاب المقدس.

ويتقدمون من والدها ووالدتها وعموم أفراد عائلتها وعم الفقيدة الزميل جابر سعادة وآل سعادة الكرام بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

﴿الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركاً﴾

تعزية

دورا/الخليل - الحاج محمود أبو صالح وأولاده ياسر وزايد وزياد وسميح وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم:

أحمد جبريل اعليان ابو صالح

«أبو بدر»

ويتقدمون من أبنائه بدر وفضل وأشقائه محمد وعيسى وعبد ربه وعموم آل ابو صالح الكرام بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة. سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

نعي شابة فاضلة

بيت ساحور - الشماس الياس غطاس السرياني وأسرته وآل غطاس سرياني يشاطرون الأخوة آل سعادة وأهل عابود ببالغ الحزن والدموع والأسى بوفاة فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة:

سهى سعادة ميخائيل سعادة

التي انتقلت الى الأمجاد السماوية مؤمنة بالرب يسوع والتي خدمت كلمة الرب باخلاص في كلية الكتاب المقدس في بيت لحم.

ويتقدمون بأحر التعازي الى القس نهاد سلمان وعمها الأخ بالرب يسوع جابر سعادة وآلها وذويها.

﴿ذكر الصديق يدوم الى الأبد﴾

المناصب الادارية واللجان الفنية لاتحاد الكراتيه الفلسطيني

عقدت الهيئة الادارية لاتحاد الكراتيه الفلسطيني اجتماعاً في مقر الاتحاد المؤقت في الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه في القدس، وأفاد الناطق الاعلامي للاتحاد طارق أيوب ان المناصب الادارية لمجلس الادارة ووزعت كما يلي:

محمد البكري (رئيسا للاتحاد)، مادح سالم (نائبا للرئيس)، عبد الفتاح ابو رواع (أمينا للسر)، عمر اشتيه (نائبا لأمين السر)، عبد المطلب الشريف (امينا للصندوق)، اسعد ابو شوقه (نائبا لأمين الصندوق)، ضرغام عبد العزيز (رئيسا للجنة الفنية المركزية لمحافظات الشمال والجنوب).

كما تم تشكيل اللجان العاملة للاتحاد لمحافظات الشمال على النحو التالي:

- **اللجنة الفنية:** ضرغام عبد العزيز، هاني الحلبي، نضال المالكي، جمال قطامش، اسامة الشريف، حسام المعايطه، فايز حميده.
- **لجنة الاختبارات:** ضرغام عبد العزيز، اسامة الشريف، زياد الشيخ، الياس الشويكي، حسن الحلواني.
- **لجنة الحكام:** ضرغام عبد العزيز، عمران عبد العزيز، طارق أيوب، هاني الحلبي، نضال المالكي.
- **لجنة المدربين:** جمال قطامش، عامر ناصر الدين، روبين ابو حسين، عمر اشتيه، عبد الكريم ابو ارميله، عصام شعبان، حسن عامر، شاهر احمد، عطا تايه.

واعتمد طارق ايوب **ناطقاً اعلامياً** للاتحاد، كما وتم تحديد زمان ومكان بطولة الوزن المفتوح والكاتا الفردي «رجال» في منطقة الجنوب، (الخليل، بيت لحم)، على ان تكون بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٣ في مقر قاعة النقابات العمالية والمشاركة فيها للحزام البني فما فوق، وتكون بطولة منطقة الوسط، القدس، رام الله، اريحا، بتاريخ ٢٨ شباط الجاري.

المفوضية الكشفية لمحافظة القدس تنظم دراسة تمهيدية للشارة الخشبية

. تستعد مفوضية محافظة القدس الكشفية لتنظيم الدراسة التمهيدية للشارة الخشبية لقادة الفرق والمجموعات الكشفية في القدس بناء على قرار مفوضية التدريب في جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية حيث تم وضع خطة العمل وبرنامج الدراسة على النحو التالي:

- **تشكيل هيئة تدريب كما يلي:**

د. فائق طهبوب مستشارا للدراسة، محمد روبين قائدا للدراسة، محمد درويش الدهدار قائد تدريب، عصام ابو خليل قائد تدريب، جمال الجولاني ومحمد ابو صوي وجوني عطا الله وناصر شيخة مدربين.

- **وتكون شروط الاشتراك كما يلي:**

ان يكون احد اعضاء مجلس قيادة المجموعة وان يكون قد امضى مدة لا تقل عن خمس سنوات في العمل الكشفي ولا يقل عمره عن ٢٠ سنة، ويقوم بإعداد بحث حول مواضيع تأهيل قادة الوحدات ويقدمه في بداية الدراسة وان يسدد رسوم الاشتراك، وقد بدأت الدراسة اعتباراً من ١٩٩٧/٢/١٥ يومياً مع مبيت ليلة واحدة يوم الخميس والجمعة ضمن مخيم تدريبي وذلك في قاعة نادي ارثوذكسي القدس ضاحية البريد ومقر جمعية الشبان المسلمين، فرع الرام.

لجنة رياضة جديدة لمركز شباب الأمعري

تم مؤخراً تشكيل لجنة رياضية في مركز شباب الأمعري مكونه من التالية اسماؤهم. جمال الحتو، ابراهيم نمر، حسين صندوقة، أيوب السقعان وخليل القطري.

لجنة رياضية لكرة القدم/ محافظة جنين

تم مؤخراً تشكيل لجنة رياضية لكرة القدم في محافظة جنين بعد التشاور والتنسيق مع العديد من الأندية والشخصيات الرياضية في المحافظة على النحو التالي:

سهيل عيسى (رئيسا للجنة)، خالد ابو علي (نائبا للرئيس)، غسان قبها (امينا للسر)، فايز السعدي (مشرفاً للمباريات)، محمد صبيحات (ناطقاً اعلاميا)، محمد ابو الزيت (مسؤولا للتحكيم)، جهاد ابو سرور (أمينا للصندوق)، سنان هنداوي (مسؤولاً للملاعب).

اللجان الفرعية للاتحاد الفلسطيني لكمال الأجسام/غزة

عقد اتحاد كمال الأجسام الفلسطيني عدة اجتماعات مع الحكام والمدربين المعتمدين في محافظة غزة حيث تم تشكيل لجان للشمال والجنوب من محافظات غزة وكانت على النحو التالي:

- **لجنة الجنوب:** محمود خليفة (رئيسا)، علي سلامة (امينا للسر)، عرفات الجمل وجمال ابو حمرة ومحمود مراد (أعضاء).
- **لجنة الشمال:** أكرم عابد (رئيسا)، نهاد السوسي ((امينا للسر)، عبد الفتاح فقه وعزات العمصي وجمال شعلان (أعضاء).

مجلس ادارة جديد لسرية رام الله الأولى

منحت الهيئة العامة لسرية رام الله الأولى الثقة لمجلس الادارة الجديد لعام ١٩٩٧

وعقد المجلس اولى جلساته، وتم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

عصام رفيدي (رئيسا لمجلس الادارة)، ناصيف الحصري (نائبا للرئيس)، نديم دانيال (مسؤولا مالياً)، عزمي شنارة

من قرارات اللجنة الفرعية لإتحاد كرة القدم/القدس

خلال اجتماع اللجنة الفرعية لكرة القدم لمنطقة القدس وبحضور كل من بدر مكي، محمد العباسي، يوسف عبد ربه، خالد الصياد، ياسين الرازم، معتصم ابو غربية، في مقر مديرية الشباب والرياضة/القدس كانت أبرز القرارات ما يلي:

- إيقاف كل من رامي ناصر الدين من ملاك فريق نادي هلال القدس وهاني علان من ملاك فريق الشيخ سعد حتى نهاية الدورة.
- توجيه إنذار لكل من وسام ابو اسنينة وعبد الله الصيداوي من ملاك نادي هلال القدس.
- تأجيل دوري أشبال القدس لمواليد ٨٠ لعدم صلاحية الملاعب حتى بعد الفطر السعيد.
- تم مناقشة استضافة نادي الوحدات بعد افتتاح استاد بلدية اريحا/القدس.
- تم مناقشة امكانية عمل لقاء رياضي بين فرق القدس الممتازة وفرق محافظات غزة خلال أيام عيد الفطر السعيد وتحت رعاية مديرية الشباب والرياضة/محافظة القدس. وتجري الاتصالات لمعرفة الفريق المستضيف.
- تكملة دوري الدرجة الأولى بكرة القدم عندما تكون الملاعب صالحة (المطران/الضاحية).

(امينا للسر)، احمد ابو لبن (منسقا للجان)، فارس عبد النور (لجنة العلاقات العامة)، خليل ابو غزالة (رئيس المجلس الكشفي)، منتهى عقل (لجنة العلاقات العامة)، ميشيل قريطم (رئيس الهيئة الادارية لرابطة الأعضاء القدامى).

مساع لتشكيل لجنة رياضية لمحافظة نابلس

بناء على تعليمات الوزارة عملت مديرية محافظة نابلس للشباب والرياضة على تشكيل لجنة رياضية على مستوى محافظة نابلس وقد تم مراعاة مشاركة اعضاء في الاتحادات الرياضية والحكام وبعض الكفاءات الرياضية اضافة الى مشاركة جامعة النجاح الوطنية.

وسوف يتم عقد اجتماع للجنة خلال الاسبوع القادم لوضع آلية عمل على مستوى المحافظة اضافة الى خطة عمل للفترة القادمة وتتكون اللجنة من: وليد خنفر، محمد النادي، مأمون شاهين، نصر المصري، ناصر بدرساوي، رشاد الهندي، محمد حموده، عماد لباده، عبد الرحيم الصفدي، سمير نجم، ايمن الحنبلي، سالم سماعنه، ابراهيم صوافطه ومفلح عقل.

هيئة إدارية جديدة لمركز شباب الجلزون

رام الله – تم الاتفاق على تشكيل هيئة ادارية جديدة في مركز شباب الجلزون، علماً ان الهيئة تضم الأطر السياسية والمستقلين، وقد تم توزيع المناصب على النحو التالي:

حسين عليان (مراقب طوعي للمركز)، محمد العناتي (رئيسا للهيئة الادارية)، جلال طاهر زيد (امينا للصندوق)، عبد القادر نخلة (امينا للسر)، خليل عبد العزيز (رئيساً للجنة الثقافية)، اكرم سعد الدين (رئيساً للجنة الرياضية)، مصطفى عثمان عرابي (رئيس اللجنة الاجتماعية)، احمد مصطفى (رئيس اللجنة الفنية)، وعضوية كل من معمر عرابي ومحمد الزبيدي.

لجنة مؤقتة لمنظمة الطلائع الفلسطينية

عقد في مقر وزارة الشباب والرياضة برام الله اجتماع ضم ممثلي أندية الطلائع في محافظات الضفة، حيث تدارس المجتمعون اقامة منظمة طلائع فلسطينية تضم الفتيان والفتيات بين سن ١٤ و١٧ عاما.

وأشار المجتمعون الى ان هذه الفئة العمرية تحملت في السابق أعباء تنفيذ البرنامج الوطني الفلسطيني، وأعلن ان الوزارة ستقدم دعمها الكامل لمنظمة الطلائع وتخدم احتياجاتها التربوية والنفسية والاجتماعية، كما أعلن ان مؤتمراً عاماً للطلائع سينعقد قبل نهاية هذا العام يتم فيه تشكيل المنظمة على مستوى الوطن بالانتخاب الديمقراطي.

وقد اتفق على تشكيل لجنة مؤقتة للتحضير للمؤتمر والانتخابات ولقيادة نشاطات الطلائع في المحافظات وقد ضمت اللجنة كلا من: بشرى مقبل، صفوان القواسمي/الخليل، امجد العزة ونجود جمعة/بيت لحم، داود موسى ومي دغش/القدس، مراد ابو عين واحمد الاغواني/رام الله والبيرة، محمد ابو شنب وشيرين نصار/نابلس، منى بشناق وإياد ارميلات/طولكرم، سعيد وليالي صبري/قلقيلية، احمد جرار وميرنا عرفات/جنين، فطوم القاضي ومنذر حمزة/اريحا، كما سيضاف اليهم عضو من طوباس وعضوين من سلفيت.

دورة كشفية فلسطينية ألمانية في بيت جالا

برعاية نائبة مدير مدرسة طاليتا قومي بيت جالا وحضور مفوض لواء بيت لحم القائد عودة بشارة وقادة المجموعات الكشفية الألمانية في اسن تم توزيع الشهادات على المشاركين في دورة كشفية أقيمت في عرين مجموعة كشافة طاليتا قومي باشراف مفوض لواء بيت لحم وبالتعاون بين كشافة طاليتا قومي ومجموعات P.C.V وشارك فيها خمسة وثلاثون فرداً في مجموعتي طاليتا قومي والمجموعة الأرثوذكسية العربية البيتجالية واستمرت اربعة أيام وشارك في إلقاء المحاضرات القادة زيجراد موسبخ وديتمار اوبتبرخ ويعقوب سايبل وناديا زيت ووليد الشتلة وقد تخلل الحفل عدة كلمات مناسبة وتبادل الهدايا وفقرات فنية، هذا وسيشارك ستة أفراد من المجموعة للمشاركة في مخيم عالمي يقام في جمهورية التشيك.

من أخبار نادي الشاطئ الرياضي/غزة

● صادق مجلس ادارة النادي على تشكيل الجهاز الفني والاداري الجديد لفريق كرة السلة بالنادي والذي تكون من فايز الهسي مدرباً وسفيان عطا الله مساعداً للمدرب ومحمد بكر ادارياً.

● تبرعت لجنة الاغاثة الزراعية بمبلغ مالي لمجلس ادارة النادي لشراء بعض المستلزمات الرياضية حيث تقدم المجلس بالشكر والعرفان لهذه اللجنة على موقفها.

● على هامش الافطار الجماعي الذي أقامته اللجنة الاجتماعية بالنادي عقد اجتماع مهم بين مجلس ادارة النادي والعديد من الشخصيات الرياضية منهم: محمد نصر وعدنان ابو وطفة وخضر الغول وعبد الفتاح حميد وصبحي عوض وعبد الرؤوف السدودي وعدد من مخاتير ووجهاء المخيم منهم: ابو عدنان ماضي وابو اديب وابو حسنين وابو العبد ابو سلطان وابو وحيد عبد الباري.

وقام رئيس النادي علي ابو حسنين بشرح مفصل عن نشاطات النادي وانجازاته على جميع الاصعدة الرياضية والنقابية والاجتماعية.

وتحدث خضر بكر مسؤول اللجنة الاجتماعية عن دور اللجنة ونشاطها وشكر زملاءه في اللجنة بسام الشريف وجمال ابو شماس وغيرهما.

وتحدث شحدة ابو تايه مسؤول اللجنة النقابية عن دور اللجنة ونشاطاتها المتعددة من مسابقات ثقافية ومسرحية ودروس التقوية.

وتحدث حسين بخيت المشرف الرياضي عن النشاطات الرياضية التي يقوم بهاالنادي على الصعيد الداخلي للنادي ونشاطات شعبية من خلال تنظيم البطولات الخاصة بالساحات الشعبية في شهر رمضان.

وتحدث نائب رئيس النادي حسن الصباح عن اهداف مسرحية «ولد وبنت» التي عرضت في النادي لمدة ثلاثة ايام وقام ببطولتها الفنان «سعيد البيطار» والفنانة «سحر رزق»

وأشاد الحضور بانجازات النادي خاصة عدنان ابو وطفة عضو مجلس ادارة الأهلي وعبد الفتاح حميد.

● لوحظ في الفترة الأخيرة ازدياد الطلبات المقدمة لعضوية النادي من قبل العنصر النسائي وهذا ما لم يكن في الماضي.

● قام مدير عام التلفزيون الفلسطيني «محمد صقر» بزياة للنادي اطلع خلالها على منشآت النادي.

دائرة الإحصاء المركزية تصدر تقريراً حول:

غلاء المعيشة الفلسطيني خلال شهر كانون ثاني ١٩٩٧

شهدت المناطق الفلسطينية ارتفاعاً طفيفاً في اسعار المستهلك خلال شهر كانون ثاني ١٩٩٧ فقد ارتفع الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك لشهر كانون ثاني ١٩٩٧ بنسبة ١,٠٦٪ بالمقارنة مع شهر كانون اول ١٩٩٦ وتجدر الاشارة الى ان مؤشر غلاء المعيشة قد ازداد خلال الفترة من شهر تشرين ثاني ١٩٩٥ الى كانون ثاني ١٩٩٧ بنسبة ٩,١٨٪ ويشير المؤشر العام لجدول غلاء المعيشة الفلسطيني الى ان ارتفاعا بنسبة ١,٣٨٪ قد طرأ على اسعار المواد الغذائية خلال الشهر الماضي بالاضافة الى ارتفاع اسعار كل من المشروبات والتبغ بنسبة ٢,١٩٪ والاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ٢,٢٦٪ والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة ١,٤٧

الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في القدس

سجل الرقم القياسي لاسعار المستهلك في القدس ارتفاعاً قدره ١,١٦٪ خلال الشهر السابق له وقد ارتفع الرقم القياسي العام للأسعار بنسبة ٧,٣٢٪ منذ شهر تشرين ثاني ١٩٩٥ اما السبب الرئيسي لارتفاع الرقم القياسي فهو ارتفاع اسعار المواد الغذائية بشكل ملموس وبنسبة ٢,٤٤٪ اضافة الى ارتفاعات طفيفة في اسعار معظم المجموعات حيث ارتفعت نفقات المسكن بنسبة ٠,٣٧٪ والاثاث والسلع المنزلية بنسبة ١,٠٩٪ والنقل والاتصالات بنسبة ٠,٥٦٪ والرعاية الصحية بنسبة ٠,٥٠٪ والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة ٠,٤٦٪ والسلع والخدمات المتنوعة بنسبة ٠,٤٥٪ في حين سجلت اسعار المشروبات والتبغ انخفاضاً بنسبة ٠,٧٣٪ والاقمشة والملابس بنسبة ٠,١١٪ وخدمات التعليم بنسبة ٠,٣٣٪ خلال الشهر.

الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في قطاع غزة

وفيما يتعلق بقطاع غزة فقد شهدت محافظات غزة ارتفاعاً طفيفاً في المؤشر العام لأسعار المستهلك خلال شهر كانون ثاني ١٩٩٧ حيث ارتفع الرقم القياسي لأسعار المستهلك بنسبة ٠,١٣٪ بالمقارنة مع شهر كانون اول ١٩٩٦ وقد ارتفع الرقم القياسي العام للاسعار بنسة ١٠,٣٢٪ منذ شهر تشرين ثاني ١٩٩٥

الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في الضفة الغربية

وفيما يتعلق بالضفة الغربية فقد شهدت ارتفاعاً في المؤشر العام لأسعار المستهلك خلال شهر كانون ثاني ١٩٩٧ حيث ارتفع الرقم القياسي بنسة ١,٢١٪ بالمقارنة مع شهر كانون اول ١٩٩٦

وقد ارتفع الرقم القياسي العام للأسعار بنسبة ٩,٩٦٪ منذ شهر تشرين ثاني ١٩٩٥ وقد سجلت الأقسام الرئيسية للانفاق المتغيرات التالية: المواد الغذائية (ارتفاع بنسبة ٠,٦٪)، المشروبات (ارتفاع بنسبة ٤,٧٣٪)، الأقمشة والملابس والأحذية (ارتفاع بنسبة ٣,٨٧٪)، المسكن ومستلزماته (ارتفاع بنسبة ١,٠٧٪)، الأثاث والسلع والخدمات المنزلية (ارتفاع بنسبة ٠,٨٨٪)، النقل والاتصالات (ارتفاع بنسبة ٠,٨٤٪)، خدمات التعليم (انخفاض بنسبة ٠,٨٦٪)، الرعاية الصحية (ارتفاع بنسبة ٠,٣٨٪)، السلع والخدمات الترفيهية (ارتفاع بنسبة ٣,٦٢٪)، سلع وخدمات متنوعة (انخفاض بنسبة ٠,٢١٪).

والسماء ذات الحُبك

بقلم: ابو سامح/أم الفحم

قراءة مجره درب التبانة تكشف لنا عن أنه ما من نجم او كوكب تابع لهذه المجره الا وله فلك او مسار يسبح فيه. اكثر من ذلك اندفاع المجره عبر الكون يدل على ان ذلك النجم او ذلك الكوكب انما يستمر في حركته الدورانية خلال اندفاعه مع المجره عبر الكون، ولان مجرتنا تدور حول نفسها خلال اندفاعها عبر الكون فان هذا الكلام ينطبق على اي جزء لمادة تابعة لمجره. ولان المجرات كلها تدور حول نفسها خلال اندفاعها عبر الكون، ولان المشاهدات الفلكية تقول لنا بأنه ان كانت هناك مادة في هذا الكون فان لها فلك او مسار تسبح فيه. اذن فلا وجود لمادة ساكنة في الكون وذلك بالطبع بالنسبة لخلفية هذا الكون. اذن انتقاء الكونية يقتضي تلازماً بين المادة والحركة. ثم ان الحديث عن حركة المادة يقتضي الحديث عن افلاكها ومساراتها. فاذا استبدلنا كلمة الكون بكلمة السماء.. فان هذا الكون او هذه السماء انما هي ذات الطرائق. اي انه لكل مادة في هذه السماء طريقة او فلك تسبح فيه، ثم اذا بحثنا عن أشكال هذه الطرائق او هذه الأفلاك التي تسبح فيها المادة الكونية الموجودة في هذه السماء وجدناها محبوكة حبكاً وذلك بالنسبة لخلفية الكون. فمثلاً القمر يجري في مساره حول الارض في وقت يجري هو والارض، كل في طريقه حول الشمس. ويحدث هذا في نفس الوقت الذي يجري فيه كل من القمر والارض والشمس حول مركز مجره درب التبانة.. في وقت تجري فيه هذه المجره عبر الكون. ولذلك نقول بان مسار كل من القمر او الارض او الشمس انما هو محبوك بالنسبة لخلفية الكون. ومن حيث ان فكرتنا عن الكون تؤكد لنا بأن كافة النجوم وكافة الكواكب بل كل مادة في هذا الكون انما هي تجري في مسار محبوك بالنسبة لخلفية الكون. لذلك هذا الكون او هذه السماء انما هي السماء ذات الطرائق او على الأصح نقول ذات الحبك.. فاذا كانت هناك سبع سموات او كانت هناك أكوان اخرى غير كوننا هذا الذي نعنيه عندما ننطق كلمة الكون، فمن الجائز ان تكون (ذات الحبك) صفة تمتاز بها هذه السماء عن غيرها من السموات السبعة، التي لا نعلم عنها غير التصديق بوجودها.

فتعال بنا نتذكر الآية الكريمة «والسماء ذات الحبك» (الذاريات، آية ٧) فلعله اليقينُ يأتي.

النجمات يفضلن الفن عن الحب

وما هي النظرة الى الزوج والزواج؟

الفن شهرة ونجومية وثراء وأضواء تأخذ صاحبتها من الحياة العادية الخاصة الى الحياة العامة.. ولكن يبقى دائما ولو في جزء صغير من العقل والقلب حلم بالبيت والزوج والأبناء مهما اختلفت الظروف والشروط والمواصفات.. فما هي مواصفات فارس أحلام النجمات؟ لماذا تأخر ظهوره حتى اليوم؟

ليلى علوي

الحب الحقيقي في الخيال

- الحب الحقيقي في خيالي هو الفن رغم كل الشائعات عن زواجي.. والحب الحقيقي لا يموت.. لذلك تجدني اهتم بهذا العمل على حساب اي شيء آخر في حياتي حتى ولو كانت صحتي.

اما أهم شروطي في زوج المستقبل فهو ان يحبني جداً وان أحبه انا ايضا حتى نستطيع تحمل الحياة معا.. كذلك لا اريده واسع الثراء ومع ذلك لا اريد ان اشعر بالاحتياج الى احد يوما ما.

وانا لم افكر في الزواج من الوسط الفني لان جميع العاملين بالوسط أصدقاء أعزاء واغلبهم متزوجون.

إلهام شاهين

الفن قبل اي شيء

- الفن اهم شيء في حياتي ولا يمكن ان استغني عنه بسبب الحب او الزواج.. فأنا اليوم نجمة وأمامي مسؤولية كبيرة تجاه جمهوري لذلك تجدني لا أمثل سوى فيلم او فيلمين في العام ومن هنا استطيع ان أتزوج لأنني اعطي عملي اربعة أشهر في السنة وأستطيع ان أعطي لبيتي وزوجي ثمانية أشهر ولكنها مسألة تنظيم وأهم شرط لزوج المستقبل ان يعلم جيداً ان الفن اولاً في حياتي قبل الحب والبيت والزواج.

لطيفة

الغناء اولاً

- رغم ان أغنياتي كلها تدور عن الحب ومعظمها تعبير عن مواقف في حياتي نفسها الا انني اضع الفن والغناء في المقام الأول وأرفض أي حب او زواج يمكن ان يقف حائلا امام انطلاقتي الفنية وبصفة عامة أنا لا أفكر جدياً الا في عملي في الفترة القادمة لأن امامي الكثير الذي يجب ان أعطيه لجمهوري.

لطيفة

اما عن مواصفات الرجل الذي تتمناه تقول لطيفة:

ان يكون إنساناً على درجة كبيرة من الثقافة والوعي وحب الفن وخاصة الغناء وقبل كل ذلك ان يحبني ويخاف عليّ وألا ينطق ابداً بعبارة يا أنا يا الغناء.



نبيلة عبيد

هالة صدقي

عاشقة للفن

- الفن هو انا وكلما أعطيته وأخلصت له أعطاك وأنا أحبه وأعشقه وهو ملاذي الأول والأخير الذي أجد فيه نفسي وروحي وقد علمتني تجربة زواجي الفاشلة ان اهتم بفني اولاً ثم يأتي اي شيء اخر بعد ذلك.

وانا حالياً لا افكر في الزواج ولا توجد امامي اية مواصفات لزوج المستقبل ولكن لو حدث ذلك سوف تطول فترة الخطوبة حتى يعرف كل من الآخر بشكل جيد وحتى لا تتكرر تجربة الفشل مع الزواج.

نبيلة عبيد

من أول نظرة

- ركزت كل جهدي في عملي فنسيت حياتي الشخصية والزواج وكان ذلك ضرورياً في وقته لبناء اسم نبيلة عبيد الفنانة صاحبة الرصيد الفني الكبير.. ولكن المسألة اليوم اصبحت تؤلمني خاصة وان والدتي تريدني ان أتزوج وهو ما يجعلني أغير طريقة تفكيري في الموضوع وأجعله مطروحاً ولكن دون أي تأثير على الفن لأنه حياتي التي لا استطيع ان أعيش بدونها.. وبالنسبة لزوج المستقبل فأنا لا أضع اي شروط ولكن المهم ان يحدث بيننا الاعجاب المتبادل من أول نظرة.

إيمان الطوخي

حلمي الأول

- طوال عمري وكان حلمي الأول والأخير هو الفن.. في الطفولة والمراهقة، وفي سنوات النضج.. لم أفكر في شيء آخر واعترف بشكل جدي ان الرجل لم يكن في أحلامي ابداً.. لم أبحث عنه كما تبحث اي فتاة وقد يفسر البعض بأن تقاليد البيت التي غرسها فينا والدي هي السبب في عدم وجود علاقات حب بيني وبين احد ولكن الحقيقة غير ذلك.. بدليل ان اخواتي تزوجن وأنجبن وعشن حياتهن بشكل طبيعي.. وفي الجامعة اخترت خطيبي الأول.. ووافق والدي وفي السنة النهائية كنت نضجت عقلياً وذهنياً واختلف التفكير واكتشفت ان هناك اختلافات كبيرة بيننا فبادرت بفسخ الخطبة.. وبعد التخرج أخذتني الحياة العملية والفنية من كل علاقات الحب حتى كانت قصة الخطبة الثانية بيني وبين محمد ضياء الدين الذي تعرفت عليه اثناء العمل حيث لحن لي معظم اغنيات ألبومي الثاني وأعجبتني طريقته في التلحين والتنفيذ وتمت الخطبة ثم الانفصال.. وبالمناسبة فترة الخطبة مهمة جداً ففيها يعرف الطرفان كل منهما الآخر بشكل جيد قبل ان يضمهما بيت واحد فيحدث ما لا تحمد عقباه.

وبالنسبة لي فأهم شيء في الرجل الذي أرتبط به ان يحترمني ويحترم فني الى جانب الحب طبعاً.

فرصة سعيدة بين ميرفت امين وصلاح السعدني

يستعد المخرج محمد عبد العزيز لتصوير احدث اعماله الفنية وهو مسلسل تلفزيوني بعنوان «فرصة سعيدة» قصة يوسف معاطي وبطولة ميرفت امين وصلاح السعدني، وتدور أحداثه في إطار رومانسي اجتماعي وهو من الألوان المفضلة للفنانة ميرفت أمين.

شريف منير عوضاً عن ذو الفقار

المخرج احمد توفيق اختار الفنان الشاب شريف منير للمشاركة في بطولة المسلسل التلفزيوني «رد قلبي» مع محمود مرسي، وحسين فهمي، وشكري سرحان وشرين سيف النصر، شريف سوف يقوم بنفس دور الفنان الراحل صلاح ذو الفقار في الفيلم السينمائي الذي يحمل المسلسل اسمه. ومن المتوقع ان يعرض في رمضان القادم.

عودة الربيع وعودة ليلى طاهر

الفنانة الكبيرة ليلى طاهر لعبت دورها في السهرة التلفزيونية «عودة الربيع»... قصة وسيناريو وحوار سلوى الرفاعي واخراج عبد اللطيف زكي. ويشترك فيها محمد وفيق وكوثر العسال.

تدور الأحداث حول ضرورة التحلي بالأمل والتفاؤل والإقبال على الحياة.

حلق حوش .. عبير الشرقاوي؟

انتهت عبير الشرقاوي من تصوير اولى تجاربها السينمائية وهي فيلم «حلق حوش» تأليف بشير الديك واخراج محمد عبد العزيز وبطولة ليلى علوي ومحمد هنيدي وعلاء ولي الدين ويوسف داود وماجدة الخطيب.. وتلعب عبير دور موظفة في احد البنوك الذي يتعرض لسرقة مسلحة من احدى العصابات فتقرر الموظفة الانضمام للعصابة للتخلص من الملل والكآبة في حياتها

جورج سيدهم في غيبوبة

الحالة الصحية للفنان الكوميدي جورج سيدهم حرجة ويبذل الأطباء جهودهم ليسترد وعيه من الغيبوبة التي دخلها نتيجة تكون جلطة في شرايين المخ.. أخر أعمال جورج سيدهم التي انتهى من تصويرها قبل أزمته الصحية بأيام كانت حلقة من فوازير «الحلو مايكملش» أمام جيهان نصر.

لطيفة وأغنيات جديدة

قامت لطيفة بتصوير مجموعة أغنيات من اخراج إيناس الدغيدي وطارق الكاشف ومازن الجبلي وإشراف شيحة في المناطق والشواطئ السياحية بالغردقة وشرم الشيخ وقريباً سوف تصور أغنية من إخراج جمال عبد الحميد. كما انها تقوم بتجهيز عدة أغنيات جديدة يلحنها كاظم الساهر وكتبها الشاعر الغنائي الراحل عبد الوهاب محمد، كما تعد لألبوم جديد يقوم بتلحينه عمّار الشريعي ليكون ثالث ألبوم لهما معاً.

نجلاء فتحي ترفض سلبيات المجتمع

«شرق النخيل» فيلم سينمائي جديد تقوم بطولته نجلاء فتحي عن قصة الأديب بهاء طاهر واخراج طلعت خميس في أول تجربة له مع الاخراج السينمائي. تجسد نجلاء شخصية فتاة صعيدية ترفض سلبيات مجتمعها وتحاول تغييرها بالعلم والحضارة والتمسك بالعادات والتقاليد النافعة.

جردل وكنكة عادل إمام

انتهى عادل إمام من تصوير اخر مشاهد فيلمه «بخيت وعديلة في الجردل والكنكة» بطولته امام شيرين.. عادل إمام أعلن عن استمرار سلسلة أفلام بخيت وعديلة في أجزاء اخرى قادمة.

عبلة كامل في دوامة

دخلت عبلة كامل الاستوديو وصورت مسلسل «نساء في دوامة» تأليف فوزي العمري واخراج محمود بكر ويشاركها البطولة هشام عبد الحميد وسمية الألفي.

علا رامي تحلم بالزواج

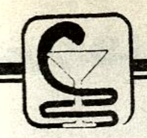
الفنانة الشابة علا رامي صورت دورها في السهرة التلفزيونية «لحظات عمر هاربة» وتجسد شخصية فتاة تحاول اللحاق بقطار الزواج بعد ان ضاعت سنوات طويلة من حياتها في الدراسة ونيل درجتي الماجستير والدكتوراه. واشترك في السهرة طارق الدسوقي، وناصر سيف، وعمر الحريري، ويخرجها ابراهيم الشوادي.



تيسير فهمي تفقد ثروتها

«لعبة الأيام» مسلسل جديد دخلت ببطولته تيسير فهمي، وتجسد فيه دور فتاة من أسرة غنية تفقد كل ثروتها فتضطر الى العمل خادمة في البيوت، ولكنها ترفض هذه الحياة وتتزوج من رجل ثري عجوز.

المسلسل قصة وسيناريو وحوار مجدي صابر واخراج احمد السبعاوي يشترك في البطولة سماح أنور وجلال الشرقاوي ويوسف داود.

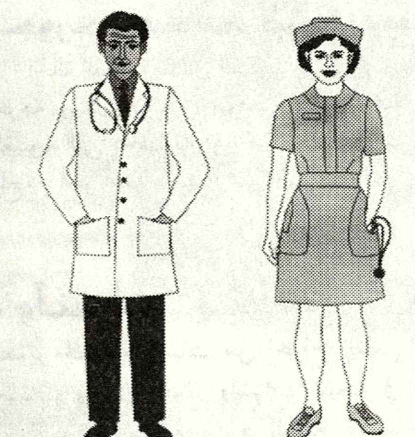


أحد الأخصائيين يتحدث عن السكري:

العلاج العشوائي بالأعشاب وتجارب المرضى الآخرين تضر ولا تفيد
نصائح مفيدة للمرأة لمواجهة هذا المرض الوراثي

في عالمنا العربي لا توجد احصائيات عن عدد مرضى السكر. وتوكد الأبحاث ان نسبة اصابة الإناث بمرض السكر تفوق الذكور.. وللأسف فان الكثيرين من المصابين بهذا المرض يقضون حياتهم في محاولات لتجربة انواع من الأقراص والأعشاب التي ينصحهم بها اصدقاؤهم مدعين انهم قد جربوها فقضت على أعراض ذلك المرض تماماً دون اتباع نظام خاص. وتستمر هذه الحالة السعيدة حتى يستيقظ المريض فجأة ذات ليلة ليجد نفسه مصاباً باحدى مضاعفات مرض السكر مثل السكتة الدماغية المصحوبة بالشلل او تجلط الشريان التاجي للقلب او العمى.. قد لا يستيقظ البعض بل يدخلون في غيبوبة طويلة ربما تنتهي بالوفاة..

والعلماء يحاولون باستمرار إيجاد علاج ناجح لمرض السكر، واخر ما خرج علينا به العلماء ان هناك طريقة قد تنجح في علاج هذا المرض تتلخص في حقن الاطفال الذين لديهم استعداد وراثي للاصابة بمرض السكر بخلايا حية منهم لان خلاياهم لن يرفضها الجسم وتكبر هذه الخلايا مع نمو هؤلاء الاطفال وتقوم بافراز الأنسولين اللازم لاستمرار حياتهم.. ولكن حتى الآن لم يتأكد الباحثون من جدوى هذه الطريقة.



فما هي أسباب الاصابة بمرض السكر؟ وما هي أعراضه؟ وهل يمكن علاجه والشفاء منه؟ واذا اصيب شخص ما بمرض السكر هل يمكنه ان يتزوج وينجب ويحيا حياة طبيعية كأي فرد عادي؟

يقول الدكتور احمد عبد الكريم الطبيب بدولة قطر.. «بداية احب ان أؤكد ان مرض السكر لا يجب ان يثير المخاوف فهو ليس الشر الذي تستحيل معه الحياة وتصبح بلا طعم.. فالسكر ظاهرة عارضة لاضطراب وظيفي في غدة البنكرياس ادى الى عجز الجسم عن الانتفاع بمادة الجلوكوز.. فتتركز في الدم وتفرزها الكلى في البول وهذا الاضطراب بالنسبة ل٤٠٪ من الحالات لا يعدو ان يكون ضوءاً احمر يقول للمرء.. قف. لقد زاد وزنك عن المعدل الطبيعي ومرض السكر يصيب الإناث اكثر من الذكور بسبب استعدادهن الطبيعي لزيادة الوزن كنتيجة طبيعية لتكرار الحمل والولادة»

وهناك علاقة أكيدة بين زيادة الوزن ومرض السكر... فقد تبين من دراسة مقارنة لخمسة آلاف حالة بول سكري نصفها من الرجال والنصف من النساء ان ٧٨٪ من الذكور، ٨٩٪ من الإناث كانوا من ذوي البدانة قبل الاصابة.. فاذا زاد الوزن بنسبة ١٠٪ عن المعدل الطبيعي زاد استعداد الشخص للاصابة بالسكر الى مرة ونصف عن استعداد الشخص العادي في وزنه واذا كانت نسبة الزيادة ٢٠٪ اصبحت احتمالات الاصابة بمعدل ثلاث مرات.. اما اذا زاد وزنه بنسبة ٢٥٪ عن المعدل الطبيعي اصبح احتمال الاصابة تسع مرات..

وكلما زاد وزن الجسم احتاج الى كمية اكبر من الأنسولين.. وهذا بالتأكيد يجهد البنكرياس مع مرور فترة قد تكون شهورا وقد تكون اعواماً..

وقد تبين ان الذين يبذلون مجهوداً بدنياً هم اقل الناس تعرضاً للمرض بعكس اولئك الذين يحبون حياة الراحة والخمول.. وهذا يفسر لنا انتشار مرض السكر في المجتمعات المتحضرة عن المجتمعات الريفية.

ومرض السكر ايضا الى جانب ارتباطه بزيادة الوزن يرتبط ايصا بالقلق والاستسلام للهموم والاحزان نتيجة صدمة نفسية او عصبية مفاجئة.

واحسن ما يمكن للمرء عمله امام الصدمات هو قبولها برضا وتسليم وايمان، فالحزن سيضر ولن يقدم ولن يؤخر.

اذن، الاصابة تتطلب وجود ثلاثة اضلاع في مثلث السكر اذ تعرضت هذه الاضلاع الثلاثة اصيب الشخص حتماً بمرض السكر، واول هذه الاضلاع العامل الوراثي، ثم الضلع الثاني ويتمثل في وجود زيادة في الوزن والعامل الثالث او الضلع الثالث هو الاضطرابات النفسية الشديدة.

يقول الدكتور احمد عن اعراض المرض وطريقة العلاج «اؤكد مرة ثانية ان مرض السكر ليس مرضاً مفزعاً ولكن يجب على المصاب احترامه لأنه اذا احترمه المريض احترمه المرض اما اذا استهان به ولم يلتزم بنظام الغذاء والدواء فسيكره المرض بارتفاع نسبته في الدم ليعود الى احترامه والالتزام بالعلاج مرة اخرى..

المهم يجب على كل شخص الالتزام باجراء تحليل دوري للوقوف على نسبة الجلوكوز في الدم ووجود الجلوكوز في البول لا يعني بالقطع الاصابة بمرض السكر.

ولكن مرض السكر عندما يزمن تظهر اعراضه بوضوح وهي العطش الشديد وجفاف الحلق والرغبة الشديدة في شرب الماء المثلج مع زيادة كبيرة في كمية البول.. وكذلك الشعور بالضعف العام او الاجهاد الجسماني عقب اي عمل بسيط او بدون مبرر على الاطلاق والنقص المستمر في وزن الجسم على الرغم من زيادة الشهية وزيادة مقدار الوجبات التي يتناولها.. ولكن يجب ان أنبه هنا الى ان بعض حالات السكر قد تكون مصحوبة بزيادة في الوزن ثم زيادة التعرض لنزلات البرد والتهابات الجلد او الجهاز التنفسي او البولي واحيانا تظهر اعراض السكر على الجلد قبل ظهورها على اي اعضاء اخرى كثيرة في الجسم.

وأول ما يظهر من اعراض السكر الرغبة الشديدة في الهرش عند منطقة الأعضاء التناسلية خصوصاً لدى السيدات.. واذا أهمل العلاج فانها قد تؤدي الى الاحساس بالألم عند إتمام العلاقة الزوجية بما يفسد حياتهما.. خاصة اذا حدث ذلك في فترة الشباب.

علاج السكر

يقول الدكتور احمد ان علاج مرض السكر يعتمد اساساً على ريجيم غذائي معين مع تعاطي الأدوية الخاصة بمرض السكر سواء عن طريق الفم او عن طريق حقنة الأنسولين.. وأي علاج لمرض السكر لن يتحقق له النجاح الا بالالتزام بالنظام الغذائي الذي يحدده الطبيب المعالج.

ثم يأتي السؤال الهام.. هل يمكن الحياة بصورة طبيعية مع مرض السكر بمعنى انه هل يمكن لمريض او مريضة السكر الزواج والانجاب..؟

يؤكد الدكتور احمد ان مرض السكر من الأمراض الوراثية التي تورث من الأب والأم الى اطفالهما.. ولا يمكن ان يورث من جانب واحد بمعنى انه لا يكفي ان يكون احد الوالدين مريضاً بالسكر لكي يظهر المرض على الاطفال بل يجب ان يكون كلا الوالدين مريضاً او يكون الآخر حاملا للمرض وحامل المرض شخص لا يكون مريضا بالسكر وانما ينقل الاستعداد للاصابة به للاجيال التي تليه.. ويؤكد العلماء على ان مرض السكر يورث كصفة متنحية.. فمريض السكر اذا تزوج بمريضة السكر فان جميع الاطفال سوف يمرضون حتماً بهذا المرض.. واذا تزوج مريض السكر بزوجة حاملة للمرض فهناك احتمال حدوث الاصابة في نصف عدد الاطفال وغالباً ما يظهر المرض في الطفل الثالث للأسرة.

واذا تزوج حامل للمرض بزوجة حاملة للمرض فهناك احتمال وقوع الاصابة بنسبة الربع فقط.

اما اذا تزوج حامل للمرض او شخص مريض بالسكر بزوجة سليمة فانه من غير المحتمل وقوع الاصابة في الاطفال..

والزواج ليس محظوراً بالنسبة لمريض او مريضة السكر.. ولكن يجب ان يتم اختيار الطرف الثاني خالياً من مرض السكر والا ينتمي الى عائلة مصابة بالمرض.

وبالنسبة للانجاب يؤكد الدكتور احمد على ان مرض السكر لا يؤثر على القدرة على الانجاب اذا ما احسن علاجه ولكن هناك حقائق يجب ان تعيها الزوجة مريضة السكر الا وهي مخاطر الحمل التي يحتمل حدوثها والتي يمكن الوقاية منها بالاشراف الطبي الدقيق اثناء الحمل.

١٨٣ ألف طفل برازيلي يفقدون أمهاتهم بسبب الإيدز!

● أعلن ميغيل فونتس المسؤول عن دراسة أعدها معهد «جون سنو» في إطار المشروع العالمي للأيتام ان نحو ١٨٣ ألف طفل برازيلي فقدوا او سيفقدون والداتهم نتيجة مرض الإيدز (فقدان المناعة البشرية المكتسبة)

وأضاف: في ريو دي جانيرو ان ١,٦٠٠ طفل (٦ بالمائة) اصبحوا أيتاماً من أصل ١٨٣ الفا، منهم ٨ بالمئة ايجابيي المصل. وأعلن فونتس خلال مؤتمر صحافي استنادا الى هذه الدراسة التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) ان والدات ٣٤٦٠٠ طفل مصابات بمرض الإيدز وان ١٣٧٨٠٠ ايجابيات المصل.

وقال ان هذه الأرقام التي تنذر بالخطر تثبت الضرورة الملحة لوضع برامج جديدة وقائية في البرازيل البلد الذي يشهد اكبر عدد من الاصابات بهذا المرض في العالم.

فقد سجلت رسمياً حتى شباط ١٩٩٦ ٧٩٩,٦ اصابة بمرض الإيدز في حين يبلغ عدد ايجابيي المصل في البرازيل نحو مليون شخص.

وأكد فونتس ان مرض الايدز في البرازيل اصبح يصيب خصوصا الطبقات الفقيرة في المجتمع،، فقد كان نحو ٨٠ بالمائة من المصابين بمرض الايدز عند اكتشافه من الفقراء الذين أنهوا تحصيلهم الجامعي، اما ٧٥ بالمائة من المصابين فلم ينه المرحلة الابتدائية.

الاسبرين يقي من «الخرفنة»!

● أظهرت دراسة طبية جديدة أجراها الباحثون في المعهد القومي الحكومي الاميركي الذي يُعنى بكبار السن ان للأسبرين قدرة فائقة على تخفيف خطر الاصابة بجميع أنواع الهبوط الذهني لدى المسنين. وقالت الدراسة التي نشرتها مجلة الجمعية الامريكية لطب الشيخوخة في عددها الأخير ان الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٧٠ - ٩٠ عاما ممن يتعاطون الاسبرين وغيره من الأدوية لعلاج الالتهابات بشكل منتظم هم أقل عرضة من غيرهم للاصابة بمرض الزهايمر وهو هبوط تدريجي في القدرات العقلية للشخص.

وقد أجرى الدراسة الدكتور ريتشارد هافليك بمشاركة علماء أخرين، وشملت حوالي ٧٧٠٠ شخص من المتقدمين في السن، وكان السؤال الموجه لكل واحد منهم هو تحديد نوع الدواء الذي تناوله خلال الأسبوعين الأخيرين، كذلك طلب منهم حل بعض العمليات الحسابية البسيطة، وسُئلوا ايضا عن التاريخ والوقت واسم الرئيس الامريكي.

وقال هافليك ان الاشخاص الذين دأبوا على تناول الاسبرين والعقاقير الاخرى المضادة للالتهابات أجابوا عن تلك الاسئلة باجابات افضل من اولئك الذين لم يتناولوا تلك الادوية، ويذكر ان للأسبرين فوائد اخرى تشمل علاج امراض القلب والسرطان، وكان الباحثون اشاروا سابقا الى ان الاصابة بمرض الزهايمر تقل لدى المصابين بالتهابات المفاصل، وقد تبين ان السبب في ذلك يعود الى كميات الدواء المضاد للالتهاب التي يتناولها.

اليابانيات يعانين من التحرش الجنسي

● كشف استطلاع للرأي انجزته شركة التأمين «شييودا موتوال لايف» ان كل امرأة من اصل ثلاث تتعرض لمضايقات جنسية.

كما كشف الاستطلاع ان ٤٨,٧٪ من النساء يعتقدن انه يتقاضين راتب مختلف عن الرجال، في حين ان ٢٣,١٪ يشعرن بالتهميش لانهن نساء، بينما ترى ٢٣,١٪ ان رؤساهن غير مؤهلين.

وأوضح الاستطلاع ان العاملات اليابانيات واعيات كمثيلاتهن الغربيات للتحرش الجنسي الذي يتعرضن له، ورغم ذلك فان رفاقهن في العمل من الرجال لا يرغبون في إعطاء الموضوع أهمية.

نصائح تخلصك من تهمة الثرثرة وإثارة الملل والصداع

أهم أصول وأسرار الحوار بين الزوجين!

النساء لهن لغة خاصة يتعاملن بها مع بعضهن بعضاً بسهولة وبفهم تام، بينما يتعذر عليهن محاورة الرجل بنفس السهولة، وهذا ما تعترف به النساء صراحة، فنسمعهن يقلن: نحن نسوة.. يفهم بعضنا بعضاً بسهولة.

وكثيراً ما نجد ان هذه الصعوبات في التحاور والفهم لا تزال قائمة بين أزواج وزوجات رغم طول ما بينهم من معاشرة! فلماذا هذه المسافة الطويلة بين عقل الرجل وعقل المرأة؟ او لماذا لا تجيد الفتاة او الزوجة حسن الاتصال بزوجها كما ينبغي او كما تفعل مع غيرها من بنات جنسها؟

هناك ثلاثة امور، او أسرار، تغفل كثير من الزوجات عن ادراكها في التحاور مع زوجها، بينما لا تتوفر هذه الأمور الثلاثة في لغة التحاور بين افراد مجتمع النسوة، باعتبارها من خصائص جنس الرجل وهي في اعتقادي افضل السبل التي تمكن المرأة من حسن الاتصال بالرجل وهذه هي:

١. اذا كانت النساء يملن الى «الكلام العام» فان الرجال يركزون في حديثهم على المضمون والبحث عن حلول اذا كانت هناك مشكلة، ومن هنا يمكن لأي زوجة ان تكون على اتصال وثيق بزوجها متى توجهت اليه بالحديث من هذا المنطلق. فمثلاً: لا تطلبي من زوجك ان تتحدثي اليه بقولك: «دعنا نتحدث قليلاً» او «زوجي العزيز.. نحن في حاجة الى ان نتناقش قليلاً عن احوالنا».. فالخطأ في مثل هذه العبارات يكمن في انها غير محددة المضمون، فأي موضوع هذا الذي تريد ان تتحدث فيه تلك الزوجة؟ او ما هي الأشياء التي تريد زوجته بالضبط؟ او انه معرض للاصابة بالصداع حيث عليه ان يبدأ مناقشة لا يعرف لها أولاً من آخر!

لكننا في نفس الوقت نجد ان طلب التحدث بين السيدات بمثل هذه العبارات السابقة شيء عادي تماما، ولا يسبب اي ازعاج للطرف المتلقي فببساطة شديدة يمكن ان تقول زوجة لصديقتها في التلفون: «اريد ان اتحدث اليك قليلا.. فأرجوك ان تمري علي بالمنزل» دون ضرورة لان تخبرها بموضوع الحديث.

ذلك لأنه في الحقيقة ان النساء تهتم بطبيعتها بالوسيلة بينما يهتم الرجل بالهدف.

والحل.. عندما تريدين التحدث الى زوجك وجهيه دائماً تجاه الهدف بأن تعرفيه بموضوع الحديث، او بما تودين فعله او بما تتوقعين منه ان يفعل.

فمثلاً: هذه زوجة تقول لزوجها موضحة الهدف من حديثها وما تطلبه منه: زوجي العزيز.. لقد مضى وقت طويل لم نجتمع فيه سويا، لنتحدث عن أمورنا منذ ان زارتك امك الأسبوع الماضي. لماذا لا نقضي هذا المساء في التحدث الى بعضنا بعضاً لتخبرني عن انطباعك بخصوص تلك الزيارة، وأقول لك انا الأخرى عن انطباعي؟ وبذلك تتمكن من تهيئة الامور بشكل افضل عند زيارة امك لنا في المرة التالية.

٢. يستجيب الرجل بشكل افضل للحوار القائم على الأسئلة التي تحدد الهدف. وليس معنى ذلك ان الرجل يفضل طريقة «كلمة ورد غطاها» وانما يفضل الطريقة اللبقة الواضحة الهدف فمثلا حين تسأليه عن احواله في العمل، لا تقولي له: كيف حال العمل اليوم؟ هنا سيكتفي الزوج عادة بالرد بكلمة واحدة مثل: لا بأس، او الحمد لله او عال.. الخ.

وانما قولي له: حبيبي.. ما أخبار مشروعك الجديد في العمل؟.. هل يبدو شاقا كما كنت تتوقع؟

٣. الرجل يفكر ويعطي الحلول.. فلا تلاحقيه بشكواك.. اي لا تكوني «زنانة»!



من عيوب المرأة «الكلامية» انها تفكر بصوت مسموع، ومن طبيعة الرجل انه لا يرحب بذلك.. وهذا ما يجعله يتهمها بكثرة الكلام او الثرثرة!.. كهذا الزوج الذي يقول: اني أكره ان تفتح زوجتي فمها لأن أي فكرة تراودها تخرج على لسانها فتصيبيني بالصداع!

ولنتصور الآن زوجة تريد ان تخبر زوجها بأنها مشغولة اليوم فماذا تقول له؟

مثلاً.. حبيبي انا اليوم سأزور امي ثم اشتري بعض الخضروات من السوق.. لكن قل لي بالمناسبة: ألم تر حقيبتي السوداء؟ لقد بحثت عنها بكل مكان ولم أجدها.. على أية حال ليس مهما وبعد ان انتهي من الشراء سوف اذهب لاستلام الملابس من عند الخياطة.. ثم.. ماذا بك يا حبيبي؟ أظن انك شارد الفكر!! وبعد الخياطة سوف.. الخ.

اما الرجل فانه عادة يعبر عن ذلك قائلا ببساطة: انا اليوم سأتأخر قليلاً لأداء بعض الأعمال.

كيف تضايق الزوجة زوجها بهذه الخصلة؟

ان الرجل دائما يميل الى طريقة التحاور القائمة على المضمون والهدف.. وهنا نعرف شيئاً جديداً هو ان الرجل بطبعه يميل الى التفكير وإعطاء الحلول بمعنى انك أيتها الزوجة لو طلبت من زوجك نصيحة ما او سألته في أمر يتعلق بكما، فانه يجب عليك ان تصبري قليلا حتى تسمعي الإجابة، لان الرجل يميل عادة الى التفكير وتنظيم الامور في ذهنه ثم الرد بالحلول او الاقتراحات وبناء على ذلك، فانه بهذا الاسلوب الذي تتبعه كثير من النساء في المحادثة والقائم على كثرة الكلام، وملاحقة الزوج بأفكار سريعة متتالية، فان الزوج لا يستطيع ان يكون بذهنه الحل او النصيحة المناسبة، علاوة على إصابته بالتوتر والصداع! وعلى الأخص اذا كان حديث الزوجة قائماً على الشكوى او العتاب.

وفي القصاص عبرة.. عبرة.. عبرة..



القتل من أجل الوظيفة

ريتشارد فيليب كهل يبلغ من العمر ٥٣ عاما.. نذر حياته لعمله وأسرته.. عمل سائقاً معظم سني عمره، ولما بلغ الثالثة والخمسين قرر ان يترك عمله ليكون قريباً من أسرته ويتفرغ لها فيما تبقى له من عمر.

ولما كان ريتشارد محباً للعمل بطبيعته فقد نال إعجاب ادارة المصنع نظراً لمحافظته على المواعيد وإخلاصه في أداء الواجبات المنوطة به.. كما انه نال احترام جميع العاملين بالمصنع من عمال وموظفين فغدوا يعاملونه كأب.

صباح يوم ٨/٢٥ وصلت مجموعة من العاملين الى المصنع لبداية يوم جديد، لم يكن ريتشارد في الانتظار كعادته.. فتقدم احدهم نحو صالة الاستقبال ليرى ما اذا كان ريتشارد جالساً خلف طاولة الاستقبال مستغرقاً في سبات عميق كما يحدث له من وقت لآخر.. ولم يكد يكمل المسافة بين المدخل وطاولة الاستقبال حتى ولى راجعا وقد بدت عليه دلائل الذعر والخوف وما ان وصل الى حيث كانت تقف المجموعة حتى صرخ قائلا: انه مقتول.. يا له من منظر بشع لقد قتل الرجل الطيب.. وما لبث ان اجهش بالبكاء.

كان منظراً مؤلماً لم يطقه الجميع فاجهشوا بالبكاء.

تسلم ريتشارد العمل عند منتصف الليلة السابقة وكما أفاد الطبيب بعد إجراء الكشف على الجثة فان الوفاة حدثت في الساعات الأولى من الصباح، نتيجة ثلاثة طلقات نارية من رشاش اوتوماتيكي ادت الى تهشم الرأس وتمزق الأوعية الدموية بمنطقة الرقبة.

بدأ المفتش دون ويلز تحرياته باستجواب دين اسميث الحارس الليلي المناوب بالمصنع تلك الليلة باعتباره اخر من رأى ريتشارد قبل مقتله.. فافاد اسميث انه غادر المصنع حوالي الساعة الثانية عشرة والربع بعد ان استلم منه ريتشارد مهام الحراسة تلك الليلة. وانه عاد حوالي الساعة الثامنة صباحا لتسليم عهدته لادارة المصنع ليفاجأ بالنبأ المؤلم.

وجاء في أقواله انه وجد زميله روبرت اوسبورن الذي كان قد جاء لتسلم مهام الحراسة من الأب ريتشارد ذلك الصباح واقفاً امام المدخل.. فأخبره بما حدث وانه ناقش اوسبورن فيمن يمكن ان يكون الفاعل فأجابه بانه يعتقد ان احد اللصوص قد اقتحم المدخل وفوجئ بوجود ريتشارد فقام باطلاق النار عليه.

اثارت هذه التفسيرات بعض الشكوك في نفس المفتش دون ويلز وهو المشهود له بالكفاءة وحذاقة الملاحظة والقدرة على التحليل، فقام باستدعاء اوسبورن للاستجواب.

طلب المفتش من اوسبورن ان يذكر له تفاصيل تحركاته خلال الـ٢٤ ساعة السابقة لموعد حضوره لتسلم العمل ذلك الصباح.. فأجابه اوسبورن بانه امضى بعض الوقت مع صديقه ثم ذهب لقضاء الليلة مع والديه.. فطلب منه المفتش ان يعطيه تفاصيل دقيقة عن تحركاته بالتوقيت ما امكن ذلك لاهمية هذه التفاصيل محذراً له من مغبة الادلاء بأي معلومات غير صحيحة او دقيقة.. فاصر اوسبورن على أقواله.. وهنا أخبره المفتش انه سيقوم باستدعاء صديقه ووالديه للتأكد من صحة ما ذكره.. فأرتبك اوسبورن واعترف للمفتش انه لم يكن صادقا فيما ذكره.. وهنا استشاط المفتش غضباً وبدأ يحاصره بالأسئلة عن الأسباب التي تدعوه للكذب ان لم يكن يخفي شيئاً، فعلل اوسبورن ذلك بانه يخشى ان توجه التهمة اليه.. نظراً لما يعرفه الزملاء من عداوة بينه وبين ريتشارد.

فسأله المفتش عن طبيعة هذه العداوة وأسبابها.. فأوضح له اوسبورن ان ريتشارد يحاول ان يوقع بينه وبين ادارة المصنع لتقوم بفصله.. وان هذا تسبب في ان خفضت ادارة المصنع ساعات عمله وزادت ساعات عمل ريتشارد.. وانه في حاجة ماسة للعمل ليتمكن من تغطية مصروفاته.

ومن هنا كانت الخلافات بينه وبين ريتشارد التي كانت تصل مرحلة السباب والشجار احيانا كثيرة. بعد ان استمع المفتش ويلز لأقوال اوسبورن بدأت شكوكه حوله تتأكد، فأمر بوضعه تحت رقابة مشددة لرصد تحركاته.. وواصل تحرياته مع العاملين بالمصنع للحصول على المزيد من المعلومات التي قد تقوده الى معرفة الجاني.

صباح اليوم التالي تلقى ويلز محادثة من احد الأشخاص يفيد فيها انه يعرف قاتل ريتشارد.. وبعد ان سأله المفتش عن اسمه وعنوانه طلب منه ان يذهب لمقابلته فوراً للادلاء بما لديه من معلومات.

ذهب بيل اسبارك الى مركز الشرطة للادلاء بأقواله التي جاء فيها ان اوسبورن وهو صديقه طلب منه فجر يوم الحادث ان يأخذه بسيارته الى المصنع ذاكراً له انه ذاهب الى هناك في مهمة وكان يحمل رشاشاً.. وعندما أوصله الى المصنع وكانت الساعة حوالي الثانية صباحا طلب منه ان ينتظره بعيداً لمدة عشرين دقيقة، فان عاد فان هذا يعني ان مهمته قد نجحت، اما اذا لم يعد فان هذا يعني ان المهمة قد فشلت، وعليه ان يذهب، وقال انه انتظر اوسبورن لاكثر من نصف ساعة، ولما لم يعد تركه وذهب، وفي الصباح ذهب ليتفقده بمنزله فوجده في حالة نفسية سيئة ولما سأله عن السبب ذكر له انه قتل احد زملائه.

كانت هذه المعلومات كافية للمفتش لاستصدار امر بالقبض على روبرت اوسبورن على ذمة التحقيق. وبعد ان تم إلقاء القبض على اوسبورن واجهه المفتش بهذه المعلومات وبما عثر عليه بتفتيش منزله حيث وجد الرشاش الأوتوماتيكي والقفازات التي استخدمها اوسبورن لإخفاء بصماته.. مما جعله ينهار معترفاً بجريمته وجاء في اعترافاته..

انه ذهب تلك الليلة مصمماً على الانتقام من ريتشارد.. وما ان رآه ريتشارد داخلاً وهو يحمل الرشاش حتى بادر بتناول الهاتف للاتصال بالشرطة.. فعاجله اوسبورن بثلاث طلقات ارديته قتيلاً.. وبعد ان تأكد من موته جلس في مكانه فترة فكر خلالها في مصيره وقرر الانتحار الا انه جبن عن ذلك.. فأخذ مفاتيح السيارة من جيب ريتشارد وقادها الى المدينة حيث تركها على بعد حوالي ميل من منزله.. وذهب لينام.. الا انه لم يستطع.

وبناء على هذا قدم روبرت اوسبورن للمحاكمة.. وأصدرت المحكمة حكمها عليه بالسجن مدى الحياة على ألا ينظر في أمر تخفيف العقوبة عليه قبل مضي ١٨ عاما.

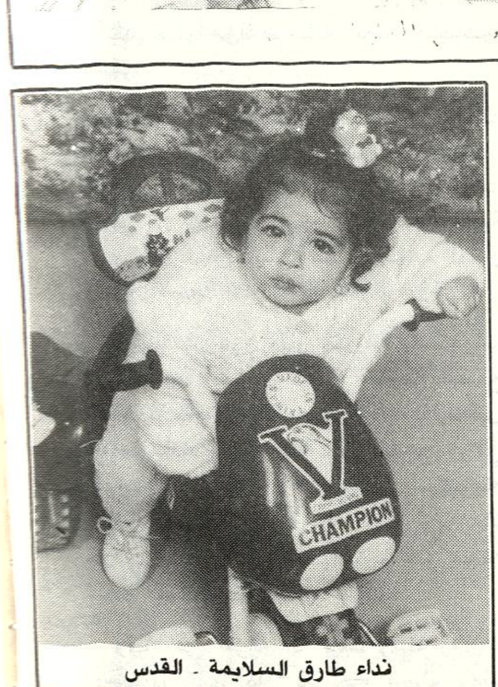


يوجد بين هذين الرسمين ٦ اختلافات عليك باكتشافهم .





محمود زياد السلايمة . القدس



نداء طارق السلايمة . القدس

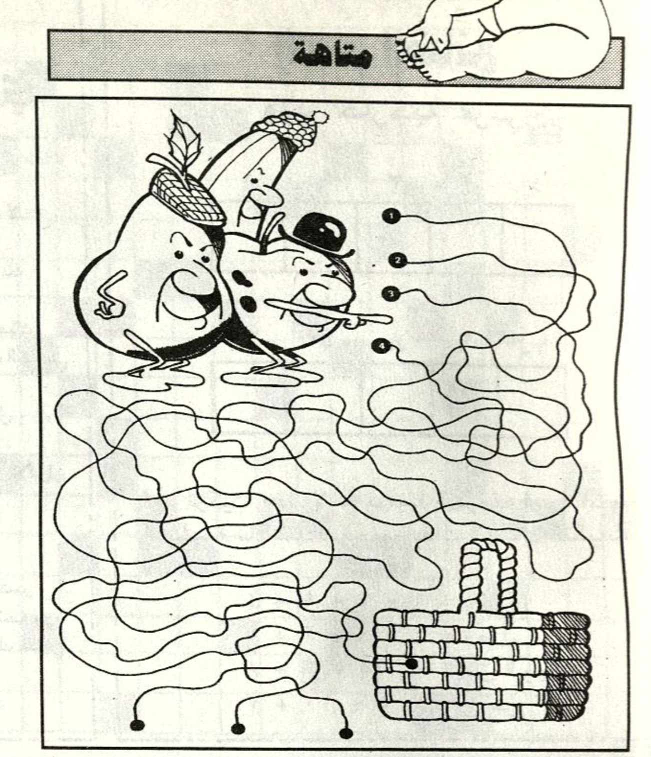


سماح عطوان السلايمة . واد قدوم

إيمان عبد المعز السلايمة . القدس

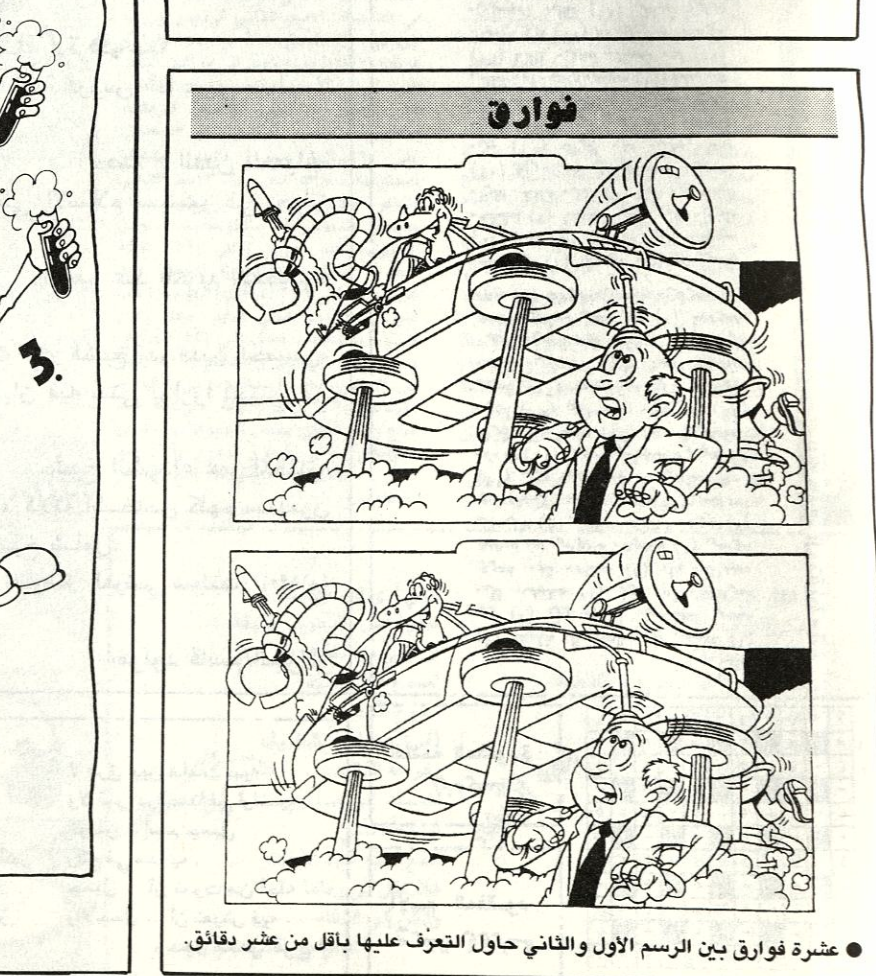
أطفالنا

متاهة



● اي من هذه الطرق الاربعة يقود الى السلة في اسفل هذا الرسم، حاول معرفة الجواب باقل من اربع دقائق.

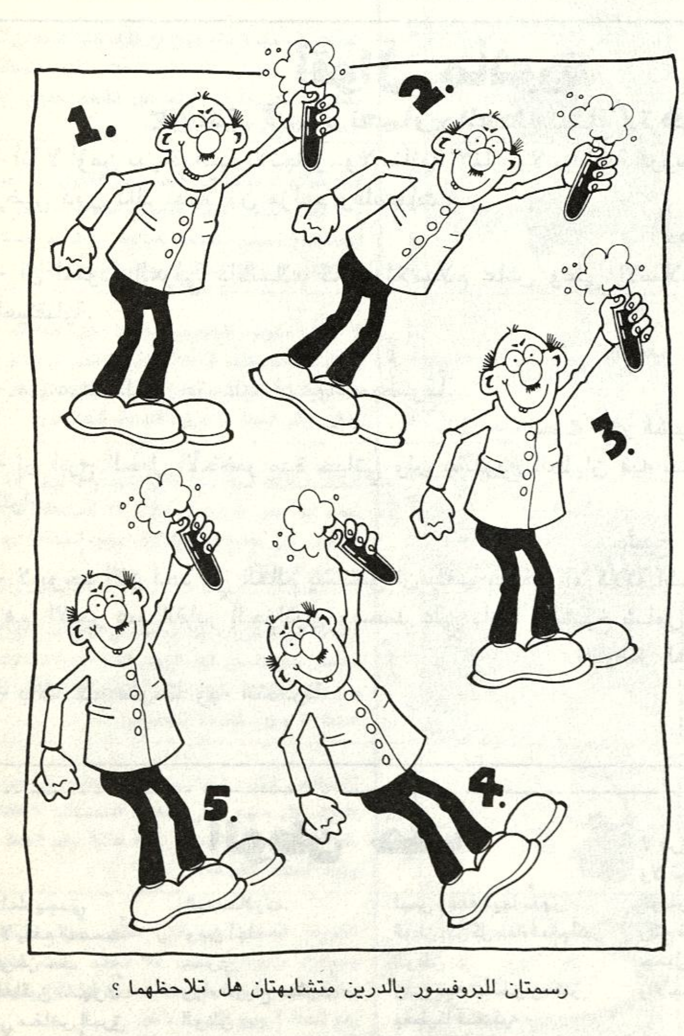
فوارق



● عشرة فوارق بين الرسم الأول والثاني حاول التعرف عليها باقل من عشر دقائق.

نكتة

- هل انت متاكد من أن امك تريد استقراض قطعة من الكاتو ؟



رسمتان للبروفسور بالدرين متشابهتان هل تلاحظهما ؟

أرقام متقاطعة

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢	=	٤	−	٢	−	٧	+		−	٥	١
+	■	−	■	+	■	+	■	+	■	+	٢
٧	=	١	+	٢	+		−	٤	+	٦	٣
−	■	+	■	+	■	−	■	+	■	−	٤
٧	=	٥	+	٦	−	٣	−	٩	+		٥
+	■	−	■	−	■	−	■	−	■	+	٦
٥	=		−	٥	−	٤	+	٧	+	١	٧
−	■	−	■	−	■	−	■	−	■	−	٨
٢	=	٤	−		−	٥	−	٨	+	٦	٩
=	■	=	■	=	■	=	■	=	■	=	١٠
٦	=	٢	+	٣	+	٢	−	٨	−	٤	١١

أملأ المربعات الفارغة بالارقام المناسبة بحيث تحصل دائما على المجموع أفقياً وعموديا .

لست قدري

بملء الصوت سأقول : لا
سأصرخ : لا
لا لرجولتك وسمرة لونك
لا لعنفوان شبابك
لا لحديث أمك عن شهامتك
لا للابتسامة في وجهك الثعلبي
سأصرخ : نعم
فأنت خائن ككل الرجال ،
طاووسي ككل الرجال ،
تختار المرأة ، كما تختار الألوان ،
ككل الرجال .
لست أمرأة لقيطة ،
لست بلهاء عبيطة .
أنا امرأة الحب في عيونها انكسر
وإسمك بين قوسين انحصر
أنا أمرأة ، وتظن نفسك قدري
لا ، لا ، لست القدر

سميرة زهير تارودانت

الاسم الضائع

وزير خارجية عربي

٥	٤	٣	٢	١

١٠	٩	٨	٧	٦

اعد تركيب هذا الاسم بوضع الحروف في أماكنها المناسبة بالاستناد إلى مرادفات الكلمات التالية :

٤ + ٩ + ٢ + ٦ = خلف
٣ + ١ + ٨ = معول
٨ + ٣ + ٥ = من الجهات
٧ + ١٠ + ٥ = لحس

أقوال مأثورة

جمعها: محمود نعمان الفطافطة / ترقوميا

– أنا لا أؤمن بديمقراطية الانجليز، ولا بنازية الألمان ولا ببلشفة الروس. أنا عربي مسلم، لا أرضى دون ذلك بديلاً من مزاعم وفلسفات .

«صلاح الدين الصباغ»

– ان المغرب العربي بالاسلام كان وللاسلام عاش وعلى الاسلام سيسير في حياته المستقبلية.

«الأمير عبد الكريم الخطابي»

– من عرف الحق عز عليه ان يراه مهضوماً.

«المحدث الأكبر الشيخ بدر الدين الحسيني»

– لن أبرح الجبل الأخضر مدة حياتي ولن يستريح الطليان فيه حتى يواروا لحيتي في التراب.

«شيخ الشهداء عمر المختار»

– لا يوجد الان احد في العالم يستحق ان يلقب بالأكبر الا ثلاثة اشخاص كلهم مسلمون وهم: الامير عبد القادر الجزائري ومحمد علي باشا والشيخ شامل.

«المارشال الفرنسي سوليت» (١٨٤٠م)

– بالاسلام قاومنا وبه انتصرنا.

«مولود قاسم/الجزائر

الكلمات المتقاطعة

الكلمة المفقودة

الاسم المفقود

الوطن حب

ماعاد يجدي
ولا ينفع الصمتُ
الوطن حب
للعالمين أشهرتُ
في مخاض البرق
إليه سافرت.
ومن أجله
عمري
وراء الرياح بعثرتُ.
الوطن ..
ليس رقعة فيها نُقهر
الوطن ، من كل طغاة العالم أكبر
الوطن ..
زمن فيه نسمو ونكبر
يعطينا فنعطيه
لا فرق بين هامات بنيه
ولا قبر يرفضنا في أراضيه
الوطن .. إسم جميل
رائع في معانيه .
جميل .. أن نموت من أجله
والأجمل .. أن نعيش فيه .

رحيل معمر فرج /

حظك هذا الاسبوع

الحمل ٢١/٣ . ٢٠/٤	اسبوع مليء بالمفاجآت السارة على الصعيد المهني ويحصل ما يرضيك في عملك، انصحك بالصبر في المجال العائلي فالأخطاء التي تصدر عنك هي السبب في ما يحصل. رقم الحظ ٥ ويوم السعد الثلاثاء.
الثور ٢١/٤ . ٢٠/٥	احترس حتى من الأصدقاء فانت طيب القلب تفشي بأسرارك امام الجميع - امامك فرصة لتحقيق المكاسب فلا تكن مسرفا - لا داعي لخلافات مع من تعاشر. رقم الحظ ٦ ويوم السعد الجمعة.
الجوزاء ٢١/٥ . ٢١/٦	ان لم تنتبه لما يدور حولك فستقع في فخ ينصبه لك حاقدون، مشاكلك الأساسية في طريقها للزوال، كن هادئ الطباع وكل الأمور المعقدة ستجد حلها الطبيعي. رقم الحظ ٨ ويوم السعد الأربعاء.
السرطان ٢٢/٦ . ٢٢/٧	تسرعك في وضع الثقة بالأشخاص الذين تتعرف عليهم يخلق لك تعقيدات انت في غنى عنها، قرر مصيرك ولا تعط الفرصة للآخرين لمهاجمتك. رقم الحظ ١٠ ويوم السعد الثلاثاء.
الأسد ٢٣/٧ . ٢٢/٨	قلة الصبر تفقدك مشروعات ناجحة بدأت بها، اصدقاء ينظرون اليك بعين الحسد فحاذر منهم ومن تصرفاتهم، احذر التسرع تنل خيراً. رقم الحظ ١٤ ويوم السعد الجمعة.
العذراء ٢٣/٨ . ٢٢/٩	احداث غير مهمة تقع دون ان تترك أثارا تنعكس على المستقبل، حاول الا تقع تحت تأثير اشخاص يظهرون لك وداً غير قائم على تفاهم عميق. رقم الحظ ٩ ويوم السعد الثلاثاء.
الميزان ٢٣/٩ . ٢٢/١٠	انت ضائع في دوامة من الاضطراب الفكري ولا تعرف ماذا تفعل بسبب ثمة مضايقات نفسية، سيطر على اعصابك في تخطي مصاعب حياتية، ابتعد عن معاشرة اهل الثرثرة. رقم الحظ ٧ ويوم السعد الاثنين.
العقرب ٢٣/١٠ . ٢٢/١١	لا تكن متوتر الأعصاب حافظ على هدوئك في المناقشات العملية، لقاءات متعددة مثمرة، تصل الى هدف كنت تحلم به من قديم، لا تصدق كل ما يقال. رقم الحظ ٣ ويوم السعد الخميس.
القوس ٢٣/١١ . ٢١/١٢	الحظ يرافقك منذ مدة لكن النجاح لا يدوم اذا لم تهتم به، حل سريع لمشاكلك اذا تسلحت المرونة والصبر، كن حذراً في علاقاتك. رقم الحظ ٩ ويوم السعد السبت.
الجدي ٢٢/١٢ . ٢٠/١	مسألة مهمة تؤرقك فلا تخف من نتائجها حاول ان تحصل على تفسير لها، الزمن كفيل بزيادة منزلتك بين الآخرين، لا تثق بكل رأي يطرح امامك. رقم الحظ ١٥ ويوم السعد الخميس.
الدلو ٢١/١ . ١٨/٢	الاشخاص الذين تتعامل معهم تحتاج الى معرفة ظروف كل منهم حتى يتحقق الانسجام، لا تغامر خطأ قد تقع فيه، ستدفع ثمنه غالياً. رقم الحظ ١٣ ويوم السعد الجمعة.
الحوت ١٩/٢ . ٢٠/٣	الظروف الصعبة هي التي تظهر جوهر الانسان وجوهرك، وجوهرك متين فلا تخف، حدث مفاجئ يطرأ عليك، انصحك بمواجهته بسرعة قبل فوات الوقت. رقم الحظ ٢ ويوم السعد الاثنين.

الكلمات المتقاطعة

● افقيا (١) حاكم دولة عربية (٢) رئيس عربي. اطرش. عبودية (٣) متشابهان. دولة افريقية. مدينة ايرانية. ضد آخر (٤) صوت الأفعى. ضد كثر. تقال للمتزوجات. احصل (٥) الاسم الأول لمقاومة لبنانية مستشهدة. انتهى. وزير خارجية عربي (٦) الاسم الأول لوزير خارجية خليجي. حاكم دولة عربية (٧) عائلة. الاسم الثاني لرئيس وفد عربي إلى مؤتمر السلام (معكوسة). نحيبي (٨) اعطى حجة معكوسة. مرتفع (معكوسة). للتاوه. اضع خلسة (٩) وزير لبناني. الوحي. الاسم الثاني لشاعر اميركي قديم (١٠) مبرىء من المرض. ارقد. التقطهم. عاصمة اوروبية (١١) رئيس اسيوي. ضد علني (١٢) متشابهان. مدينة مصرية. للنداء (١٣) ماوى. متشابهان. إجبار (١٤) كوكب. حرف ابجدي. والدي (معكوسة) (١٥) لعب. وزير خارجية اوروبي (١٦) وزير لبناني. قيدا. متشابهان (١٧) تقنط (معكوسة). تشتم. ملحمة لهومير (١٨) التعب (معكوسة). وزير دفاع اوروبي. ابن الملك

● عموديا (١) رئيس عربي افريقي. الاسم الثاني لرئيس عربي (٢) يعلمن. من القاب الملك. الموت (٣) مادة قاتلة. زعيم عربي معاصر. شركة بترولية (٤) علوه. علمت حائطا. اجيىء (معكوسة) (٥) ظهر. في البيضة. الاسم الثاني لرئيس وزراء اوروبي. (٦) نلصق. اداة موسيقية. إمارة عربية (٧) اداة بناء تصل إلى مرتفع. نبات طيب الرائحة. تشرعا معكوسة (٨) ضد نعز (معكوسة). عين. عاصمة افريقية (معكوسة). نبغي الوصول او الحصول على (٩) بلد آسيوي مشهور بقططه (معكوسة). ادرك مجزومة. الاسم الثاني لشاعر مصري. مدينة برازيلية (١٠) مدينة فلسطينية (معكوسة)- مؤذن الرسول. ضد جزر. وعي (١١) عملة أسيوية (معكوسة). قضبة للحكم. ضد البيعي. ملكي. (١٢) قبل اليوم. شعب اميركي جنوبي قبلي قديم. محل (١٣) لأدنو. متشابهة. يصل إلى (١٤) منازع. وبخ. قصد. الشامل والجامع (١٥) التقط من الأرض. نتناول باليد. جري الماء. متشابهة (١٦) الإناء. دولة اميركية. ضد مدح (١٧) يغطي بعض الحيوانات. رئيس صومالي سابق. سطور شعري (١٨) ضد تكثر- مخترع اميركي- اسم مذكر (معكوس)

هبة السماء

-١-
لا تقل لي وداعا
ولكن إلى اللقاء
فلا ندري ماتأتي
به الأيام ولا ما يجيء به القضاء
قاسية هي أيامنا
صعبة هي أحلامنا
وحياتنا كلها عناء ..

-٢-
لا تقل لي وداعا
ولكن إلى اللقاء ..
فحبك زهرة
في قلبي هبة من السماء
ضرورة لحياتي كالماء والهواء-

-٣-
إنني أرى في عينيك
نظرة أمل تدعوني للبقاء ...
أن أبقى بجانبك
أمسح عن عينيك
دموع البكاء ...
أغرق سواحل شفتيك
بفرحة اللقاء ..
أضمك إلى صدري
أسكنك قلبي
أدفع عنك كيد الأعداء ...
فلا تقل لي وداعا
ولكن إلى اللقاء ..

عميسي عبد الجبار



بقلم: ندى

حتى نسترد ثقتنا بأنفسنا...

خبر صغير عن مبلغ كبير طالعته في احدى الصحف استوقفني طويلا وجعلني أفكر ملياً لأصل الى نتيجة ان جل ما ينقصنا في هذه الفترة الحرجة من بناء كياننا هو.. الثقة بالنفس..

الخبر يتحدث عن ان مستشفى هداسا في القدس رفع دعوى ضد السلطة الوطنية الفلسطينية مطالباً إياها بدفع سبعة ملايين شاقل بدل إيواء مرضى فلسطينيين وعلاجهم وان الحكومة الاسرائيلية وعدت بتسديد هذا المبلغ على ان تقتطعه من مستحقات السلطة الفلسطينية عليها...

سبعة ملايين شاقل لمستشفى اسرائيلي واحد، واذا علمنا بانه يتم تحويل مرضانا الى أكثر من مستشفى داخل الخط الاخضر يستطيع المرء منا، ودون ان يكون عالم رياضيات او ان يحتاج الى آلة حساب الكترونية، ان يكتشف ان عشرات ملايين الشواقل تنفق سنوياً على العلاج في اسرائيل..

والسؤال الذي يفرض نفسه... هل هناك حقاً ما يبرر ذلك؟!! نحن نعي ان القائمين على جهاز الصحة في السلطة الوطنية يتعرضون للضغوط من عائلات المرضى لتحويلهم الى المستشفيات الاسرائيلية، ولا عجب في ذلك لأننا جميعاً قد مررنا خلال سني الاحتلال الثلاثين بعملية غسل دماغ جعلتنا نقر ونعترف ونؤمن باسطورة الطب الاسرائيلي الخارق المتفوق الذي لا يضاهيه طب لا في الغرب ولا في الشرق... ولم تكن هذه الاسطورة من نصيب فلسطين فحسب بل شملت سكان الدول العربية ايضاً، لتضاف الى اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر وأجهزة الاستخبارات القادرة على الوصول الى كل مكان ومعرفة كل معلومة صغيرة كانت أم كبيرة...

وهكذا فقدنا الثقة بأنفسنا، وكأنه كتب علينا ان نبقى في عداد العالم الثالث المتخلف وراء ركب الحضارة السريع، بينما نلهث أملاً في اللحاق ولو بمؤخرته بخطوات بطيئة وكأننا في سباق ضفادع وليس في سباق صواريخ عابرة للقارات.. فقدنا الثقة بالنفس الى حد اننا اخذنا نتجاهل وجود قدرات وطاقات وكفاءات فلسطينية لا تقل في مستواها عن الجانب الآخر، رغم انها لا تجد من يطورها ويرعاها ويأخذ بيدها لترقى الى أعلى المستويات...

وقد يجهل بعضهم او لا يعنيهم ان يعلموا بان أطباء فلسطينيين كثيرين في مختلف المجالات والتخصصات يعملون في كبريات المراكز الطبية في العالم بعد ان اثبتوا جدارة وكفاءة عالية وان بعضهم يعمل حتى في المستشفيات الاسرائيلية، وهؤلاء لو وجدوا المستشفيات الفلسطينية لتحتضنهم وتوفر لهم الحد الأدنى من الدخل الذي يضمن لهم الحياة الكريمة، والمختبرات العلمية التي تكفل لهم الاستمرار في أبحاثهم الطبية، والأجهزة الطبية المتطورة، لما ترددوا في حزم امتعتهم للعودة الى الوطن ليكونوا في خدمة أبناء شعبهم بعد ان طالت بهم الغربة والحنين...

وبدلاً من ان تنفق الملايين على علاج عدد محدود من المرضى في مستشفيات هداسا وبيلنسون ورمبام وغيرها لماذا لا تضع وزارة الصحة الفلسطينية مشروعاً لبناء مستشفى مركزي متطور في رام الله او نابلس وآخر في غزة ليستوعب خيرة أبناء فلسطين في المهجر من أطباء وفنيين في المجالات الطبية، كانوا ولا يزالون تواقين ليستفيد اخوانهم في الوطن من خبراتهم وكفاءاتهم بدلاً من ان تكون من نصيب الغرباء...

ولماذا لا تسارع السلطة الوطنية الى تطوير مستشفى المقاصد الخيرية في قدسنا العربية حتى يبقى صرحاً طبياً شامخاً في حلق التوسع الاستيطاني اليهودي الذي يهدد مؤسساتنا الوطنية، ونحن لا نعني بأي حال ان تكون السلطة طرفاً في النزاعات الداخلية المؤسفة داخل هذا المسشفى العريق الذي أنقذ حياة الآلاف من المواطنين وخاصة في عهد الانتفاضة المجيدة...

ومستشفى المقاصد الذي يرزح تحت عبء الاغلاق والشحة في التبرعات، بحاجة الى من يقف الى جانبه حتى يصبح أهلاً لاحتضان أول كلية طب فلسطينية تابعة لجامعة القدس، وليس الى من يؤجج نار الخلافات الداخلية التي تهدد وجوده لينضم الى مستشفى جبل داود للعظام الذي أغلق لأسباب لا زال جزء منها مجهولاً، ليجد مرضى العظام أنفسهم مضطرين الى اللجوء لمستشفيات اسرائيلية..

ان نجاح مدينة الحسين الطبية في الاردن يجب ان يكون مثلاً يحتذى به، وما أحوجنا الى مثل هذا المركز الطبي ليوفر علينا مبالغ طائلة تجد طريقها الى الآخرين الذين يستغلون ظروفنا وعجزنا وعوزنا ونقص الكثير من الأجهزة المتطورة لتحقيق أرباح طائلة على حسابنا ، وقد آن الأوان لنسترد ثقتنا بالنفس ونتولى زمام الأمور ونعتمد على ذاتنا لنكسر حلقة الاستغلال والاحتكار بعد ان كنا نصدق على مدى ثلاثة عقود من الزمن الأساطير التي زرعها خصومنا فينا، وهي انهم الشعب المتفوق اما نحن فشعب مغلوب على أمره كتب عليه التخلف والجهل..

فلنثبت لهم ولأنفسنا أولاً اننا شعب قادر على صنع المعجزات، يستحق العيش بكرامة، على ان نسترد أولاً ثقتنا بأنفسنا...

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

نداء ... نداء ... نداء ...

يا جماهير شعبنا البطل وقواه السياسية والمؤسساتية، يا أحبتنا الأبطال الصامدين وسط الحصار.. والذين يحملون ارادة التحرر والتمرد على الظلم والظالمين، ويصرون على تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة رغم كافة الظروف.

أيها الأحبة.. تحية لكم وانتم تحتفلون بعيد الفطر السعيد.. وبتحرير **اسيراتنا الغاليات**.. تحية لكم وانتم تقفون الى جانبنا في معركتنا من اجل الحرية.. الف تحية محملة بنضالاتنا.. وبشوقنا اليكم.. للأرض التي تقفون عليها بثبات.. الى النسمات التي تستنشقونها.. الى الوردات الحمراء التي تغطون بها أكفان الشهداء.. لكم كل تحياتنا المستبشرة بشروق الشمس التي تتسلل بعض خيوطها واشعاعاتها الينا حاملة صوراً لوقفتكم الشجاعة معنا.. الى كل والدة وزوجة أسير.. الى كل والد أسير.. الى كل أخت وأخ.. اليكم يا أحرار عصر الثورة والانتفاضة خالص محبتنا وخالص تقديرنا وخالص وفائنا.

ايها الشرفاء.. مرة اخرى يتركنا المفاوض الفلسطيني بين انياب الاحتلال وسجونه.. لنموت كل يوم ألف مرة.. نعم يتركنا.. ويقفز عن قضيتنا التي هي الى جانب القضايا الاخرى قضية بسيطة.. لا لسبب نفهمه ونقتنع به، بل لقصور واضح في طرح قضيتنا والاصرار عليها.. ونحن الذين ضحوا بزهرة شبابهم وثاروا على الاحتلال البغيض معكم وبكم جميعاً.. وكما عهدتمونا دائما كنا السباقين في الدفاع عن وجودنا الوطني وثورتنا العظيمة.. **فكفى** ايها الأحبة ظلماً لنا، وافسحوا لنا المجال لمشاركتكم معركة بناء مجتمعنا ودولتنا المباركة والتي كلنا يتلهف للمشاركة في هذه الانطلاقة وهذا الانبعاث الجديد لشعبنا.. نعم **كفى تهميشاً لقضيتنا**.. كفى تمزيقاً لنا.. ونحن نرى أمهاتنا واخواتنا وزوجاتنا وآباءنا وابناءنا يبكون على شاشات التلفاز و«يستصرخون» كل الضمائر الحية ويطرقون كل الأبواب من اجل زيارة لنصف ساعة.. **كفى** اذلالاً لنا ولأهلنا على حواجز التفتيش المخزية والمذلة.... مما يزيد من معاناتنا ويثير تساؤلات لماذا هذا التأخير في هذه القضية وحلها.. فهي **انسانية**، وطنية وأخلاقية؟؟ **اين الضمير**؟؟ يا اهلنا الكرام اين هي الشعارات القائلة «ان الانسان هو ثروتنا ورأسمالنا»؟ هل يترك العدو **حتى** جثث جنوده دون البحث عنها واعادتها وتكريمها مهما كلفه الثمن؟

هل دماؤنا رخيصة الى هذا الحد؟ اين هي الشعارات التي سمعناها في الانتخابات.. نسمعها في وسائل الاعلام.. ام انها للتخدير والتنويم المغناطيسي فقط لا غير.. هل اصبحنا حالة تجارية وفئة ضالة لا يحتاجها المجتمع؟

ايها الضمائر الحية.. اننا لا نسوق ذلك الا تذكيراً لكم جميعا بقضيتنا وضرورة العمل على حلها.. انهاء معاناتنا ومعاناة ذوينا.. لماذا اصبح اسيرنا الفلسطيني بهذه القيمة المتدنية الرخيصة؟ فهل هذا هو التكريم الذي نستحقه؟ وهل هذا النسيان «نيشان» الشرف الذي يستحقه اسيرنا؟ اننا نناشدكم ايها الأحبة للضغط المباشر وبكل الوسائل على القيادات المسؤولة في جميع الفصائل وعلى اشخاص القيادات والأمناء العامين الذين يتحملون المسؤولية الأولى عن ترك جنودهم في براثن الاسر والسجون والمعاناة والحصار المادي والمعنوي.. ونطالبكم جميعاً بنقل هذا الصوت الجريح **وهذا النداء** من خلال البرقيات والرسائل والمناشدة لهؤلاء القادة **بتحمل مسؤولياتهم التنظيمية والوطنية والاخلاقية** تجاه هذه المأساة ووضع حد لهاوعدم القبول بكل الأعذار والمبررات المطروحة والتي لا تقنع طارحيها.. وها نحن نتوجه اليكم بهذا **النداء** للبدء بخطوات عملية على طريق تحريرنا.. فلم تعد المسيرات كافية.. ولم تعد الاعتصامات تكفي لتحريك قضيتنا.. وعليكم انتم احبتنا يا جماهير شعبنا البطلة.. يا سندنا في كل معاركنا التي خضناها.. تقع هذه المسؤولية فارفعوا صوتكم عالياً وبحزم.. واسمعوا من لم يسمع.

عشتم وعاش وطننا

عن اخوتكم ورفاقكم ومجاهديكم
الاسرى الفلسطينيين
في سجون الاحتلال الصهيوني

معركة عرب الجهالين ...